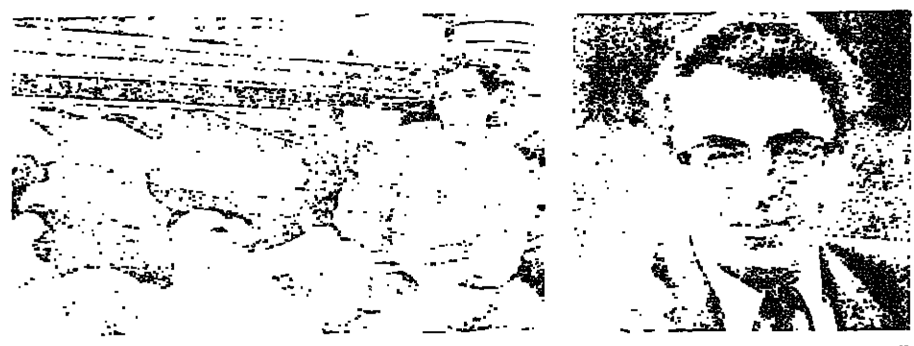
النهار
١٠ صفحات
ليرة
AN-NAHAR Vendredi 10 Août 1990 — 58ème Année — N° 17695 ● الجمعة ١٠ آب ١٩٩٠ - السنة ٥٨ - العدد ١٧٦٩٥

العراق نقل السفارات وأغلق الحدود وتلاشت الآمال في خروج الأجانب

بريطانيا وفرنسا لحقتا بواشنطن وموسكو عارضت "القوة المنفردة"

الملك فهد أكد أن وجود القوات "موقت" ورفض "نتائج الغزو"



اطفال كويتيون في شاحنة تقلتهم عبر الحدود الاردنية - العراقية امس. (رويتر تيليفوتو)

السيد يوري غريمتسكيخ يتلو البيان السوفياتي امس. (رويتر تيليفوتو)



الرئيس التركي تورغوت اوزال ووزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر امس. (رويتر تيليفوتو)

الرئيس فرنسوا ميتران في مؤتمره الصحافي امس. (رويتر تيليفوتو)



الرئيس صدام حسين بعد اعلان "الوحدة الاندماجية" مع الكويت اول من امس.



الملك فهد بن عبد العزيز يوجه كلمته الى السعوديين امس. (رويتر تيليفوتو)

اتسع امس اطار المشاركة في القوة المتعددة الجنسية التي ارسلت واشنطن طلائعها الى السعودية. واعلن العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز ان وجود هذه القوات "موقت" رافضاً "نتائج الغزو العراقي للكويت". واعلنت بريطانيا وفرنسا الانضمام الى التحرك العسكري الغربي "لندفاع عن امن السعودية" ومنطقة الخليج، في ظل موقف سوفياتي متميز عارض "استخدام القوة" خارج اطار مجلس الامن، وتحول في الموقف الصيني مع اعلان بكين معارضتها "التدخل العسكري للدول الكبرى" في المنطقة.

وواصلت واشنطن نشاطها الديبلوماسي المكثف للحصول على تأييد لتحركها وتوجه وزير الخارجية الاميركي جيمس بايكر الى انقرة لتطمينها الى التعويضات المالية بعد اغلاقها خط الانابيب العراقي، واوفد مساعده لشؤون الشرق الاوسط الى دمشق للبحث في "امكان التعاون في مواجهة العراق".

وتلاشت الآمال في امكان اجلاء الرعايا الاجانب من العراق والكويت مع اعلان بغداد اغلاق الحدود امامهم باستثناء الديبلوماسيين منهم، وقرارها نقل السفارات من الكويت الى العاصمة العراقية. وانطلقت في العالم العربي تظاهرات تأييد وحركات دعم للعراق بعد التدخل الاميركي شملت تونس والجزائر وصنعاء وعمان ورافقها تأكيد اسرائيلي لـ"قدرة" الدولة العبرية على مواجهة مخاطر اي مواجهة مع العراق.

الملك فهد

ورفض الملك فهد في خطاب بثه التلفزيون السعودي "كل ما ترتب على الغزو العراقي للكويت من اجراءات"، موضحاً ان القوات الاميركية والبريطانية التي تتمركز في السعودية هي "لمساندة القوات السعودية وتعزيز قدراتها الدفاعية ورفع مستوى تدريبها" ومؤكداً ان وجودها "سيكون موقتاً على اراضي المملكة".

وهنا نص خطاب العاهل السعودي:

"بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

ايها الاخوة المواطنون، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

لا شك انكم تدركون من خلال متابعتكم لمجريات الاحداث المؤسفة الطارئة على صعيد منطقة الخليج العربي خلال الايام القلائل الماضية مدى خطورة الموقف الذي تواجهه الامة العربية في ظل الظروف الراهنة.

ولا شك تعلمون ان حكومة المملكة العربية السعودية قد بذلت كل ما تستطيعه من الجهود والمحاولات مع كل من الحكومتين في الجمهورية العراقية ودولة الكويت من اجل تطويق الخلاف الناشىء بين البلدين.

وقد اجريت في هذا الاتجاه العديد من الاتصالات الهاتفية والمحادثات الاخوية بين الاشقاء ونتج من ذلك انعقاد الاجتماع الثنائي بين وفدي العراق والكويت على ارض المملكة في محاولات متواصلة لرأب الصدع وتقريب وجهات النظر والحيلولة دون تصعيد الامور.

- التتمة في الصفحة ٨ -

كريستن في زوريخ "إشارة"

سويسرا ولجنة الصليب الأحمر نفتا أي صفقة مع الخاطفين



الرهينة السويسرية ايمانويل كريستن ووالده غوستاف في مطار كلوتن في زوريخ امس. (رويتر تيليفوتو)

كان وزير الخارجية السويسري السيد رينه فيليبر ورئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر السيد كورنيليو سوماروغا، في استقبال الرهينة ايمانويل كريستن لدى وصولها مساء امس الى زوريخ من دمشق.

وبدا كريستن (٢٣ عاما) ناحلا ولكن في صحة جيدة لدى نزوله من الطائرة التي نقلته من دمشق الى مطار كلوتن في زوريخ حيث كان في انتظاره والداه واشقاؤه الاربعة.

وخلافا لما كان اعلنه الخاطفون من

- التتمة في الصفحة ٨ -

رمضان والشيخ جابر أبرز المشاركين

القمة الطارئة تأجلت إلى اليوم وبغداد تطلب "موقفاً ضد التهديدات"



وزير التخطيط المصري الدكتور كمال الجنزوري يستقبل السيد طه ياسين رمضان. (اف ب تيليفوتو)



الرئيس المصري والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. (رويتر تيليفوتو)

الرئيس حسني مبارك يستقبل الملك فهد امس. (رويتر تيليفوتو)

اعلن في القاهرة تأجيل افتتاح القمة العربية الطارئة التي كان مقرراً عقدها امس الى اليوم، "لاجراء مشاورات تمهيدية بين الملوك والرؤساء العرب" الذين بدأوا يتوافدون على العاصمة المصرية، كما اوضح ناطق باسم رئاسة القمة.

وافاد مصدر رسمي ان اجتماعاً لوزراء الخارجية للدول العربية عقد مساء واعتبر بمثابة "اجتماع تمهيدي" للقمة.

وبعد مرور ربع ساعة على الموعد المحدد لافتتاح القمة لم تكن وفود تونس وموريتانيا والصومال وجيبوتي واليمن قد وصلت بعد الى القاهرة.

وكانت وزارة الخارجية التونسية طلبت في بيان اصدرته في تونس ارجاء القمة العربية الطارئة "يومين على الاقل لاعطاء هذه القمة فرصاً اكبر للنجاح". وجاء في البيان انه "على رغم التطورات الاخيرة في النزاع العراقي - الكويتي فاننا نرى دائماً ان تسوية هذه الازمة ممكنة في اطار عربي شرط الافساح في المجال امام اتصالات تمهيدية للخروج بموقف عربي حيال التطورات الجديدة". ولم يوضح ما اذا كانت تونس ستشارك في القمة، وشكك مصدر رسمي امكن الاتصال به في مشاركتها اذا لم يستجب لطلبها.

ومن ابرز الواصلين الى القاهرة امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح في اول ظهور علني له منذ الاجتياح العراقي للكويت والعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز والوفد العراقي الذي ضم النائب الاول لرئيس الوزراء السيد طه ياسين رمضان ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السيد طارق عزيز الذي اعتبر وجوده نفياً للاشاعات التي سرت اخيراً عن مصيره ولم يعرف ما اذا كان الشيخ جابر والوفد العراقي حضرا مأدبة العشاء التي اقامها الرئيس المصري تكريماً لرؤساء الوفود.

وحتى ليل امس وصل الى القاهرة كل من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وامير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة والرئيس الجيبوتي حسن غوليد والملك حسين وامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح والعقيد معمر القذافي والرئيس الياس الهراوي ورئيس دولة فلسطين ياسر عرفات وامير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني والملك فهد ورئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان الفريق عمر حسن احمد البشير والرئيس حافظ الاسد ورئيس دولة الامارات العربية الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والرئيس اليمني علي عبدالله صالح. وحضر باسم المغرب رئيس الوزراء السيد عز الدين العراقي وباسم سلطنة عمان نائب رئيس الوزراء لشؤون الامن والدفاع فهد بن تيمور، الى الوفد العراقي. ولم تصل وفود تونس وموريتانيا والصومال.

موقف بغداد

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن رمضان قوله قبل مغادرته بغداد متوجهاً الى القاهرة على رأس الوفد العراقي ان العراق سيطلب من قادة الدول العربية في القمة الطارئة ان "يتبنوا موقفاً موحداً ضد

- التتمة في الصفحة ٨ -

أقسى القرارات في تاريخ الأمم المتحدة

مجلس الأمن أجمع على أن ضم العراق الكويت "يعتبر لاغياً وكأنه لم يكن"

في خطوة ثالثة في اقل من ثمانية ايام، تبنى مجلس الامن امس باجماع نادر قراراً بالرقم ٦٦٢ اكد فيه ان "ضم العراق الكويت ايا كان شكله او حجته ليس له اي سند قانوني ويعتبر لاغيا وكأنه لم يكن".

ودعا القرار الذي صوت عليه اعضاء المجلس الـ١٥ من غير ان يعترض عليه احد او يمتنع عن التصويت "كل الدول والمنظمات الدولية والمؤسسات المتخصصة الى عدم الاعتراف بهذا الضم والامتناع عن اي اجراء او اتصال يمكن تفسيره على انه اعتراف غير مباشر بالضم".

واعرب الاعضاء عن تصميمهم على وضع حد لاحتلال الكويت واعادة سيادتها واستقلالها وسلامة اراضيها وطلبوا مجدداً من العراق سحب جميع قواته فوراً ومن دون شروط واعادتها الى المواقع التي كانت فيها في الاول من آب الجاري. كذلك طالب المجلس العراق بوقف اعماله الهادفة الى ضم الكويت وقرر ابقاء المسألة على جدول اعماله ومواصلة جهوده لوضع حد سريع لاحتلال هذا البلد.

ولاحظت الاوساط الديبلوماسية انه على رغم ان القرارات الثلاثة المتعاقبة تشكل اقسى مجموعة من القرارات اتخذت في حق دولة عضو في تاريخ الامم المتحدة، فان المجلس لم يستنفد بعد الاجراءات التي تنص عليها المادة ٤١ من ميثاق المنظمة الدولية والتي تتضمن قطع العلاقات الديبلوماسية.

ومع القرار الرقم ٦٦٢ تكون المرة الاولى في تاريخ الامم المتحدة يعلن مجلس الامن اقدام دولة على ضم دولة اخرى عضو في المنظمة لاغيا وكأنه لم يكن.

وكان القرار الرقم ٦٦١ الذي اعتمد الاثنين الماضي الثالث في تاريخ الامم المتحدة بعد القرارين اللذين اتخذا ضد روديسيا (١٩٦٧) وضد جنوب افريقيا (١٩٧٧) الذي تقرر فيه المنظمة الدولية فرض مقاطعة اقتصادية وعسكرية على دولة من اعضائها. واصدر المجلس في ٢ آب الجاري القرار الرقم ٦٦٠ الذي دان العراق وطالب "بانسحاب فوري وغير مشروط لجميع القوات العراقية من المواقع التي احتلتها في اول آب".

من جهة اخرى، رأى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار ان الباب لا يزال مفتوحاً امام تأليف قوة متعددة الجنسية في حال فشل الحظر الشامل على العراق. ورداً على سؤال، لدى خروجه من مبنى مجلس الامن، قال ديكويار ان "مجلس الامن هو الذي يستطيع الانتقال من المادة ٤١ لميثاق الامم المتحدة (مقاطعة شاملة وقطع العلاقات الديبلوماسية) الى المادة ٤٢".

وتسمح المادة ٤٢ المدرجة في الفصل السابع من الميثاق لمجلس الامن بالقيام بأي عمل مسلح يكون ضرورياً "للمحافظة على السلام او اقراره" في حال فشل تطبيق المادة ٤١.

وسئل هل يؤيد تأليف قوة تابعة للامم المتحدة اذا لم يتراجع العراق، فأجاب انه "يؤيد ما هو وارد في ميثاق الامم المتحدة الذي يتيح امكانين: المادة ٤١ والمادة ٤٢. والمجلس هو الذي يقرر".

مخزونات عراقية

● في لندن افادت مصادر تجارية انه على رغم الحظر المفروض على تصدير مواد غذائية الى العراق، فان بغداد تمكنت من تخزين امدادات تكفي الاستهلاك لمدة ستة اشهر.

واستبعدت ان يشل الحظر تحركات الرئيس صدام حسين على المدى القصير

- التتمة في الصفحة ٨ -

غبارات

قصدت "الغربية" امس علني افهم من "الشرعية" اين نحن، اي لبنان، من "القبولة" التي تكاد تلتهم الشرق الاوسط بكامله.

وجدت الشرعية غائبة: الرئيسين الهراوي والحص (الاثنين، اثنين) ذهبا ليلا الى القمة في القاهرة وكانا اول الوافدين، قبل ان يتسنى لاحد نصحهما بالعكس!

و"ثنائي التحرير" من الجنرال عون، الوزيرين البر منصور ومحسن دلول، ذهبا الى جونية وسواها في بعض "الشرقيات" (اي الاقاليم الشرقية) لمهمات جلى لم افهمها تماما برغم وفرة التصريحات عنها!

بقية الوزراء اينهم؟... لم اعد اتذكر حتى الاسماء!

● ● ●

مضيت انا اتنزه، فوجدت... صاحبي ما غيره على رصيف البنك المركزي، في شارع الحمراء، يتفرج مذهولا.

هذه المرة هرولت انا اليه ظنا مني ان ثمة من يوزع دولارات، لان صاحبي كان يحمل بعض الاوراق النقدية التي لم اتبين الوانها.

- شو القصة؟ وين التوزيع؟

وفهمت انه كان قد حضر بما تجمع لديه من الليرات اللبنانيات لما سمع من الصيارفة ان البنك المركزي يتدخل لمنع صعود الدولار فوق الـ٧٥٠. "ترو تار"، او "توو لايت"... تأخرنا. كان البنك قد اصيب باليأس بعدما وصل السعر الى ما فوق الـ٧٦٠!!!

سألت صاحبي ماذا يفعل؟

اشار بيده، والليرات لا تزال فيها، الى حديقة البنك. نظرت، فصعقت، ثم فرحت: اربع خمس "جنيناتية" يقلمون بالمقصات الشجيرات التي تحيط

دولار وبنزين و... شجر!

بتمثال الليرة الحجري (صنع بصبوص) وحدود الباحة!!!

الله الله يا ندي.

وكان "الجنيناتية" يلمون بقايا الورق الاخضر (ورق الشجيرات، لا الدولارات) ويضعونها في اكياس زبالة خاصة... لالقائها اين؟

● ● ●

انضم الينا صاحب ثالث ورابع وكانوا يكفرون صراخا، او يصرخون كفرا، والعرق يتصبب من جباههم...

- البنزين بـ٤٦٠٠ التنكة، لا بل بـ٤٨٠٠، لا بل غير موجود!

- الكلينكس ارتفع سعره، والشوكولا... كل شيء جن!

- هل سألت عن الخبز؟

- لا... كنت اقرأ البيانات النقابية.

وكاد الامر يتحول الى تظاهرة. "بدنا ناكل... دولارات؟".

● ● ●

امسكت بصاحبي وليراته اللبنانيات السبعماية والخمسين وهممنا بالانصراف لنشتري بها اي شيء، علبة كبريت ربما، او كم سيجارة

وكان صاحبي يردد:

- تقليم الشجيرات؟... ها... لعلهم يتدربون لتقليم اظافر المحتكرين والحرامية، مهما ارتفع شأنهم وعلا كعبهما

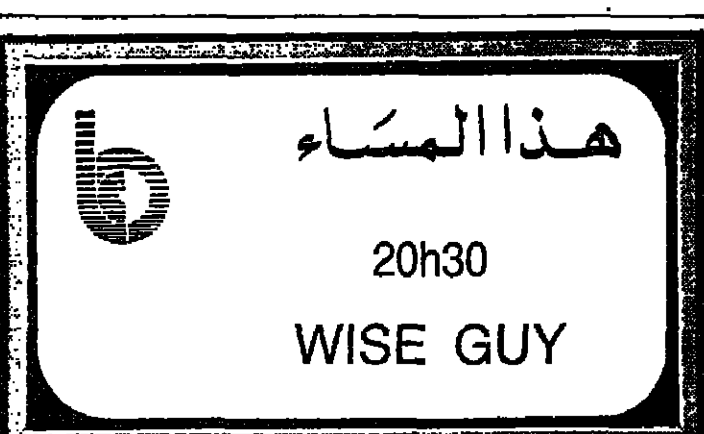
- لا، لا... يجمعون وريقات الشجر تحسبا للايام العجاف. البنك المركزي سيطعمنا ورق شجر.

الا اذا حمل معهم اللبنانيون العائدون من الكويت والخليج ولو برميلا او برميلين من النفط لنحرق بها الذين لا يطعموننا من "الشرعية" غير الكلام!!!.

أ.ي.









الموقف هذا النهار

الجيش قريباً في اقليم التفاح؟

دخول الجيش اللبناني اقليم التفاح المتفجر نتيجة الحرب الدامية الدائرة فيه بين "حركة أمل" و "حزب الله" تنفيذا لقرار اتخذه مجلس الوزراء قبل مدة قصيرة لم يعد بعيدا. فالقيادة العسكرية اتخذت كل الترتيبات اللازمة لهذا الدخول. واعدت ثلاث كتائب وسرية مدفعية لذلك. والقيادتان السياسية والامنية اصدرتا التوجيهات اللازمة والاوامر في الايام الاخيرة لاحياء مخافر الدرك وقوى الامن الموجودة في المنطقة وذلك باعتبار ان مهمتها اساسية هناك سواء على صعيد التعاطي المباشر مع المواطنين و "تقطيع" مصالحهم، او على صعيد تزويد السلطات المختصة والاجهزة المعلومات الدقيقة عن اوضاع تلك المنطقة وعن كل ما يجري فيها.

وموجبات قرار الدخول هذا كانت، استنادا الى معلومات العارفين، حرص الشرعية السياسية على وقف المصائب التي يتعرض لها سكان الاقليم من جراء "قتال الاخوة" كما يسميه البعض. وحرصها ايضا على الامساك بمنطقة حيوية واساسية تحاول جهتان اقليميتان السيطرة عليها وان من منطلقات متناقضة في هذه المرحلة هما ايران ومنظمة التحرير الفلسطينية وذلك بهدف تحقيق عدد من الفوائد الاقليمية والدولية وربما المحلية من خلالها. وكانت ايضا (اي الموجبات) رغبة هذه الشرعية في منع نشوء اوضاع في الجنوب مماثلة للاوضاع التي كانت فيه قبل عام ١٩٨٢ وتاليا في الحؤول دون امتلاك اسرائيل الذرائع التي تستطيع بواسطتها شن عدوان على لبنان تنفيذا لسياستها التوسعية والاستيطانية.

وهذه الموجبات دفعت الشرعية العسكرية بدورها الى التعاطي مع موضوع ارسال الجيش الى الجنوب بجدية. ولذلك كانت الاجتماعات واللقاءات سواء بين المسؤولين اللبنانيين السياسيين والعسكريين والمسؤولين السوريين. ولذلك ايضا كانت الاتصالات التي لا تزال - جارية بين بيروت وعواصم عربية ودولية عدة.

هل هناك ضمانات مطلوب الحصول عليها من غير فريق داخلي وخارجي قبل ارسال الجيش الى الجنوب؟

هناك مطالب وضمانات اذا جاز التعبير تعمل الشرعية بشقيها السياسي والعسكري للحصول عليها قبل تنفيذ خطوة ارسال الجيش وذلك حرصا على الجيش اولا وعلى الخطوة ثانيا وكي لا ينعكس تعثرها سلبا على لبنان عموما وعلى شرعيته خصوصا. والمطالب - الضمانات هي الآتية:

١ - موقف اميركي مؤيد فعلا لارسال الجيش الى الجنوب. وذلك مهم لان المطلوب اساسا هو موقف اسرائيلي غير معترض على هذا الارسال. وهذا الموقف لا تستطيع اية جهة دولية تأمينه، طبعا باستثناء الولايات المتحدة الاميركية. والترجمة العملية المطلوبة لهذين الدعم وعدم الاعتراض يجب ان تكون باحياء لجنة الهدنة بين لبنان واسرائيل القائمة منذ عام ١٩٤٩ والتي تستطيع الحكومة اللبنانية الرجوع اليها عند حصول اي حادث او مشكلة. ويجب ان تكون ايضا بالتزام اسرائيل و "جيش لبنان الجنوبي" المتعامل معها والمتمتع برعايتها والحماية الامتناع عن مهاجمة الجيش اللبناني الداخل الى الجنوب باية وسيلة وذلك تلافيا لتكرار "كوكبا" أخرى. ومعروف ان الحكومة اللبنانية حاولت قبل سنوات وفي اثناء ولاية الرئيس الراحل الياس سركيس ارسال جيش الى الجنوب. تنفيذا للقرار الدولي الرقم ٤٢٥ بعدما حصلت على موافقة اسرائيلية واميركية. لكن المحاولة فشلت بعدما تراجع الاسرائيليون عن مواقفهم في اللحظة الاخيرة وبعدما امتنع الاميركيون عن الضغط عليهم اذ اكتفوا بنصح الحكومة بعدم تنفيذ قرارها.

وفي هذا المجال، تشير معلومات قريبين من دمشق الى ان الولايات المتحدة تدعم خطوة ارسال الجيش الى اقليم التفاح والى ان ذلك كان احد اسباب حض المسؤولين السوريين زملاءهم اللبنانيين على تنفيذها. معلومات السلطة اللبنانية ليست بعيدة عن معلومات هؤلاء. لكنها لا تنطوي على التزام اميركي او على دعم اميركي واضح او على اي شيء من هذا القبيل.

٢ - موقف فلسطيني غير معارض لدخول الجيش اقليم التفاح. اذ ان المعارضة قد تترجم اشتباكا وصداما وذلك مؤذ للجيش في هذه المرحلة وللشرعية. كما انه قد يفسح في المجال امام اتفاقات جديدة بين لبنان والمنظمة ليس الآن وقتها، خصوصا ان اسرائيل هي في "عز شهوتها" العدوانية والاستيطانية الآن وهي تنتظر لاشباعها الفدر المناسب. وهذا الموقف يمكن ان يساعد على بلورته العرب وكذلك سوريا فضلا عن أطراف محليين. فالمقلق ان العرب مشغولون في هذه المرحلة بما هو اهم.

٣ - موقف ايراني غير معارض لدخول الجيش اقليم التفاح. وهو مطلوب لان احد طرفي النزاع هناك تدعمه طهران ولان عناصر ايرانية تقاتل فيه استنادا الى معلومات جهات عدة محلية وخارجية. وهذا الموقف يمكن ان تساعد على بلورته سوريا. لكن المقلق ايضا ان العلاقات بين سوريا وايران ليست على ما يرام على رغم الكلام المستمر عن التحالف الاستراتيجي القائم بينهما.

٤ - تعهد طرفي النزاع الدائر في اقليم التفاح، او اطرافه باعتبار انهم تجاوزوا الاثنين، عدم الافادة من الجيش الداخل كي يعزز كل منهم مواقعه على حساب الآخر. وقد جرت محاولات من هذا النوع في الآونة الاخيرة، لكنها فشلت بخلاف المحاولات السابقة اذ اكد العسكريون ان ارتباطهم هو بالمؤسسة العسكرية الشرعية وان ولاءهم هو لها وحدها. ولا شيء يمنع تكرار المحاولات.

٥ - تأمين جدي وفعلي لخطوط الامداد للقوة العسكرية التي ستتمركز في اقليم التفاح. وذلك حيوي لها وللخطة برمتها اذ ان قطع هذه الخطوط يوقعها في حصار وربما يدفعها الى صدامات خاسرة او الى امور اخرى ليست قطعا في مصلحة البلد.

هل يعني ذلك عدم توافر المطالب - الضمانات او بعضها يمكن ان يؤخر او يلغي تنفيذ قرار ارسال الجيش الى الجنوب؟

كلا، يجيب العارفون. فالشرعية السياسية مصرة على التنفيذ لاعتبارات متنوعة. والشرعية العسكرية ستنفذ، لكنها ستكون حذرة جدا في التنفيذ وذلك تجنبا للمزالق و "المطبات" التي تنعكس سلبا على الجميع.

وذلك يعني امورا عدة هي الآتية:

١ - ان قيادة الجيش ستضع كتيبة من الكتائب الثلاث على الزهراني. وستجدد تمركز الكتيبتين الاخيريين في مكانين خلفيين لا يبعدان كثيرا عن مكان تمركز الكتيبة الاولى وعندما تجد ان الحد الادنى من المطالب - الضمانات قد تحقق تحرك الكتيبة الاولى. فاذا تعرضت لاطلاق النار تعود الى قاعدتها. واذا لم تتعرض لذلك ترسل كتيبة اخرى وما الى ذلك. واذا حصل اطلاق النار في مرحلة متقدمة، اي اذا حاول احد الاطراف ايقاع القوة العسكرية في "فخ" فانها ستتراجع ولن تمكنه من تحقيق اهدافه.

٢ - سترفض قيادة الجيش اي تدخل لمصلحة احد اطراف النزاع. واذا حصل وتصرفت القوة العسكرية الذاهبة الى الاقليم على نحو يخدم مصالح احد هؤلاء الاطراف، فان القيادة ستتخذ كل الاجراءات اللازمة لتصحيح الوضع. فالجيش للجميع وليس مسموحا ان يبقى مطية لاحد.

هل تنجح خطوة ارسال الجيش الى اقليم التفاح؟

لا يمكن الجزم بذلك، يجيب العارفون. فالمعلومات المتوافرة عندهم تشير الى ان فصل قضية لبنان عن ازمة المنطقة لا يزال ممنوعا والى ان الولايات المتحدة الاميركية لا تعارض ذلك. وهي تشير الى ان واشنطن ربما كانت من انصار تحقيق فصل جزئي لازمة الداخل اللبناني، اي من دون الجنوب، عن ازمة الشرق الاوسط يمكن الشرعية من الوقوف على قدميها وتاليا من العمل بقوة سواء لتحقيق الفصل الكامل بين القضية والازمة او لاستعادة الجنوب كاملا.

لكن ذلك لا يحول دون التجربة، يشدد العارفون، ويجب الا يحول دونها. اذ بواسطتها فقط يمكن استكشاف نيات اطراف كثيرين محليين واقليميين ودوليين ويمكن في ضوء ذلك اجراء التقويمات اللازمة واتخاذ المواقف المناسبة.

سركيس نعوم

الوضع المنفجر في الخليج يعجّل اغلاق الساحة اللبنانية؟

اللجنة الوزارية تواصل لقاءاتها لاحكام الحصار ونواب يعيشون اجواء التحضير لعملية عسكرية خاطفة!

تتباين آراء القيادات السياسية في مدى تأثير احداث الخليج المتفجرة على الاوضاع في لبنان، هل تكون عاملا مقنعا لتعجيل انهاء هذه الاوضاع من اجل اغلاق الساحة اللبنانية وتنظيفها بحيث لا يعود في الامكان دخول اطراف سلبيين للعرقلة وتمديد الازمة، ام على العكس تضع الازمة اللبنانية في براد الانتظار الى ان تظهر نتائج المواجهة الخطرة في المنطقة، والتي قد تؤدي الى تغيير سياسي وجغرافي؟

نواب شرقيون وغربيون متشددون فضلا عن بعض القريبين من الشرعية، يعيشون اجواء التحضير لعملية عسكرية محدودة وخاطفة على قصر بعبدا ومبنى وزارة الدفاع في اليرزة، لاقتناعهم بان الاجراءات الاقتصادية المتخذة لضرب حصار على العماد ميشال عون قد لا يكون لها مفعول كبير الى حد ارغامه على التنحي، عدا انها تترك آثارا سلبية على المواطنين ومعيشتهم.

ويقول بعضهم انهم ابلغوا الى الحكومة عدم استعدادهم لحضور الجلسات النيابية المخصصة لدرس مشاريع الاصلاحات الدستورية، ما لم تمتد سلطة الشرعية في المنطقة الشرقية وما لم تزل حال التمرد، وانهم غير مستعدين لان يتحملوا تبعة اقرار مثل هذه المشاريع المهمة قبل ان يطمئنوا الى عودتهم الى منازلهم في الشرقية بدل ان يظلوا مشردين ومهجرين الى اجل غير مسمى حتى بعد اقرار الاصلاحات الدستورية والتي قد تجعل النقمة تزداد عليهم في ظل استمرار الوضع الشاذ في الشرقية، وانهم حريصون على ان لا تتكرر معهم مرحلة ما بعد الطائف وان تتبخر كل العهود والوعود.

وسيلة ضغط

وقد يكون هذا الموقف وسيلة ضغط على الشرعية لكي تسرع في العمل على ازالة الوضع الشاذ، باعتبار ان الوقت الذي اعطي للعماد عون لكي يدخل في الحل بات كافيا، والمعالجة السياسية الهادئة لم تكن ناجعة، ولا يجوز ان تبقى الشرعية في المراوحة اشهرا اخرى تضاف الى الاشهر الثمانية التي مرت ولم يحصل اي تقدم في اتجاه الحل، بل على العكس زادت الشرعية ضعفا وقوقعة واشتد ساعد المتمردين عليها، بدليل التظاهرة الشعبية التي نظمها العماد عون وجماعته في عيد الجيش. هذه التظاهرة خلقت استياء وانزعاجا في اوساط الشرعية وفي اوساط عدد من الوزراء والنواب لانها تدل على الامعان في التحدي والتصدي للشرعية ولكل من يدعمها ويساندها.

وافاد بعض النواب ان الاتصالات التي اجرتا وتجريها اللجنة الثنائية التي تضم الوزيرين البر منصور ومحسن دلول، فضلا عن وزراء آخرين، مع قيادات في سوريا وفي لبنان، ترمي الى احكام الحصار المضروب على العماد عون والايعاز الى حلفاء سوريا الذين لم يلتزموا بعد تنفيذ اجراءات الحكومة وما زالوا يمدون العماد عون بالاوكسيجين، بان يكفوا عن ذلك. وقد استجابوا منذ ايام والتزموا التنفيذ. كذلك ترمي هذه الاتصالات الى وضع القيادات المعنية في اجواء التحضير لعملية عسكرية خاطفة والوقوف على رأيهم فيها، لان الدماء التي كان يخشى ان تهرق في مثل هذه العملية عندما كانت مطروحة للتنفيذ ليل انتخاب الرئيس الهراوي، سال منها الكثير في الاشهر الاخيرة على غير طائل. ولن تكون الشرعية، بعد انتظار ثمانية اشهر وهي تحاول معالجة الوضع الشاذ بالحسنى وبالاساليب السياسية، مسؤولة عن نتائج استعمال القوة، بل يتحمل المسؤولية اولئك الذين رفضوا اي حل واستمروا في تمردهم على الشرعية.

ويرى هؤلاء النواب ان وصول الشرعية الى بعبدا، ليس من حيث المكان بل لكونه رمزا للشرعية وله دلالة معنوية يجعل الدخول الى بيروت والى مناطق اخرى، بما فيها اقليم التفاح، اكثر سهولة.

خطة لعملية عسكرية

ويتحدث النواب عن خطة توضع لتنفيذ العملية العسكرية، لكنهم لا يملكون تفاصيل عنها الا من قبيل التكهن. فبعضهم يقول ان سوريا لن تتدخل مباشرة في التنفيذ وقد تساند فقط بقصف مدفعي على منطقة بعبدا او يتولى ذلك فريق من حلفائها، فيما قوة من الجيش اللبناني بقيادة العماد اميل لحود تتقدم نحو المنطقة. وبعضهم الآخر يقول ان كل الجبهات قد تشتعل بفعل رد العماد عون، وان الحصار المضروب عليه لن يمكنه من الصمود طويلا وسيقطع عليه طرق الامداد.

ورشح من بعض مصادر المعلومات ان العماد لحود كان لا يزال مصرا على رفض استخدام القوة، ليتحاشى اعطاء اوامر بان تطلق النار على رفاق لها لعناصر الجيش. وهو يفضل توجيه تحذير الى العماد عون وتحميله نتائج اضطرار الشرعية الى اللجوء الى القوة عله يعيد النظر في موقفه، وكذلك دعوة الضباط والعسكريين التابعين له الى الالتحاق بالقيادة الشرعية وعدم تحمل هذه النتائج، فقد يستجيبون ويصبح العماد عون وحيدا او شبه معزول.

ولئلا يقال ان القوة استعملت ضد منطقة ولم تستعمل ضد منطقة اخرى، مثل اقليم التفاح والدخول اليه لن يتم الا بالتراضي، فان عملية الدخول الى كل من بعبدا والاقليم يجب ان تكون متساوية ومتزامنة اذا كانت ستتم بمساندة سورية. فاذا كان لا دخول الا بالتراضي الى هناك، فلا دخول الى هنا الا بالتراضي ايضا، او يكون دخول بالقوة الى كلتا المنطقتين.

كل التدابير لمواجهتها

مصادر العماد عون وصلت اليها معلومات عن التحضير لعملية عسكرية، سواء كانت من قبيل التهويل او الجد، واتخذت كل التدابير تحسبا واستعدادا لمواجهتها.

يبقى السؤال المهم وهو: هل اعطت الولايات المتحدة الاميركية الضوء الاخضر لحسم الوضع المتوتر في اقليم التفاح والوضع الشاذ في الشرقية بالقوة، ما دامت هي اللغة التي اصبحت رائجة في المنطقة بعد احداث الكويت؟ وهل سوريا متجاوبة مع هذا الموقف من دون شروط باعتبار ان احداث المنطقة تجعلها تعيد النظر في حساباتها كما تعيد تقويم الاوضاع وتطوراتها المحتملة، فقد تكون المصلحة باتت تقضي بانهاء الوضع الشاذ في لبنان وتركيز الشرعية، بحيث لا تترك احداث الخليج اي تأثير سلبي على الساحة اللبنانية وهي مغلقة، كما لو كانت مفتوحة. هنا اذا كانت لاسرائيل مصلحة في اغلاقها، ولم تحل دون دخول الجيش الى اقليم التفاح، وتاليا تعطيل كل عملية حسم للوضع الشاذ.

اميل خوري

تجرى اتصالات مع دولة شرق اوسطية لمعالجة اشكالات انقطاع سفيرها في لبنان عن زيارة مسؤول كبير.

قال احد الوزراء انه يخشى ان يتعثر تنفيذ البيان - البرنامج اذا استمرت حرب اقليم التفاح وتعذر دخول الجيش اليها.

تساءل مرجع رسمي في الشرقية لماذا يكون تدويل المشكلة الكويتية مقبولا بل مطلوبا وتدويل المشكلة اللبنانية مرفوضا؟

اللجان المشتركة أرجأت جلستها لسفر الحص الى القاهرة

الرئيس الحسيني بين الوزراء الخليل ورزق وخان اميريان. (سامي عياد)

ارجأت اللجان النيابية المشتركة جلستها لاضطرار رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص الى السفر الى القاهرة مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي لحضور القمة العربية الطارئة.

وكانت اللجان عقدت امس جلسة برئاسة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وفي حضور النواب السادة: عثمان الدنا، علي العبدالله، مخايل ضاهر، رفيق شاهين، عبد اللطيف الزين، صبحي ياغي، محمود عمار، توفيق عساف، انور الصباح، منيف الخطيب، خاتشيك بابكيان، شفيق بدر، محمد يوسف بيضون، يوسف حمود وبطرس حرب. كذلك حضر الوزراء النواب السادة: ادمون رزق، الدكتور علي الخليل، سورين خان اميريان، الدكتور نزيه البزري، الى المستشار القانوني للرئيس الحسيني المحامي بشارة منسى.

وصرح رئيس المجلس على الاثر: "كان الاجتماع مقررا كما تعلمون منذ يوم الثلثاء وقد جرى فيه استكمال للابحاث التي حصلت في الجلسة الاولى وتطرق البحث الى الامور الحياتية التي تشغل هموم الناس سواء من جهة المحروقات او من جهة سعر صرف العملة اللبنانية بسبب هذا الارباك الحاصل في السوق المالية المحلية او غير المحلية، وارتئي تأجيل الجلسة لاستكمالها في حضور رئيس الحكومة الذي اضطر، كما تعلمون، الى الذهاب الى القاهرة لحضور القمة العربية المرتقبة، وفي ضوء عودة رئيس الحكومة سنجري اتصالات معه لنحدد الجلسة الثانية. اما الاعداد فسينصرف الان حتى يوم الثلثاء المقبل لجلسة التعديلات الدستورية التي تعرفون".

وسئل هل من خطر لعدم اكتمال النصاب في جلسة الثلثاء، فاجاب: "كما تعرف منذ قمة الدار البيضاء حتى اليوم وانا اردد واعطي اعتذارا للذين يشككون بفعل الخطوات الكثيرة التي كانت غير ناجحة في السابق وطول مدة المحنة اللبنانية وما انزلت بالمواطنين من اضرار فادحة تفوق الوصف، كل هذا يبرر الخوف على الخطوات. لكن، كما تعرفون وتلمسون، انه منذ قمة الدار البيضاء حتى الان الخطوات تسير سيرها الطبيعي ووفقا للاعداد لها وفي مواقيتها. وفي اعتقادي ان الجلسة ستتم بالنصاب المطلوب، وهذا ما آمله وما اعهده في زملائي النواب من انهم دائما كانوا يلبون الواجب، خصوصا عندما تكون البلاد في مثل حال لبنان، صراع بقاء والازمة ازمة مصيرية مما يتطلب تغليب المصلحة الوطنية العليا على اي مصلحة اخرى".

واوضح النائب ضاهر "ان المناقشات تناولت الاوضاع الراهنة ان في الداخل او في الخارج وفي المحيط العربي واكدنا ضرورة تطبيق مقررات مجلس الوزراء الهادفة الى ازالة كل العقبات في المنطقة الشرقية ووضع حد للاقتتال الدائر في اقليم التفاح".

وقال ردا على سؤال: "ان المناقشات ستتواصل في جلسة يحضرها جميع المسؤولين وقد احاطونا بمدى الاحداث الجارية سواء في لبنان او في مؤتمر القمة العربي. واعتقد ان المناقشات سوف تتواصل وهناك توصية من اللجان للحكم والحكومة وهي ان تستعمل بسط سلطة الدولة على كل الارض اللبنانية وان توقف جميع الحالات الشاذة او حالات الاقتتال في اي منطقة من لبنان، ونأمل في ان يوضع اتفاق الطائف بروحه واصلاحاته التي قررها موضع التنفيذ وفي اقرب وقت، على ان تسود الدولة الشرعية كل المناطق اللبنانية وان نعيش في ظل الهيكلية السياسية الجديدة التي قررناها في الطائف".

واستقبل رئيس المجلس القائم باعمال السفارة السوفياتية في لبنان السيد ايغور ايفاتشينكو الذي صرح لدى انصرافه: "كانت زيارة صداقة ونتمنى ان تتكرر هذه الزيارات. وكانت الفرصة ممتازة لتبادل الآراء وعرض الاوضاع في المنطقة وعلى الساحة اللبنانية".

وسئل عن الوضع في الخليج فاجاب: "هذه الحرب خطيرة ويرفضها الجميع وتؤثر سلبا على الاوضاع في المنطقة والعالم".

"لو خيرت لفضلت جزمة بني عثمان"

جنبلاط: زمن الاستقلال انتهى لأن النفط الاهم لدى أميركا

المختارة - "النهار":

دعا رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الملوك والحكام العرب الى ان يصارحوا شعوبهم ويقولوا لها "ان زمن الاستقلال السياسي النسبي وزمن الازدهار الاقتصادي السطحي انتهى الى الابد لان النفط بالنسبة الى اميركا اهم من كل شيء وان الجيوش والترسانات العربية لن تجلب الا الخراب والضرر والدمار على اصحابها".

وقال في تصريح ادلى به امس تعليقا على احداث الخليج وتطوراتها الاخيرة: "من الصعب ان لم نقل من المستحيل الوقوف والدفاع عن صدام حسين، لكنه ايضا من الصعب ان لم نقل من المستحيل الوقوف والصمت عما يجري. لذا قد يستحسن توضيح بعض الحقائق للتاريخ وكي يرتاح ضميرنا اذا امكن وهدير الطائرات وقرقعة السلاح من كل حدب وصوب يقويان في كل لحظة وخبث الحكام العرب يكاد يغطي كل شيء.

وعلى سبيل المثال لا الحصر نسأل بعض الملوك والحكام العرب واميركا والغرب: من الذي غطى عدوان صدام على ايران، على الثورة الاسلامية بالتحديد، عندما رأى هؤلاء انه لا بد من تحجيم هذا الاسلام وضربه مهما كلف الامر؟ من الذي اعطى صدام الاموال والسلاح في حربه في الخليج وفي حربه ضد شعبه وبالتحديد الاكراد؟ ومن الذي زوده السلاح الكيماوي الذي سيستخدم اليوم ذريعة اضافية لضرب الجيش العراقي، اكاد اقول الجيش العربي الاول؟ ومن الذي ظن انه برفع العلم الاميركي على ناقلات النفط يحمي نفسه من الاخطار؟ ومن الذي تغاضى، عن قصد او عن غير قصد، عن ابادة المعارضة العراقية ونقل عشرات الآلاف من المواطنين العراقيين في محاولة لخلق حزام امني داخل العراق؟ و... الذي تسبب في حرب التحرير في لبنان او سهل موانئه لوصول اطنان السلاح والذخائر فكان ما كان من خراب ودمار لحق بجميع اللبنانيين وما زلنا كما يبدو في بداية الازمة؟

انكر هنا جيدا المحادثات التي جرت في دمشق ايام اللجنة السداسية وكان وزير خارجية الكويت آنذاك (الشيخ) صباح الاحمد الجابر الصباح موجودا وحذرته آنذاك من اطماع حاكم بغداد واخطار سياسته على الكويت وفي لبنان. لكن الكلام لم يكن له من صدى وانا كان له من صدى اليوم فذاكرة العرب ضعيفة.

اما (المندوب المتفرغ للجنة الثلاثية العربية السيد الاخضر) الابرهيمي لاحقا فكان همه وقف النار وفك الحصار آنذاك من دون اعطاء ضمانات لعدم وصول سلاح او ذخائر. وانتهت حرب التحرير وجاءت حرب الالغاء وماذا ينتظرنا؟ الله اعلم.

هذا قليل من كثير. لذا وقبل ان تفتعل الحرب ويضرب الجيش العراقي والشعب العراقي وتستكمل المسرحية وصولا الى استملاك المنطقة العربية من اقصاها الى اقصاها، لعل من المستحسن ان يصارح الملوك والحكام العرب - معظمهم على الاقل - ان يصارحوا شعوبهم ويقولوا لهم ما يلي:

اولا ان زمن الاستقلال السياسي النسبي وزمن الازدهار الاقتصادي السطحي انتهى الى الابد لان النفط بالنسبة الى اميركا اهم من كل شيء وان الجيوش والترسانات الحالية - العربية طبعا - لن تجلب الا الخراب والضرر والدمار على اصحابها وقد يكون في هذا الصدد من المفيد حل هذه الجيوش الجرارة وقوى الامن واجهزة الاستخبارات وصرف الاموال - اذا ما بقي من اموال - على مشاريع تنمية بدائية من زراعة وسدود قبل ان نعطش جميعا. ونتسول جميعا. وانه من المستحسن العودة الى ايام الانتداب او الوصاية او الطلب رسميا الانضمام الى الولايات المتحدة الاميركية ويكون العالم العربي جزءا من الاتحاد الفيديرالي الاميركي. عندما يكون المظهر اشرف والعلم اجمل والنشيد أصدق والقانون، اي القانون الاميركي، اضمن من شريعة الجاهلية.

ولو خيرت شخصيا بين الجزمة الاميركية وجزمة اخرى لفضلت جزمة بني عثمان وكم كان للعرب والاسلام آنذاك من عز وقوة وهيبة واحترام.

ولو خيرت أيضا بين الجزمة الاميركية وجزمة اجنبية اخرى لفضلت الجزمة الالمانية ونجم برلين يتألق ويعلو في الافق. الا انه يبدو ان لا مجال للاختيار".

من جهة اخرى دعا الوزير جنبلاط اعضاء المكتب السياسي في الحزب التقدمي الى اجتماع استثنائي يعقد العاشرة قبل ظهر اليوم للبحث في مجمل التطورات.

نداء

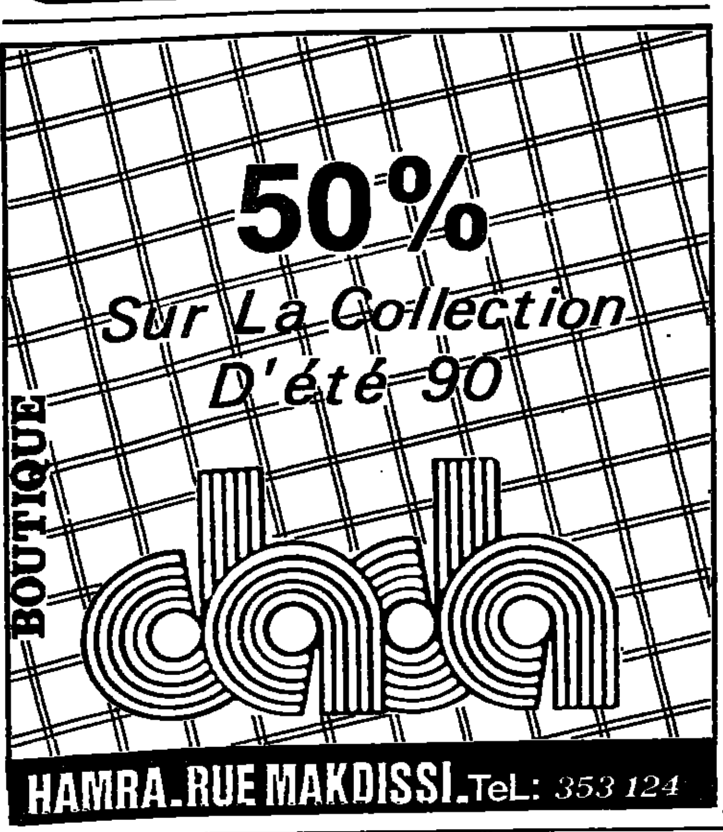
ووجه مكتب العلاقات الخارجية في الحزب امس النداء الآتي الى رئيس الاشتراكية الدولية السيد فيلي برانت والامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي والامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار ورئيس منظمة التضامن الاسيوي الافريقي السيد مراد غالب والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد حامد العابد والرئيس الحالي لمؤتمر دول عدم الانحياز السيد بوريسان يوفيتش:

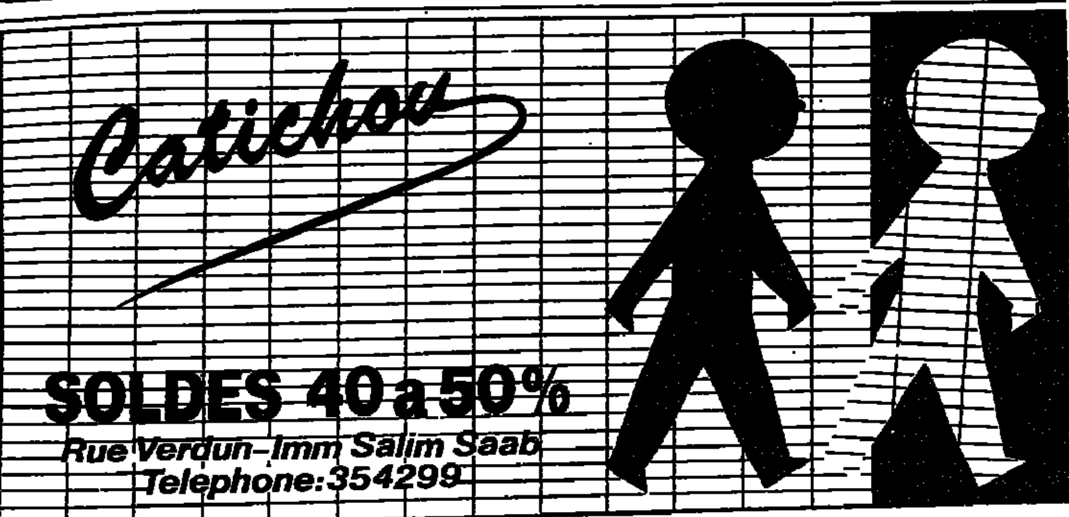
"تحت ستار بعض الشعارات المرفوضة والمفضوحة، تتعرض منطقتنا العربية لطلائع غزو استعماري جديد، تقوده الولايات المتحدة الاميركية وبعض من حلفائها مستغلة ومتجاوزة لموقف منظمة الامم المتحدة. وفي الوقت ذاته، نرى ان احتلال اسرائيل لفلسطين وطرد شعبها واحتلالها لاراضي دول عربية مجاورة وانتهاكها يوميا ابسط قواعد حقوق الانسان والشعوب والمواثيق الدولية، لم يحرك حتى ضمائر هؤلاء الغزاة بل كان يلقى دائما الدعم الاميركي والفيتو المستمر على قرارات الامم المتحدة المؤيدة "للحق العربي والمناهضة للعدوان الاسرائيلي".

اننا اذ ننبه اولا الى ان هذا الغزو الاستعماري وما سيتبعه سيواجه بالمقاومة العربية البديل الوحيد للحفاظ على الارض والكرامة الوطنية.

نؤكد ثانيا ان الحل الوحيد للازمة سيكون ويبقى عربيا وذلك حرصا على المصالح القومية للجميع.

اننا ندعوكم الى تقدير الموقف من جديد وقراءة خطورة هذا التدخل العسكري الاجنبي السافر الذي سيصعد الامور ويفجر حربا تعود بالضرر على المجتمع العالمي بأسره".





شؤون لبنانية

الزحار والاسهال وتلوث البيئة

قال لي طبيب انه عاين يوم الاحد الواقع فيه ٥ آب اربعين قرويا وقروية مصابين بالزحار والاسهال وان المرضى اكدوا له انهم لم يتذوقوا الاجبان البلدية ولا اللحوم والاسماك المجلدة. واضاف ان مياه الشفة في المدن والقرى لا تخضع لاي تدبير وقائي، مع العلم ان الينابيع خرجت من عزلتها بعد انتشار الفيلات والبيوت حولها ومنها فوقها وفي محاذاتها قساطل المجارير.

كلام الطبيب يعيدنا الى موضوع البيئة المتلوثة في لبنان، ويدفعنا الى التساؤل: لماذا لا تهتم الدولة بالصحة العامة وماذا يشغل وزارة الصحة عن اتخاذ التدابير الوقائية لمنع انتشار الامراض التي يسببها التلوث؟

لقد طلب وزير الاشغال العامة بضعة عشر مليارا لتأهيل الطرق في لبنان قبل حلول فصل الشتاء، فهل تكون صحة الطرق اغلى، في نظر الدولة، من صحة اللبنانيين؟ اعطوا وزير الاشغال المليارات التي طلبها، ولكن ارصدوا مليارات لمكافحة التلوث وتنظيف المدن والقرى والغابات والاحراج من النفايات واكياس النايلون.

في عهد سابق احدثت الدولة وزارة البيئة وأعد الوزير دراسات قيمة عن التلوث ووجوب مكافحة اسبابه. فماذا يمنع الدولة التي ترحرحت في تعيين المستشارين من بعث وزارة البيئة لتؤدي واجبا ما ادته ولن تؤديه وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية؟

لويس الحاج

عيّنت مجلساً للتلفزيون ورئيساً لمجلس الخدمة

الحكومة العسكرية طالبت النواب بوقف التعديلات والعودة إلى القاعدة

طالب امس مجلس الوزراء للحكومة العسكرية النواب بالتوقف عن اقرار التعديلات الدستورية "لما فيها من اخلال بالتركيبة اللبنانية واساءة الى الوحدة الوطنية"، ودعاهم الى العودة الى قواعدهم الشعبية "لان في هذه العودة الحصانة الوحيدة والاكيدة والضمان الوافي والمشرف".

عقد المجلس جلسة برئاسة الرئيس العماد ميشال عون هي الثانية له هذا الاسبوع حضرها الوزيران اللواء الركن ادغار معلوف واللواء الركن عصام ابو جمرا وناقش التطورات الاخيرة، ثم اصدر البيان الآتي:

"عقد مجلس الوزراء جلسته الثانية قبل ظهر اليوم ودرس خلالها جدول الاعمال واتخذ في شأنها القرارات المناسبة.

وقد ذكر المجلس السادة النواب السابقين بوجوب الكف عن التسبب في مزيد من التعقيد والتفاقم في الوضع اللبناني وذلك بالتوقف عن اقرار التعديلات الدستورية لما فيها من اخلال بالتركيبة اللبنانية واساءة الى الوحدة الوطنية وضرب للروح الوفاقية الحقيقية تحت شعار تنفيذ وثيقة وفاق وهمية وغير مقبولة لدى اكثرية الشعب اللبناني.

ودعا المجلس السادة النواب السابقين الى العودة الفورية الى قواعدهم الشعبية في المناطق المحاصرة ومشاركة شعبهم في معاناته وقراراته وتطلعاته في هذه الظروف البالغة الخطورة التي تمر في المنطقة لان في هذه العودة الحصانة الوحيدة الاكيدة والضمان الوافي والمشرف.

كما لفت المجلس الشعب اللبناني في مختلف المناطق اللبنانية الى الارتكابات الخطيرة التي دابت عليها الحكومة المزعومة، والتي ادت الى تفاقم الاوضاع وتدهور العملة الوطنية في شكل متسارع وخطير، منبها الى ان الساعة التي سيكتشف فيها الشعب فراغ خزينته وضياع امواله العامة باتت وشيكة جدا، وحينذاك لن يجد ايا من المسؤولين الذين استاثروا بحقوقه المقدسة وافرغوا خزينته من آخر ما تبقى فيها لكي يحاكمهم ويدينهم ويسترد منهم حقه المهدور.

وعين المجلس مجلس ادارة تلفزيون لبنان على الشكل الآتي: السادة الفرد بركات رئيسا، انطوان مسرة، حسين رفعت، شوقي ليون، خليل ناصر الدين، رؤوف عبد الصمد اعضاء.

كذلك عين الاستاذ فوزي حبيش رئيسا لمجلس الخدمة المدنية".

وكان العماد عون استقبل صباحا رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر والسيد مسعود الاشقر وعرض معهما الاوضاع العامة في ضوء الحصار المفروض على قسم من المنطقة الشرقية.

نقلا رسالة من الهراوي والحص الى صفير

منصور ودلول اجتمعا بجعجع ووجهات النظر "كانت متفقة"

البطريرك صفير يستقبل الوزيرين دلول ومنصور.

الوزيران دلول ومنصور مع الدكتور جعجع. (اميل عيد)

توجه امس عضوا اللجنة الوزارية المكلفة تنفيذ بيان مجلس الوزراء والتي تضم الوزيرين الدكتور البر منصور والسيد محسن دلول الى المنطقة الشرقية، والتقيا قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع في غدراس وبحثا معه في مهمتهما وفي ما هو مطلوب من "القوات" في هذا المجال.

وافادت مصادر "القوات" ان الوزيرين منصور ودلول عرضا البرنامج الحكومي وآلية تنفيذه وانه كانت هناك جدية مطلقة في التعاطي مع هذا البرنامج خصوصا ان ثمة قرارا بالخروج من الازمة. وقالت ان قيادة "القوات" ابدت "كل ايجابية واستعدادا لمساندة الشرعية في كل ما تطلبه منها. وكان هناك تطابق في وجهات النظر في شأن معظم المواضيع التي طرحت في اللقاء، كذلك كان هناك توافق على المرحلة المقبلة وعلى سبل التعاطي مع البرنامج الحكومي". واشارت الى ان قيادة "القوات" لاحظت تركيزا على ضرورة الاسراع في الخروج من الازمة الراهنة وانها ابدت تجاوبا في هذا الشأن. واعتبرت البرنامج الحكومي كاملا غير قابل للتجزئة، مشددة على ان يتم تنفيذه على هذا الاساس.

وتحدثت معلومات في المنطقة الشرقية عن موافقة مبدئية لـ"القوات" على تسليم الجيش مرفأ بيروت وتسهيل فتح معبر "الرينغ"، مشيرة الى ان التفاصيل التقنية هي موضع بحث لدى الجهات الامنية والعسكرية المعنية.

وبعد اللقاء صرح الوزير دلول: "نحن اللجنة الوزارية التي كلفها مجلس الوزراء متابعة البيان الذي صدر عنه في شأن انتشار السلطة الشرعية في كل لبنان ابتداء من بيروت الادارية، وفي هذا السياق اجتمعنا مع الدكتور سمير جعجع قائد "القوات اللبنانية"، وتباحثنا في تفاصيل هذا الموضوع. واؤكد ان وجهات النظر كانت متقاربة لا بل متفقة على تنفيذ البيان الوزاري. وما وعد به الدكتور جعجع كرره اليوم امامنا من انه مستعد للتنفيذ والتجاوب".

وقيل له البعض يعتبر ان مقررات مجلس الوزراء لم تؤد الى اي نتيجة، فاجاب: هذا البعض يكون متشائما او له افكار ونيات سيئة وغير سليمة لمصلحة البلد. فهذه المقررات لمصلحة لبنان واعادة توحيده، وهي فرصة سانحة يجب ان نغتنمها. لبنان في خطر وكل توقف يسيء الى لبنان. لا اريد ان اسيء الظن، لكنني اعتبر هذا البعض سيء الظن".

وسئل عن الاجراءات الديبلوماسية والاقتصادية المتخذة ضد الرئيس العماد ميشال عون، فاجاب: "اعتقد انه صدر قرار صريح. وكل الاجراءات ستنفذ لازالة التمرد واعادة توحيد لبنان باي وسيلة مهما كلف الامر. نحن الآن امام اطراف مختلفين، اطراف وافقوا على مبادرة الحكومة حرصا على اعادة توحيد لبنان ونتعاون معهم في جدية ونبحث في التفاصيل، وهناك طرف رفض بيان المبادرة الحكومية ولا يزال متمردا يمثل حالا شاذة في البلاد، لقد خرب البلاد كلها ولا يزال مستمرا على حاله وسيواجه بكل الوسائل المتاحة".

وعن انعكاس احداث الخليج على لبنان قال: "ان شاء الله لا تنعكس حرب الخليج سلبا علينا. اذ نحن حزمنا امرنا يقف الجميع الى جانبنا والا فلا".

واكد ردا على سؤال آخر ان "المقاطعة ستستمر طبعا الى النهاية ولا بد في النهاية من استعمال كل الوسائل التي لدينا. لا تراجع عن هذا الشيء فواجبنا اعادة توحيد لبنان وبسط الشرعية ابتداء من بيروت الادارية ثم بيروت الكبرى ثم لبنان كله.

وتناول الوزيران دلول ومنصور طعام الغداء الى مائدة الدكتور جعجع" في حضور النائبين اوغست باخوس وطارق حبشي والمحامي اميل رحمة والشيخ رشيد الخازن والشيخ هيكل الخازن والشيخ فريد الخازن والسيدان زاهي بستاني ونادر سكر

في بكركي

وبعد الظهر انتقل الوزيران منصور ودلول الى بكركي واجتمعا بالبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ونقلا اليه رسالة من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص تتعلق ببيان مجلس الوزراء.

وقال الوزير منصور في تصريح ادلى به: "تشرفنا بمقابلة غبطة سيدنا البطريرك وزيارتنا لكسروان تقتضي فورا ان نتشرف بزيارة غبطته لنأخذ بركته ورضاه لتحركنا. ونحن نعرف مواقفه الثابتة في سبيل دعم الشرعية وبسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية ودعم مسيرة الوفاق منذ البداية، ونأمل بدعاء سيدنا وبجهود جميع المخلصين ان تتكلل المبادرة التي باشرها مجلس الوزراء بالنجاح. ونقلنا الى غبطته رسالة من فخامة الرئيس ودولة رئيس الحكومة ونأمل بالتعاون في التوصل الى تنفيذ مبادرة مجلس الوزراء".

وسئل عن قرار ارسال الجيش الى اقليم التفاح، فاجاب: "لا نزال في مجال ازالة العقبات من امام ارسال الجيش الى اقليم التفاح. ان الجيش جاهز وعلى استعداد تام لتنفيذ قرار مجلس الوزراء، انما لا تزال هنالك عقبات نحاول تذليلها حتى اذا كان لا بد من دخول الجيش للقيام بواجبه في الجنوب اللبناني، واذا دخل فسيفرض هيبة القانون وسلطته. ولذلك نحن اليوم نحاول ان نوفر لدخول الجيش الى اقليم التفاح ومنطقة الجنوب كل وسائل النجاح. ونريد ان تكون هذه الخطوة ناجحة وان لا يتعرض الجيش لاي انتكاسة".

وما هو تعليقه على تصريح الوزير وليد جنبلاط من دخول الجيش الى اقليم التفاح بالتراضي؟ اجاب: "انا قلت الجيش قد يدخل بالتراضي، ولكن اذا دخل لن يخرج وسيفرض وجوده بغير التراضي وسيفرض سلطة القانون. ولذلك لن يدخل الجيش قبل ان تتوافر ظروف فرضه هيبة القانون وسلطته وامكاناته من دون تراض".

ومن المقرر ان يلتقي الوزيران منصور ودلول لاحقا الرئيس سليمان فرنجيه في اهدن.

تيثم في الخارجية: وضع الخليج خطير وأتمنى ألا يتهوّر الرئيس العراقي

قال سفير بريطانيا في لبنان السيد ديفيد تيثم "ان الوضع خطير في الخليج، واتمنى الا يتهور الرئيس العراقي ويهاجم السعودية".

وكان السفير تيثم زار امس مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير صلاح ستيتية، وصرح عقب الزيارة: "عرضنا وجهة النظر البريطانية لحماية المملكة العربية السعودية من اي تمدد عراقي. ان الوضع خطير في الخليج واتمنى الا يتهور الرئيس العراقي ويهاجم السعودية". وأمل ان تساعد القمة العربية على درء الخطر الداهم ومعالجة ذيول الغزو العراقي للكويت".

واستقبل السفير ستيتية قنصل فرنسا في لبنان السيد جان مارك سيمون الذي اعلن "ان هناك مشروعا لانشاء جهاز للاتصال بباريس بواسطة الكومبيوتر للتوصل الى اجوبة فورية للراغبين في الذهاب الى فرنسا. وسيبدأ هذا الجهاز العمل في الاسابيع المقبلة".

كذلك استقبل القائم باعمال سفارة يوغوسلافيا في لبنان السيد ميلوراد فوكوفيتش. وقال الديبلوماسي اليوغوسلافي: "لقد ناقشت مع السفير ستيتية تطورات الوضع في منطقة الخليج في ظل الغزو العراقي للكويت. ويوغوسلافيا بصفتها رئيسة لمجموعة الدول غير المنحازة تدين الغزو العراقي وتدعو الى الانسحاب الفوري للقوات العراقية والى حل المشاكل العالقة بين الكويت والعراق عن طريق الحوار".

وتابعت الوزارة موضوع اللبنانيين في ليبيريا فالتقى مدير الشؤون السياسية سفير اسبانيا في لبنان السيد فاوستو نافر دو يزكاردو وبحث معه في ما يمكن ان تقدمه الحكومة الاسبانية للمساهمة في اجلاء الرعايا اللبنانيين.

وابرقت الوزارة الى القائم باعمال السفارة اللبنانية في مدريد السيد عزامي ايوب وطلبت للاتصال بسفير لبنان في ليبيريا السيد ميشال بيطار واعلامه ان الحكومة اللبنانية تواصل مساعيها لدى الحكومة الاميركية للمساعدة على اجلاء الرعايا اللبنانيين لان لا امكان لاجلائهم الا بواسطة الاسطول الاميركي الراسي قبالة السواحل الليبيرية.

الهراوي والحص في القاهرة لحضور القمة

صدر امس عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية البيان الآتي:

"بسبب وجود فخامة رئيس الجمهورية في القاهرة لحضور مؤتمر القمة العربي، تعلن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية اعتذار فخامته من اصحاب العلاقة الذين حددت لهم مواعيد لاستقبالهم لتأجيل هذه المواعيد".

وكان رئيس الجمهورية الياس الهراوي توجه ليل الاربعاء - الخميس ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص الى القاهرة، ووصلا اليها بعد منتصف الليل.

وكان في استقبال الرئيس الهراوي في مطار القاهرة الدولي الرئيس المصري حسني مبارك ورافقه والرئيس الحص الى مقر اقامتهما في فندق "ميريديان هليو بولس" القريب من مكان اجتماع القمة.

وافادت مصادر رسمية ان الوفد اللبناني سيجتمع بعدد من رؤساء الوفود العربية للبحث في تنسيق المواقف حيال التصور المطروح لانهاء الازمة بين العراق والكويت.

سفير مصر زار بكركي: الازمة اللبنانية قاربت نهايتها

اكد سفير مصر في لبنان السيد حسن شاش "ان الازمة اللبنانية قاربت نهايتها". وتمنى ان تجد القمة العربية حلا للصراع في الخليج "وتمنع الغرباء من تولي امورنا".

استقبل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي امس السفير المصري الذي صرح: "انتهزت فرصة عودة غبطة البطريرك من الديمان لاقدم اليه شكري الكبير لايفاده المطران ابو جوده الى احتفال مصر بعيدها القومي الذي كان فيه حشد كبير من الشرقية والغربية واظهر هذا الحشد وحدة لبنان الكاملة. وتدارسنا في الوقت نفسه بعض الامور وخصوصا القمة العربية التي نرجو ان تجد حلا لهذا الصراع المخيف وتمنع الغرباء من تولي امورنا فيكون الحل العربي هو الحل السليم للمشكلة في الخليج".

وسئل عن مدى انعكاس تطورات الخليج على مسار الازمة اللبنانية، فأجاب: "كل الشواهد تدل على ان ازمة الخليج ليست هي الحل، لكنني بتفاؤلي المعروف متأكد من ان الازمة اللبنانية قاربت نهايتها، وان شاء الله سيعود لبنان الى وحدته وسيادته واستقلاله".

ثم استقبل البطريرك الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل هاشم، فالوزير السابق السيد جوزف الهاشم، فالعقيد بول فارس.

فرنجيه استقبل الراسي وطوق ونائب بشري "لا يؤمن بالحصارات"

اهدن - "النهار":

استقبل امس الرئيس سليمان فرنجيه في قصره في اهدن وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والسياحة الدكتور عبدالله الراسي والنائب جبران طوق وعقد معهما اجتماعا استمر ساعة.

وصرح النائب طوق: "بحثنا مع فخامة الرئيس فرنجيه في مجريات الامور سواء على الصعيد اللبناني او على صعيد المنطقة".

وسئل عن حوادث اقليم التفاح والبقاع فاجاب: "الحكومة في صدد ارسال الجيش اللبناني الى هناك واعتقد ان هذا الحل سليم ونأمل في ان يضع حدا لما يجري ويعمل على انهاء التوتر الحاصل ووضع حد لزاوية من الزوايا المشتعلة في لبنان".

ولماذا لم يذهب الجيش الى اقليم التفاح حتى الآن ولم ينفذ قرار مجلس الوزراء؟ اجاب: "مجلس الوزراء الله يساعدو. على كل حال نتمنى له النجاح في مسعاه الجديد لتنفذ كل القرارات التي يجب ان يتخذها".

وما هو مدى تأثير الاحداث في منطقة الخليج على تحرك اللجنة الثلاثية العربية؟ اجاب: "لا شك في ان ما يجري في منطقة الخليج سيحد وبالاسف من فاعلية اللجنة الثلاثية ونأمل في الا ينسوا لبنان وتظل الامور تسير في الاتجاه الصحيح".

وما هو تعليقه على انقطاع التيار الكهربائي عن الشمال وغلاء البنزين؟ اجاب: "في الحقيقة كانت هذه المواضيع مدار بحث مع فخامة الرئيس فرنجيه، خصوصا ان الوزير الراسي كان موجودا معنا ساعدنا على شرح هذا الامر والحكومة مجتمعة مسؤولة تجاه المواطنين. ثم ان الضائقة الاقتصادية يعانيها ابناء كل المناطق واعتقد ان الوزير الراسي سينقل مشكلة الشمال الى مجلس الوزراء".

وما هو رأيه في قرار الحصار على المنطقة التي يسيطر عليها الرئيس العماد ميشال عون؟ اجاب: "انا لا أؤمن بالحصارات وانا ممن يؤمنون بالحوار وبالتفهم والتفاهم، وهذا هو رأيي الشخصي.

وزير الداخلية

رأس امس وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن اجتماعا امنيا حضره المدير العام لقوى الامن الداخلي بالتكليف اللواء محمد قبرصلي والعميد مخايل سمعان والعميد رفيق الحسن والعميد عصام ابو زكي وعرضت فيه الاوضاع الامنية في بيروت.

واستقبل النائب الدكتور رفيق شاهين، ومدير الدفاع المدني السيد ايلي حنيني ووفدا من مكتب الدفاع المدني في النبطية، ومحافظي مدينة بيروت المهندس جورج سماحة وجبل لبنان السيد امين حمود.

واتصل برئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وبمدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير صلاح ستيتية.

ومساء رأس اجتماعا حضره المدير العام للداخلية السيد سميح الصلح والمفوض العام الممتاز في مديرية الامن العام العقيد اسعد الطفش والمدير العام لشؤون اللاجئين السيد يوسف حبرا.

خلفيات الاجتياح العراقي للكويت

"أمل": "حزب الله" يعرقل المبادرة وايران تحمل مسؤولية تفتيت لبنان

رأت حركة "امل" ان "ما يضعه "حزب الله" من شروط" على المبادرة الحكومية لانهاء النزاع في اقليم التفاح "يصب في خانة احباط الشرعية واجهاض مقرراتها". وحملت الحكومة الايرانية وسفارتيها في بيروت ودمشق "مسؤولية ما حصل في الجنوب ومسؤولية تفتيت لبنان".

عقد المكتب السياسي والهيئة التنفيذية للحركة اجتماعا مشتركا امس برئاسة رئيس الحركة الوزير نبيه بري وعرضا التطورات السياسية والامنية في لبنان عموما وفي اقليم التفاح خصوصا وعرضا ايضا التطورات في منطقة الخليج.

وبعد الاجتماع صدر البيان الآتي:

"اولا - في موضوع اقليم التفاح:

بعد عرض سلسلة الاتصالات السياسية التي تمت اخيرا ان على مستوى الجهود التي تبذلها الشقيقة سوريا والقيادة السورية او على مستوى مقررات مجلس الوزراء ومتابعتها او على المستوى الشعبي، يؤكد المكتب السياسي للحركة موقفه الذي اعلنه سابقا بالترحيب بالمبادرة الحكومية في شأن اقليم التفاح وباعتبار دخول الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي الى المنطقة من دون شروط او قيود هو الحل الوحيد الذي يؤمن الاستقرار والامن وعودة الاهالي الى بيوتهم وهو الحل الذي يتجاوب مع تطلعات كل الجنوب وتطلعات كل القوى الوطنية اللبنانية.

ويرى المكتب السياسي للحركة ان ما يضعه "حزب الله" من شروط حيال هذه المبادرة يصب في خانة احباط الشرعية واجهاض مقرراتها. ومن الواضح ان "حزب الله" فجر المعركة في اقليم التفاح وحاول اجتياح جرجوع من اجل احباط مخطط الشرعية اللبنانية للانقاذ، وهو اليوم يبدو مصرا على مواقفه التصعيدية وعلى رفضه المنسجم والمتناغم مع القوى المتمردة على الشرعية في الشرقية والتي تعمل مع امتدادات اقليمية على استمرار الحرب اللبنانية وعلى الاستمرار في مخطط تقسيم لبنان وتهجير ابنائه.

ان المكتب السياسي لحركة "امل"، وهو يرى خطورة المرحلة الحالية واحتمالاتها المستقبلية، يدعو الحكومة اللبنانية الى حزم امرها لانهاء المأساة التي تعيشها منطقة اقليم التفاح ولانهاء المخاطر القائمة على الجنوب وعلى لبنان من جراء مخططات حزب ايران في لبنان، فلا يمكن السكوت على المجازر التي ترتكب في حق اهلنا وشعبنا. علما ان الحكومة تلقت دعما كبيرا مشكورا من القيادة السورية سياسيا وعسكريا وكذلك من الفاعليات الشعبية والحزبية التي دعت الحكومة الى تحمل مسؤولياتها وايدت ارسال الجيش الى المنطقة حلا وحيدا للمشكلة ودانت كل من يعرقل هذا الحل.

ان الحركة تحمل الحكومة الايرانية وسفارتيها في بيروت ودمشق اللتين تدعمان "حزب الله" بكل الامكانات المادية والعسكرية والسياسية، مسؤولية ما حصل في الجنوب ومسؤولية تفتيت لبنان التي تقوم بها انطلاقا من اقليم التفاح اضافة الى عشرات الشهداء ومئات الجرحى ودمار المنطقة والخطر القائم على الجنوب.

ويعتبر المكتب السياسي للحركة ان انسحاب مقاتلي الحرس الثوري من لبنان اصبح واجبا شرعيا لان هذا الحرس يقوم بوظيفة تقسيم اللبنانيين والمسلمين وتفتيتهم وخلق المعارك الجانبية التي تصرفهم عن مواجهة المؤامرات الاسرائيلية الصهيونية على لبنان والامة العربية.

كما ان المكتب السياسي للحركة يحيي المواقف البطولية لكل الاخوة المجاهدين الذين يخوضون معركة الدفاع عن الجنوب وعن عروبته واسلامه، ويحيي المكتب السياسي للحركة المواقف الوطنية لكل الاحزاب والشخصيات التي اصرت على طرح الحل سريعا لوضع اقليم التفاح على قواعد الدفاع عن امن المواطنين وبسط سيادة الشرعية واسقاط مخطط التقسيم تحت عنوان الدولة المسيحية او الدولة الاسلامية.

ان حركة "امل" تدعو الجميع الى تحرك انقاذي سريع وادانة الطرف المصر على التفجير والمصر على الغاء لبنان وعروبته وتهجير اهله واعتباره قاعدة عسكرية لاغراض اعادة ترتيب النظام الاقليمي.

ثانيا - يرى المكتب السياسي للحركة ان العدوان والاجتياح اللذين قام بهما العراق ضد الكويت سيؤديان الى اعادة استعمار المنطقة واستجلاب الاساطيل الاميركية والاجنبية، وقد بدأت طلائعها تستقر في منطقة الخليج وفي المملكة العربية السعودية وهو حلم استعماري قديم يتجدد في هذه المنطقة وبالاسف، بأيد عربية هذه المرة، وهو في كل الحالات يلحق افدح الاضرار بقضية لبنان التي كانت في الواجهة العربية والدولية وكذلك لا يقل ضرر لبنان عن الضرر الذي يلحق بالقضية الفلسطينية.

ان وجود النار الاجنبية والبترول العربي في مكان واحد سيلهب قضايا الامة باجمعها، واليوم، ولو متأخرا بعض الشيء، تتنادى رؤساء العرب وملوكهم نحو النداء الذي وجهه منذ اللحظة الاولى الرئيس حافظ الاسد للقاء القمة المطلوب منها ليس تقنين او اعطاء الغطاء للقوى الاجنبية التي دخلت المنطقة وانما المطلوب تعريب الازمة مهما عظم شأنها والزام العراق اعادة الوضع الى ما كان ومن خلال حل عربي توجهه الدائم ابعاد القوى الاجنبية عن المنطقة العربية، والا فان الاحتلال الغربي ونتيجة هذا الاحتلال اصبح بين مكة والقدس. ولبنان الذي عانى الكثير نتيجة الخلافات العربية على ارضه سيعاني نتائج الخلافات العربية خارج ارضه والمطلوب من القمة العربية ولو كان موضوعها طارئا واستثنائيا ان ترى ان في لبنان النهاية كما كانت منه البداية وان تبقى على دعمها للشرعية اللبنانية توصلا الى استعادة وحدة هذا البلد واستقلاله وتحرير ارضه من العدو الاسرائيلي.

ثالثا - توقف المكتب السياسي والهيئة التنفيذية للحركة عند معاناة المغتربين اللبنانيين في ليبيريا. وتؤكد الحركة توجه الحكومة اللبنانية بضرورة توجه طائرات لنقل المغتربين الذين انتقلوا الى سيراليون الى لبنان فورا واستكمال رعاية الآخرين وحفظ سلامتهم".

"حراس الارز" للانسحاب من الجامعة وعدم المراهنة على العرب

اقترح "حزب حراس الارز" انسحاب لبنان من عضوية جامعة الدول العربية وطرح القضية اللبنانية على الامم المتحدة لجهة "انسحاب كل القوى الغريبة المحتلة من ارض لبنان".

عقدت القيادة المركزية لـ"الحزب" اجتماعها الاسبوعي واصدرت بيانا بعدما تشاورت مع رئيس "حراس الارز" السيد اتيان صقر، جاء فيه:

"١- ان الامة العربية والاخوة العربية والعروبة اثبتت انها كذبة القرن العشرين من دون منازع، وقد سقط القناع عنها اخيرا بعد الاجتياح العراقي للكويت.

٢- ان ربط مصير لبنان، منذ استقلاله، بالمصير العربي من خلال الجامعة العربية وما يسمى معاهدة الدفاع المشترك كان السبب الرئيسي في مأساة لبنان واستمرارها الى اليوم.

٣- ان كل المحاولات العربية لايجاد حل لازمة لبنان، وآخرها وثيقة الطائف، لم تهدف يوما الى انقاذه بمقدار ما كانت محاولات لتأجيل الازمات التي كانت تعصف بكل دولة عربية، وكان لبنان مسرحا لتنفيسها.

وانطلاقا من هذا الواقع، يدعو حزب "حراس الارز - حركة القومية اللبنانية" جميع اللبنانيين الى الاقلاع عن المراهنة على العرب بعد اليوم لان لا خير يرجى منهم، وبالتالي الى سلوك الطريق الآتية لايجاد الحل:

أ - ترخيم مسيرة القومية اللبنانية وتحصين العيش المشترك والالتفاف حول الحكومة الشرعية والجيش اللبناني بقيادة العماد ميشال عون، في هذه المرحلة.

ب - انسحاب لبنان من عضوية جامعة الدول العربية.

ج - طرح القضية اللبنانية على الامم المتحدة لجهة انسحاب كل القوى الغريبة المحتلة من ارض لبنان.

د - ارساء التحالفات الاقليمية والدولية التي تؤمن للبنان، اضافة الى قدراته الذاتية على الصمود والاستمرار، المناعة والحماية اللازمتين في وجه اي خطر، ومصلحته العليا (...)".

وزير التربية

استقبل امس وزير التربية المحامي عمر كرامي القائم باعمال السفارة الايرانية في لبنان السيد محمد جواد زمانيان الذي اوضح لدى انصرافه "ان الجمهورية الايرانية تعمل ما في وسعها لوقف القتال الجاري في اقليم التفاح وانهاء الوضع هناك".

وقال ردا على سؤال: "انها الزيارة الاولى لمعالي وزير التربية المحامي عمر كرامي، وجرى البحث خلالها في تعزيز العلاقات بين البلدين، وبحثنا ايضا في الوضع القائم في لبنان والخليج. كذلك تم التشاور في العلاقات بين وزارتي التربية اللبنانية والتربية الايرانية".

واستقبل ايضا عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب، ثم محافظ جبل لبنان السيد امين حمود.

وتلقى اتصالين من وزير المال الدكتور علي الخليل والامين العام لرئاسة مجلس الوزراء بالوكالة السيد هشام الشعار.

القائم مقام المفتي

رأس امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني اجتماعا لمجلس عمدة كلية الشريعة الاسلامية.

واستقبل مدير مكتب وكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" بالوكالة السيد عبدالجليل خليل وعضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب.

واتصل بالمستشار الرئاسي المحامي فارس بويز معزيا اياه بوالده النائب السابق نهاد بويز.

"الجبهة" الجديدة و"الحصار المالي"

عقد رؤساء اللجان النقابية والعمالية والاقتصادية والصناعية في "الجبهة اللبنانية" الجديدة اجتماعا بعد ظهر امس مع رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور جورج عشي وبحثوا في "الحصار المالي" على قسم من الشرقية والوضع المصرفي والمعيشي.

ونقلت القناة ٥ لتلفزيون لبنان عن الدكتور عشي "ان قرار قطع السيولة عن المصارف في المنطقة الشرقية هو قرار سياسي لا علاقة للجمعية به". واكد ان جمعية المصارف "ستتعامل معه بحيث تستطيع ان تؤمن استمرار عملها واستمرار علاقتها مع الزبائن".

ونفى الاشاعات عن وجود مصارف مفلسة واكد ان مصرفا واحدا هو البنك اللبناني العربي اقفل لان مصرف لبنان توقف عن مده بالسيولة فاتفقت الادارة والموظفين على ان افضل طريقة لعدم مواجهة الزبائن هي اقفال ابواب المصارف.

الشيخ شمس الدين

استقبل امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين العميد نبيه فرحات ورئيس مصلحة الشؤون القروية والبلدية في وزارة الداخلية السيد سامي شعيب والدكتور وهبي شعيب والمحامي عبدالسلام شعيب وعلماء دين.

"احرار السوديكو" ضد انتخابات كفرشيما

جاءنا ان "الاعضاء المنتخبين" في المجلس السياسي لحزب الوطنيين الاحرار عقدوا اجتماعا استثنائيا في مقر الحزب في السوديكو واصدروا بيانا قرروا فيه الدعوة الى مقاطعة انتخابات الحزب في كفرشيما وابدوا اصرارهم على ان تجري الانتخابات "بعيدا عن كل تأثير او مداخلات او ضغوط". ورأوا انه "في حال عدم اكتمال النصاب القانوني للانتخابات، فالشغور في مركزي الرئاسة ونيابة الرئاسة يحتم على المجلس السياسي المنتخب تحمل مسؤوليه كاملة في قيادة الحزب وادارته، حتى تسمح الاوضاع العامة باجراء انتخابات حرة نزيهة".

إدانة لبنانية للتدخل الاميركي في الخليج

البعث: من يلعب بالنار تحرقه "حزب الله": لمواجهة المخاطر المصيرية

دانت امس احزاب سياسية وهيئات وتجمعات دينية التدخل الاميركي في الخليج واعتبرته "عملية غزو استعماري جديد لامتنا وعالمنا العربي". ودعت الى "مواجهة هذا الغزو في كل مكان تطاوله الايدي".

حزب البعث

القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان وجهت امس نداء الى الشعب اللبناني فيه: "يا جماهير شعبنا الصامد في لبنان، ايها المناضلون في كل مكان، يا من فرض عليكم التقسيم الاستعماري والقهر والاستعباد، يا من تضافرت ضدكم كل قوى الشر والعدوان، يا من تعتزون بتاريخكم المجيد ودوركم الحضاري.

انتم اليوم عرضة لعدوان مباشر يستهدفكم في حياتكم وامنكم الوطني وامنكم القومي. عدوان بدأت تنفيذه مباشرة الامبريالية الاميركية، مستقدمة اساطيلها وحاملات طائراتها وكل ترسانتها العسكرية لضرب العراق وشل قدراته واعادة تنصيب عملائها وكلاء على ثروة الامة ومقدراتها.

لقد احتلت اميركا ارض الحجاز ونجد والاحساء، واصبح القسم الاكبر من شبه الجزيرة العربية تحت الاستعمار الاميركي المباشر الذي يتخذ مواقع قتالية في ارض مقدسات العرب للقيام باعمال العدوان ضد اخوتكم وابناء امتكم في العراق البطل، وضد ابناء الكويت الاحرار الذين، بانتفاضتهم الوطنية، اسقطوا حكم العمالة ونظام السمسرة واعادوا الكويت الى موقعها الطبيعي وحيث يجب ان تكون بمعايير التاريخ والجغرافيا والمصير الواحد.

لقد جاءت اميركا باساطيلها لتمارس دور المعتدي بعدما سقط دور الوكيل العميل، وهي في خطتها العدوانية لا تستهدف العراق لذاته وانما الامة العربية وفي الطليعة منها قضية فلسطين وانتفاضتها البطولية (...)

ايها اللبنانيون، يا ابناء شعبنا العزيز، ان امتكم تناديكم، تشد على ايديكم، ان هبوا بالقول والفعل لان نكون جميعا في خندق المواجهة الشاملة التي فتحتها اميركا على مصراعيها، وحتى نثبت لاميركا ومن معها من حلفائها وعملائها ان من يلعب بالنار، ستحرقه النار وستحوله رمادا منشورا فوق كثبان الرمال العربية.

اننا، ونحن ندعوكم الى اعلان الموقف الذي تمليه المسؤولية القومية والتعبير عن هذا الموقف بكل اشكال التعبير المتاحة والممكنة، علينا ان نثبت مرة جديدة ان تهديدات اميركا لن ترهبنا، واساطيلها لن ترعبنا، فالحق معنا، والحق تسنده قوة الامة التي تعبر عن نفسها، في قوة العراق العظيم، وقوة جماهير الامة المحتضنة للموقف القومي الاصيل. ونحن في لبنان علينا ان نقلع عن سياسة التقاتل على الزواريب والاحياء والشوارع والتلال، وان نوقف كل اشكال التناحر الداخلي لان في ذلك اراحة للساحة الداخلية، وتمكينا للجهد المخلص من التحشد في مواجهة التهديدات الاميركية واستعداداتها العدوانية (...)

ان الامة العربية امامها فرصة الاختبار التاريخي، وعليها عدم تفويت الفرصة، لافهام اميركا وكل من يلف لفها ان معركتها مع العرب هي من طراز جديد، وان غزوها للمنطقة العربية لن يكون نزهة ولا ترفيها لجنودها، بل سيكون مكلفا ومكلفا جدا، ومن يدافع عن ارضه وعرضه وكرامته تهون عنده التضحيات وما بخلت امتنا بتضحيات وشواهد التاريخ والحاضر هي حد الفصل".

"حزب الله"

وقال "حزب الله" في بيان اصدره: "في الوقت الذي ندين النظام العراقي ونحذر من خطره على الامة بأسرها، نؤكد ان استقدام جيوش حلف الاطلسي الى منطقة الخليج والاستعانة بها لحماية الانظمة الوكيلة هو امر مدان ايضا وبشدة، ونخشى ان يساهم في اطالة عمر النظام المتساقط في بغداد. وفي تحقق سيطرة قوى الكفر العالمي على منابع النفط ومصادر ثروة الامة.

وعلى هذا فإننا نرفض رفضا قاطعا اي شكل من اشكال الغزو العسكري الاميركي والاوروبي للمنطقة وتحت اي ذريعة وفي ظل اي عنوان او شعار (...)

اننا نؤكد ان بلاد المسلمين وثرواتهم ونفطهم وممراتهم المائية هي ملك المسلمين وحدهم لا ملك الحكام العملاء الذين فرضتهم عليهم اميركا وغيرها، وان شعوبنا الاسلامية كفيلة بما تملك من ارادة حرة ان تعالج كل امورها ومشاكلها وان تختار انجع السبل لحفظ امنها وتوفير استقرارها واقامة النظم التي تضمن تطبيق العدالة وتحمي الحرية وتدفع الاخطار الخارجية عنها (...)

وانتم يا ابناء امتنا الاسلامية، ليس عليكم ازاء هذا الوضع المتردي الذي نشهده جميعا بسبب هوان بعض الحكام وعمالتهم للمستكبرين والناهبين الدوليين، الا ان تنهضوا جميعا لمواجهة المخاطر المصيرية ومنع الغزاة الاميركيين من قهر ارادة التحرر فيكم وخنق حريتكم ونهب ثرواتكم وسلب خيرات بلادكم وابقاء اسباب التخلف المتمثلة باستمرار تسلط حكام الذل والانحطاط عليكم (...)".

"تجمع العلماء"

واصدر "تجمع العلماء المسلمين" بيانا فيه: "ان تجمع العلماء المسلمين" في لبنان اذ يكابد اشد المرارات من النتائج المترتبة على خطوة صدام العراق حيال الكويت على صعيد العلاقات العربية والاسلامية وعلى صعيد التدخلات الاجنبية، فانه ليدعو جميع الحريصين على اولوية الصراع ضد الاستكبار والصهيونية الى العمل على ادانة الخطوة التي اقدم عليها صدام حيال الكويت (...) وادانة توظيف تلك الخطوة اميركيا واطلسيا لاحكام القبضة الاستكبارية على المنطقة عسكريا انطلاقا من احتلال الحجاز وحشد الاساطيل في الخليج (...) وضرورة اعداد العدة من الشعوب والحكومات المخلصة لاولوية الصراع مع الاستكبار والصهيونية. خصوصا ايران وسوريا، لمواجهة الغزو الاميركي والمتعدد الجنسية على شتى المستويات بما فيها ضرب المصالح الاميركية والاستكبارية في كل مكان تطاوله الايدي وتحويل الخليج مقبرة للغزاة الجدد لا دفاعا عن صدام ومشاريعه وانما دفاعا عن الامة ومصالحها العليا".

القومي - الطوارىء

واعتبر عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء السيد انطوان غريب "ان التحركات الاميركية العسكرية والاستعدادات الاسرائيلية ناهيك بتدابير الحصار، انما هي عملية غزو استعماري جديد لامتنا وعالمنا العربي، وهي حملة صليبية تتكامل مع الغزوة اليهودية الاغتصابية، وتتساند معها من اجل تمكينها من تحقيق احلامها التوراتية. ان كل الذرائع والمبررات التي تحاول الولايات المتحدة الاميركية ان تغطي بها هجمتها هي ذرائع ساقطة ومرفوضة ونحن ندعو شعبنا والشعوب العربية كلها الى اقصى درجات الاستنفار لمواجهة هذا العدوان والتصدي له بكل الوسائل الممكنة ان اللحظة الراهنة مصيرية، وهي لحظة تقتضي تضامنا قوميا شاملا كما تقتضي تضامنا عربيا قادرا في حده الادنى على ردع الولايات الاميركية ووقفها عند حدها ومنعها من التلاعب بمصيرنا ومقدراتنا ايا كانت الذرائع والمبررات، وعلى منع الكيان الصهيوني العدو من استغلال الظروف الراهنة لتحقيق مخططاته ومشاريعه العدوانية التوسعية على حساب حقنا ووجودنا القوميين".

الجوزو

وقال مفتي جبل لبنان الشيخ الدكتور محمد علي الجوزو: "يبدو ان المؤامرة على الخليج العربي كبيرة جدا، كما يبدو ان بعض الدول الكبرى ضالعة الى حد كبير في هذه المؤامرة، اذ كيف يعقل ان يحدث ما يحدث في ضربة خاطفة من غير ان يكون هناك اي علم عند الدول التي تملك الاقمار الاصطناعية والتي ترصد كل حركة على الكرة الارضية وتلم بأي عمل عسكري يقوم في هذا البلد او ذاك. نابوليون كان يقول فتش عن المرأة واليوم نقول فتش عن اميركا. فاميركا على ما يبدو تستدرج العرب الى معركة كبرى لمصلحة اسرائيل ومصالحها في المنطقة العربية".

وطالب العرب بـ"تفويت الفرصة على الدول الكبرى التي تمسك بيدها خيوط المؤامرة وحل القضية حلا عربيا ايا كان الثمن". ودعا الى "صلح عربي ينتهي بعودة حكام الكويت الى بلادهم وقيام معاهدة حسن جوار بين الكويت والعراق".

"حركة التوحيد"

ووجه امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان نداء الى مؤتمر القمة العربي المرتقب في القاهرة فيه: "من واجبكم ان تتخذوا قرارا بمواجهة الاحتلال الاميركي لا الاحتلال العراقي للكويت، فالكويت لا تزال في حظيرة العالم العربي ولم تخرج باحتلال العراق لها عن الامة العربية كما لم يخرج لبنان بالوجود السوري على ارضه من دارة الامة العربية، لكن فلسطين خرجت بالاحتلال الاسرائيلي من افلاك الامة العربية والاسلامية معا (...) فيا ايها المجتمعون في مصر لدرس الغزو العراقي للكويت، عليكم ان تدرسوا قبل كل شيء خطر غزو اميركا لبلادكم وعليكم ان تنضموا الى العراق في التصدي للهجمة الاميركية (...)".

"الوحدويون الناصريون"

واصدرت "حركة الوحدويين الناصريين" بيانا اعتبرت فيه ان وصول القوات الاميركية والبريطانية الى السعودية "هو بمثابة حرب اميركي ضد العرب من اجل السيطرة المباشرة على النفط العربي وعلى مناطق عربية واسعة مما يتهدد حرية الامة واستقلال اقطارها ومصالحها بل مصيرها ويدخلها في منعطف خطير للغاية. ان حركة الاساطيل الاميركية والاوروبية تشكل عدوانا صارخا ومفضوحا على الحقوق العربية وعلى سيادة الامة كلها خصوصا ان اسرائيل ماضية في تنفيذ مخططات السيطرة والتوسع مستغلة الشقاق والضياع التي تمر فيها الامة العربية اليوم. واذا كان اجتياح العراق للكويت هو امر غير مقبول كوسيلة لحل الخلافات والنزاعات بقوة السلاح فان الاجتياح هذا هو ضم للكويت اكثر منه وحدة اندماجية بينهما (...) ان العرب مدعوون اليوم الى الوقوف صفا واحدا لصد الزحف الاميركي الخطير جدا والمتواطىء مع الصهيونية العالمية لتحطيم قوة العرب واستباحة اراضيهم ونهب ثرواتهم".

وايدت "حركة تجمع شباب بيروت" حصر معالجة المشكلة العراقية - الكويتية "في اطار عربي بحت وسد الطريق امام اي تدخل اميركي - صهيوني في الخليج". وناشدت الحركة في بيان اصدرته امس الدول العربية "ان لا تجعل اراضيها وممراتها المائية قاعدة او مركزا لعبور قوات الغزو الاميركي (...)".

"رابطة العلماء المسلمين": لبنان يحتاج اليوم الى وحدة متكاملة

عقدت امس "رابطة العلماء المسلمين" اجتماعا برئاسة الشيخ يحيى البرازي الذي صرح: "ان وطننا المنهوك لبنان في امس الحاجة اليوم الى وحدة متكاملة، وحدة بنيه في كل المناطق، وعلى الشرعية ان تسعى الى نهضة هذا الوطن ومراعاة شؤونه وشؤون المواطنين. ان غالبية المواطنين في لبنان التي تعاني الجوع والفقر والحرمان وسياسة ارتفاع الدولار التي افقرت الناس، هذا الوحش الرهيب الذي يخيفون المواطنين به، تتمنى ان ينظروا اليها نظرتهم الى بيوتهم وعائلاتهم التي تنعم بالرخاء (...) نتمنى على الحكم ان يكون عادلا وحازما، عادلا حتى مع الاعداء وحازما حتى مع الاقربين، اننا نطالب الشرعية بتطبيق العدالة على الجميع لان الشرعية ان تجاوزت العدالة وسلكت غير هذا السبيل فقد خانت الامانة (...)".

٣ انفجارات في البرامية ومخيم عين الحلوة

صيدا - "النهار":

انفجرت امس عبوة ناسفة في مطعم "الكوكوتية" في البرامية (صيدا) ادت الى اصابة عاملين في المطعم واحداث اضرار جسيمة.

وفي مخيم عين الحلوة سمع دوي انفجارين منتصف الليل لم تتوافر تفاصيل عنهما.

المطران ضرغام والمحافظ غبريل

طرابلس - "النهار":

زار راعي الابرشية المارونية في القاهرة المطران يوسف ضرغام منطقة الشمال واجتمع مع المحافظ اسكندر غبريل وعرض معه قضايا عامة واوضاع اللبنانيين في مصر وافريقيا.

وتأتي زيارة المطران ضرغام للمحافظ غبريل قبل عودته الى القاهرة.

القومي - المجلس الاعلى: انهاء القتال في اقليم التفاح خطوة لوحدة لبنان

صدر امس عن الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى بيان فيه ان رئيسه السيد داود باز اكد مرارا "حرصه على استعادة الحكومة الشرعية كل المقدرات والمناطق وبسط سلطتها على كل ارض لبنان للعبور من دويلات الطوائف الى دولة الشعب الواحد بمؤسساته الشرعية الواحدة للخروج من دوامة الحرب والتدمير الى ورشة السلام والتعمير". ورأى "ان انهاء القتال في اقليم التفاح وبسط سلطة الدولة بارسال الجيش الى الجنوب خطوة اساسية في مسيرة وحدة لبنان".

وقال: "اذ نتطلع الى تنفيذ القرار بمنع اقتتال الاخوة على ارض الجنوب نعتبره المدخل الاساسي للخروج من الحرب واسقاط الذرائع من ايدي الذين تمردوا في الشرقية وشكلوا الجدران العازلة للقوى المقهورة من اهلنا التي تصر على التواصل والخروج من العزلة الخانقة للانخراط في مسيرة السلام. فالحاجز الذي اقامه العماد ميشال عون يجب ان يزول بالتسليم الكامل الى السلطة الشرعية. فالذي يتكلم على تجزئة الامة القومية بمعاهدة سايكس - بيكو لا يجوز ان يبقى حاجزا في وجه وحدة بيروت وبالتالي وحدة لبنان. والاكثر خطورة من ذلك ان لـ"قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع الذي يعلن التسليم بالشرعية والسير باتفاق الطائف لا يزال يستقبل اسلحة الحرب ويرفض تسليم السلاح المسروق الى الجيش ويقيم الحواجز ويخطف المواطنين ويرميهم في اقبيته (...)".

"مكتب التنسيق" للتجمع رفضا للحصار

اصدرت امس الهيئة العليا لـ"المكتب المركزي للتنسيق الوطني" بيانا بعد اجتماع استثنائي تلاه السيد روجيه عزام، استنكرت فيه "قرار الحصار وتجويع الشعب والتلاعب بالدولار"، وطالبت الشعب اللبناني باسقاط "الحصار المفروض" عبر دعوة المواطنين الى التجمع في قمر بعبدا يوم الاحد ١٢ من الجاري ابتداء من العاشرة قبل الظهر.

"الاحزاب الوطنية" في صيدا تشارك في تظاهرة اهالي اقليم التفاح

صيدا - "النهار":

عقدت امس "الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية" في منطقة صيدا اجتماعها الدوري في مقر "التنظيم الشعبي الناصري" في صيدا برئاسة نائب الامين العام لـ"التنظيم" الدكتور اسامة سعد.

وبعد الاجتماع صدر بيان فيه "ان المجتمعين بحثوا في الاوضاع والتطورات الامنية والسياسية على الساحة والتقوا وفد اللجنة العليا لاهالي اقليم التفاح، حيث ابدى المجتمعون تأييدهم لمطالب الاهالي ومشاركتهم في التظاهرة التي تنوي اللجنة القيام بها صباح الجمعة في بيروت". واكد المجتمعون "ضرورة انهاء الاقتتال الدائر ضمن حل وطني شامل وبمشاركة جميع الاطراف المعنيين والتفرغ لمواجهة العدو الصهيوني".

"المجلس الثوري" ينفي علاقته بخطف كريستن واريكيز

ادلى امس الناطق الرسمي لـ"حركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح - المجلس الثوري" السيد منصور حمدان بالتصريح الآتي تعليقا على اطلاق الرهينة السويسرية ايمانويل كريستن: "ان تنظيم حركتنا اذ يشعر بالسعادة الكبرى لاطلاق ايمانويل كريستن ويتمنى ان يتم الافراج الفوري عن زميله اريكيز يؤكد مجددا ان لا علاقة لتنظيم حركتنا في المطلق بجريمة الاختطاف او بصفقة الافراج عنهما، ونتحدى من يسمون انفسهم منظمة الفصائل الثورية الفلسطينية الوهمية ان يكشفوا هويتهم الحقيقية وأن يتحملوا مسؤولية اعمالهم بدل الصاقها بالقوى الثورية المقاتلة البعيدة عن هذه الاساليب الرخيصة.

كما يأمل تنظيم حركتنا من المصادر الامنية المعنية ومن الحكومة السويسرية ومنظمة الصليب الاحمر الدولي التي حرصنا على التعاون معها وبذل الجهود المخلصة لتسهيل عملها ان تخرج عن صمتها وتعلن الهوية الحقيقية للجهة التي ابرمت صفقة الافراج ورسمت السيناريو لاخراجها على هذا النحو".

نقل مركز السجل العدلي

اصدرت امس المديرية العامة لقوى الامن الداخلي - مكتب العلاقات العامة البلاغ الآتي:

"تحيط المديرية العامة لقوى الامن الداخلي المواطنين الذين يريدون الاستحصال على سجل عدلي علما ان مركز السجل العدلي قد نقل مكاتبه من مبنى وزارة السياحة واستقر في مبنى "كلوب هاوس" قبالة كلية الحقوق في الصنائع قرب محطة المحروقات "موبيل"".

تراشق بين "أمل" و"حزب الله" في إقليم التفاح ومساعٍ للتهدئة واطلاق المخطوفين في البقاع الغربي

سجل امس في اقليم التفاح تراشق متقطع بالمدفعية والاسلحة الرشاشة بين مواقع حركة "امل" و"حزب الله"، وخصوصا على محوري جرجوع وكفرملكي، فيما بقي التوتر مخيما على منطقة البقاع الغربي بعد الاشتباكات بين الطرفين الاربعاء الماضي.

وافيد ان القوات السورية رعت امس اجتماعا في مشغرة حضره ممثلون للطرفين واتفق فيه على سحب المسلحين واعادة الهدوء الى المنطقة. وسيرت هذه القوات دوريات واقامت حواجز تفتيش على الطرق الرئيسية في المنطقة للحؤول دون تجدد الاشتباكات.

البقاع الغربي

ونقل مراسل "النهار" في البقاع الغربي عن مصادر امنية ان عناصر من "حزب الله" دهمت فجر امس منازل عناصر من حركة "امل" في عدد من قرى المنطقة واعتقلت اربعة ثلاثة من سحمر هم: احمد علي كريم ومحسن علي موسى ومحمد علي العمار والرابع من بلدة لبايا وهو مدحت عقل.

وقالت المصادر ان مساعي تبذل على اكثر من صعيد لتبادل الاسرى بين الطرفين ووضع حد لما حصل والحؤول دون تكراره. واشارت الى ان عناصر الحركة استولت خلال الاشتباكات على سيارة مسؤول "حزب الله" في المنطقة الشيخ ابرهيم بدوي وفي داخلها ٣٠ مليون ليرة، الى سيارة مرافقيه. وعلم ان الحزب يطالب باعادة الاموال والسيارتين واطلاق عنصريه اللذين كانا يرافقان الشيخ وهما علي خليل حمادي من مشغرة وعلي زنيط من منطقة بعلبك ضمن عملية تبادل الموقوفين لدى الطرفين.

وكانت حصيلة المعارك اول من امس سقوط قتيل من "امل" وثلاثة جرحى هم حيدر فضة وعباس القاق وياسين عيدي وجريح من الحزب هو بسام ابرهيم والملازم في الجيش اللبناني علي ناصر.

وعقدت امس قيادة حركة "امل" في البقاع اجتماعا برئاسة المسؤول التنظيمي محمود ابو حمدان. واثر الاجتماع اصدر المكتب الاعلامي للحركة في البقاع بيانا كرر فيه ان عناصر المواكبة للمسؤول التنظيمي لـ"جماعات محتشمي في البقاع الغربي المدعو ابرهيم بدوي" هي التي اطلقت النار على سيارة حركية مما ادى الى "استشهاد احد عناصرنا محمد علي ناصر وجرح بقية العناصر داخل السيارة". واشار الى انه في الوقت نفسه "فتحت مراكز الحزب في بلدتي لبايا وسحمر النار (...) على مواقع الحركة فيما قامت الجماعات الايرانية المضللة بعمليات دهم واطلاق النار على القرى والمنازل والمارة مما خلق جوا من الذعر (...)".

وادلى مصدر اعلامي في "حزب الله" بتصريح اتهم فيه مجددا "عصابات امل بري" بـ"اطلاق النار على موكب الشيخ ابرهيم بدوي بهدف قتله فتصدى مرافقوه للمعتدين مما ادى الى اصابة الاخ بسام ابرهيم واستطاع الاخوة ابعاد الشيخ ابرهيم عن المنطقة بعدما تمكنت عناصر العصابات من اعتقال زوجته واطفاله الثلاثة واثنين من مرافقيه. وتبين ان مكمنا آخر للمسلحين كان منصوبا على طريق تؤدي الى بلدة سحمر للهدف نفسه". واضاف: "وبعد اتصالات بالقوات العربية السورية التي قامت بدورها بالضغط على العصابات اطلقت عائلة الشيخ بينما لم يفرج عن الاخوين اللذين اعتقلتهما مع العائلة وهما علي خليل حمادي وعلي زنيط مما يدعونا الى تحميلها مسؤولية سلامتهما كاملة محذرين من مغبة الحاق اي مكروه بهما". وذكر ان محاولة اغتيال الشيخ بدوي "ليست اولى ممارسات عصابات أمل بري في المنطقة، فقد قامت هذه العصابات في تاريخ ١٩٩٠/٨/٥ وفي محاولة منها لارباك الوضع الامني وتنغيص حال الهدوء التي يعيشها اهلنا باعتقال اربعة من الاخوة بين سحمر والقرعون".

"امل"

واصدرت قيادة اقليم بيروت في حركة "امل" بيانا اتهمت فيه "جماعات فضل الله والحرس الثوري الايراني بتأجيج نيرانها التي اشعلتها على ساحتنا الوطنية والاسلامية وتصر على نقلها من الجنوب الى البقاع الى بيروت والضاحية (...) لاحباط كل المساعي والحلول والمقترحات الرامية الى اغلاق ملف حربها على لبنان واللبنانيين". وقال: "(...) وتقوم هذه الجماعات بنشر جو من الذعر والارهاب بين اهلنا في الضاحية الصابرة على عزلتها وتهجر الاهالي بحجة الانتماء السياسي المناهض لخطها، كما تقوم باسكان عناصر الحرس الثوري الايراني المستقدم حديثا الى المنطقة غير مكتفية بنكثها في صفير وحي ماضي والليلكي والمريجة وحارة حريك في خطوة تنذر بمضاعفات خطيرة وتشكل عقبة اساسية امام قيام الشرعية بتوحيد الوطن واحباط قرارات مجلس الوزراء في هذا الشأن". وجدد دعوة الحركة الحكومة الايرانية الى "وجوب التزام الدعوة الرسمية والسياسية والشرعية بعدم التدخل في الشؤون اللبنانية الداخلية وسحب عناصر الحرس الايراني من لبنان (...)".

واتهم مصدر اعلامي في حركة "امل" في الجنوب "حزب الله" بـ"منع اهالي بلدات كفرملكي وكفرفيلا وعين قانا وعين بوسوار وجباع من التنقل بحرية والخروج من البلدات المشار اليها وبممارسة كل اساليب التضييق والتسلط والقمع في حقهم (...)". وقال ان "المنازل التي تركها اصحابها (...) تتعرض للنهب والاحتلال (...) وقد اتصل الكثير من العائلات بالصليب الاحمر في اثناء سحب الجثث طالبين التدخل للسماح لهم بالمغادرة (...) كما ان هذه الجماعات عمدت الى مصادرة السيارات والمحروقات والمواد التموينية والممتلكات من دون مراعاة لابسط القيم والاعراف ومشاعر اصحاب الارض الحقيقيين". وحمل "هذه الجماعات مسؤولية ما يقومون به من ممارسات عدوانية في حق الاهالي والجنوب (...)".

"حزب الله"

واصدر "حزب الله" بيانا حذر فيه حركة "امل" من اعدام الاشخاص الستة الذين عرضتهم في مؤتمر صحافي في صور، والصقت بهم الاتهامات باعمال تفجير. وقال البيان: "اننا ازاء هذا الامر نوضح في شكل صارم:

اولا - ان المخطوفين لدى عصابة بري المجرمة هم مظلومون وابرياء من كل التهم الكاذبة (...).

ثانيا - ان توجيه الاتهام اليهم هو جريمة آثمة من الجرائم التي ترتكبها عصابة بري حين تشوه سمعة ابنائهم المجاهدين (...)

ثالثا - اننا نحذر بقوة وحزم من اي تعرض لحياة هؤلاء المظلومين لان اي مساس بهم هو اسقاط لكل القيم والحواجز والحدود وان الرد فيها سيتجاوز كل الحواجز والحدود (...)

رابعا - اننا نلفت الجهات التي تعتبر نفسها معنية الى استعجال المبادرة للحيلولة دون وقوع هذه الجريمة لان وقوعها لن يبقي ولن يذر (...)".

السفارة الايرانية

واصدرت امس سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت بيانا ردت فيه على اتهامات حركة "امل" للجمهورية وقالت: "تصر بعض الجهات المعروفة في قيادة حركة "امل" التي تدعي الانتساب الى الامام موسى الصدر وطالما ادعت انها من ابناء الامام وابناء الجمهورية الاسلامية على المضي في غيها في توجيه الاتهامات الكاذبة والباطلة باعمال مشبوهة ومدانة الى الجمهورية الاسلامية الايرانية ومسؤوليها.

ان هؤلاء الذين لم تنفع معهم الكلمة الطيبة والنصيحة والمنطق السليم يصرون على تكرار الاكاذيب واختلاق الاجواء المحمومة التي لا تخدم الا العدو الاسرائيلي، ويتجرأون على التطاول على مقام الجمهورية الاسلامية وحرمتها، ان لهم ان يعودوا الى رشدهم وينظروا في عواقب اعمالهم واقوالهم ويتوقفوا عن المضي في هذا المنزلق الخطر الذي لا تحمد عقباه ولا بد له من ان يرتد على اصحابه.

ان الجمهورية الاسلامية التي حرصت على الدوام على ضبط النفس والسعي الى ما فيه الصالح العام لا يمكن ان تسمح باستمرار هذا الوضع الشاذ الذي لا ينزلق اليه الا من باع نفسه للشيطان.

وليعلم هؤلاء انهم بتبرئتهم لاسرائيل من هذه الجرائم لا يعني هذا انهم اصبحوا بمأمن من شرها وكل ما يفعلونه هو انهم يحضرون الساحة الاسلامية والوطنية والجنوبية لمزيد من الاخطار في وقت الامة في امس الحاجة الى كل ما يرأب الصدع ويوحد الصفوف.

واملنا ان يلتمس هؤلاء جادة الحق وسبيل الهداية والتوبة قبل ان يأتي يوم لا ينفع معه الندم".

- اعلن الصليب الاحمر اللبناني في بيان اصدره امس "انه على اثر دخول قوافله الى جانب اللجنة الدولية، في تاريخ ١٦ تموز و٣ و٤ و٥ آب بموجب الضمانات التي اعطاها افرقاء النزاع لالتزام وقف النار، تمكنت فرق اسعافه و٤٤٣ مسعفا تواكبهم ١١١ سيارة من سحب ١٠٤ جثث من خطوط التماس، اضافة الى اخلاء ١٠٢ جرحى ومريضين اثنين وذلك على مدى الفترة المشار اليها".
- جدد اهالي اقليم التفاح امس دعوتهم الى المشاركة في المسيرة المقررة في العاشرة قبل ظهر اليوم، من الاونيسكو الى القصر الحكومي تحت شعار "رفض ما يجري في منطقة اقليم التفاح". وتأييد مواقف مجلس الوزراء ودعم مطالب الاهالي، انطلاقا من حقهم في العودة الى قراهم".

حاجز للجيش اللبناني عند مدخل سحمر. (سعيد معلوف)

سيارة النبطية ايضا

النبطية - "النهار":

جاءنا من المكتب الاعلامي لحركة "امل" في الجنوب الآتي: "توضيحا للخبر المنشور في "نهار" الاربعاء تاريخ ٨ آب ١٩٩٠ عن السيارة المفخخة في مدينة النبطية، ان ما ورد عن وجود السيارة في مفرزة الدرك ثم سرقتها وتفخيخها هو خبر عار من الصحة جملة وتفصيلا وهذا ما اظهرته تحقيقات قوى الامن الداخلي وجهاز امن الحركة. اذ تبين ان السيارة كانت اصلا مفخخة وارسلت من خارج المنطقة بهدف تفجيرها وارتكاب مجزرة في حق الاهالي على غرار المجازر السابقة المماثلة في صور والنبطية".

"أمل" هاجمت مكمناً اسرائيلياً وتحركات إسرائيلية في "الحزام"

اعلنت امس غرفة عمليات "افواج المقاومة اللبنانية - امل" في بيان لها "ان احدى مجموعاتها هاجمت العاشرة والنصف ليل (اول من) امس مكمنا متقدما لقوات العدو في خراج بلدة شيحين في القطاع الغربي، مستخدمة الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، حيث دار اشتباك عنيف مع عناصر المكمن استمر نصف ساعة مما ادى الى اصابة ثلاثة منهم بجروح مختلفة. وعلى الاثر فقد العدو الصهيوني صوابه ودفع بتعزيزات عسكرية مهمة الى مكان المعركة وقامت طائراته المروحية بعملية تمشيط واسعة للاودية المجاورة، وقامت مدفعيته الثقيلة من عيار ١٤٠ ملم بقصف خراج بلدة زبقين، فضلا عن اطلاقه عشرات القنابل المضيئة فوق سماء المنطقة. وقد عاد مجاهدونا بعون الله الى قواعدهم بسلام".

ونقل مراسل "النهار" في صور عن مصادر امنية ان القوات الاسرائيلية عززت وجودها العسكري المدرع على طول الحدود اللبنانية - الاسرائيلية الممتدة من الناقورة حتى مرجعيون وكوكبا حيث شوهد بعض الدبابات والآليات يعبر الحدود عبر بوابة المطلة ويدخل مواقع كانت استحدثتها القوات الاسرائيلية في "الحزام الامني" عام ١٩٨٥. ورافقت الآليات الاسرائيلية مجموعة من لواء "غولاني".

واشارت المصادر الى تنفيذ القوات الاسرائيلية مناورة بالذخيرة الحية الليل الماضي في جوار معتقل الخيام ومحيط تكنة مرجعيون والمناطق الساحلية المحيطة بالبياضة وشيحين وشمع وشاركت في المناورة طائرات هليكوبتر واخرى عمودية، الى عدد من دبابات "ميركافا". ولوحظ ظهور بارجة حربية اسرائيلية متوسطة الحجم قبالة شاطىء الناقورة. والقت هليكوبتر اسرائيلية من نوع "كوبرا" قنابل مضيئة فوق برعشيت ومجدل سلم وقبريخا وتولين وحداثا، في وقت عززت المدرعات الاسرائيلية مواقعها في الشومرية وعلمان والقنطرة وقبالة مرتفعات الطيبة في القطاع الاوسط ومشطت مجرى نهر الليطاني بقنابل الهاون.

الى ذلك اتخذت القوات الاسرائيلية تدابير امنية مشددة على نقاط العبور في "الحزام الامني" وقامت بتفتيش دقيق للسيارات التي تدخل "الحزام" وتخرج منه.

توقيف المتهم بقتل ربيع عبد الملك



العميد ابو زكي يستمع الى افادة المتهم وبدت الآلة المستعملة في الجريمة. (سامي عياد)

انهت امس الشرطة القضائية بقيادة العميد عصام ابو زكي التحقيق في مقتل الشاب ربيع سليم عبدالملك من مواليد ١٩٦٤ الذي وجدت جثته الجمعة ٣ آب الجاري، بالقبض على المتهم بها الذي اوقف صباحا واعترف بارتكابه الجريمة.

والتحقيق انطلق بعد شكوى من اهل القتيل تقدموا بها بعد ظهر السبت ٤ آب وفيها ان ولدهم غادر منزله يوم الجمعة ٣ آب ولم يعد.

الاحد ٥ آب اتصل سكان في شارع اميل اده بالشرطة القضائية معلنين ان سيارة "تويوتا" متوقفة في الشارع منذ ثلاثة ايام وتفوح منها رائحة كريهة، وانهم يشكون في امرها. فحضرت قوة من الشرطة وكشفت على السيارة وبعد فتح صندوقها الخلفي وجدت ستة اكياس نايلون في داخلها قطع جسد بشري. فاستدعت الطبيب الشرعي الذي اجرى كشفا. وتبين ان السيارة تخص القتيل ربيع عبد الملك الذي جاء ذووه وتعرفوا اليه.

وقامت الشرطة القضائية بعد ذلك بتحريات سريعة ومكثفة وعلمت ان القتيل كان حضر يوم اختفائه الى محل تزيين للسيدات في محلة ساقية الجنزير معروف بـ"ميش" لصاحبه مانويل سيمون ازرليان، ثم توجه واياه الى حيث يسكن مانويل في شقة مفروشة في مبنى "وست هاوس" في الطبقة التاسعة رقمها ٩٤٦. وبأمر من النيابة العامة قبض على مانويل وسيق الى شقته حيث تبين انها لا تزال تحمل آثار الجريمة وهي بقع دم واجزاء صغيرة من لحم بشري.

وفي التحقيق مع مانويل ظهر ان اخراج القيد المعطى له في الجديدة مزور، وانه في الحقيقة من مواليد ١٩٥٨ واسمه نديم سليم ابو شقرا (سوري) هارب من الجندية. واعترف نديم بأنه قتل ربيع عبد الملك الذي كان صديقا له لانه عرف بتزويره هويته وانه هدده بافشاء امره، فما كان منه الا ان ضربه بآلة حديد رياضية ثقيلة على رأسه فقتل على الفور، ولما لم يكن يعرف كيف يتخلص من جثته عمد الى نشرها الى ست قطع وحملها في اكياس من النايلون ووضعها في صندوق سيارة القتيل ونقلها الى شارع اميل اده وتركها هناك.

واثنت النيابة العامة على الجهود التي بذلتها الشرطة القضائية بقيادة العميد عصام ابو زكي واصدرت مذكرة توقيف في حق المتهم واحالته على قاضي التحقيق لاجراء المقتضى.

حريق التهم مستودعا في سن الفيل وقتيل الى المقاصد

شب الاربعاء حريق ضخم في مؤسسة ابرهيم جبرا للاستيراد والتصدير في مبنى "سيب" في سن الفيل واتت النيران على كميات كبيرة من الزيوت والسمنة والبن والمواد الغذائية. واستعين بسيارة اطفاء من المنطقة الغربية بعد اتصالات حثيثة نظرا الى عدم توافر المواد المستعملة مع المياه لاخماد الحريق.

وفي التقرير اليومي لمكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي جملة حوادث، منها:

- نقل حافظ حسن الى مستشفى المقاصد في بيروت وهو مصاب بطلق ناري في ظهره وقد توفي متأثرا بجروحه.

حلحلة في الغربية وانفراج في الجبل والجنوب

البنزين توافر في كسروان وجبيل والى فقدان في المتن الشمالي وبعبدا

شهدت ازمة البنزين امس حلحلة في المنطقة الغربية والضاحية الجنوبية واستقر سعر الصفيحة ما بين ٤٢٠٠ و٥٠٠٠ ليرة لبنانية، على رغم بقاء خراطيم بعض المحطات مرفوعة.

كذلك انفرجت الازمة في الجبل والجنوب، فيما سجل استقرار نسبي في كسروان وجبيل بعد اضطراب تأخرت معه المحطات في توزيع الوقود الثلثاء والاربعاء ووقفت صفوف طويلة من السيارات امامها وبيعت الصفيحة بـ٦٠٠٠ ليرة. وكانت اسعار البنزين ارتفعت تباعا من ٣٠٠٠ الى ٤٢٠٠ و٥٠٠٠ ليرة لبنانية الصفيحة التي كانت تباع شمالا من طرابلس الى البترون بهذا السعر مع وفرة في الكميات.

اما في قضاءي المتن الشمالي وبعبدا، فقد استمر اقفال المحطات نتيجة الحصار المفروض على المنطقة، وبيع البنزين في السوق السوداء بـ٨٠٠٠ ليرة لبنانية الصفيحة، غير ان الكميات المعروضة هي دونها سابقا حين كانت تقع ازمات مماثلة. والسبب عدم تمكن المواطنين من تمرير البنزين بواسطة غالونات عند البوابات التي تربط المنطقة بالمناطق اللبنانية الاخرى، وهذه الكميات تتوافر مما في خزانات السيارات التي يملأها المواطنون خارج حدود المنطقة.

وكان عدد من المؤسسات قد استحصل على اجازات لاستيراد البنزين، ولكن يبدو ان امكان الاستيراد غير متاح في ظل الظروف الراهنة، اذ لا مكان للتفريغ ولا سماح بورود بواخر الى الشاطىء...

وما زاد الازمة في المتن الشمالي وبعبدا حدة، كون المنطقة عدمت الخزانات ولم يبق فيها سوى خزانات محطات توزيع المحروقات وهي لا تكفي.

والى ازمة البنزين، ظهرت بوادر ازمة مازوت وسجل نقص في هذه المادة خصوصا لدى مصانع المواد الغذائية والمثلجات التي اضطرت الى خفض ساعات عملها وتوقيف مولداتها الحرارية الخاصة، بعد تأخر جمعية الصناعيين اللبنانيين ومؤسسة كهرباء لبنان في ايصال التيار الكهربائي اليها في ساحل المتن الشمالي. وكذلك شكا اصحاب المولدات الحرارية الكبرى التي ركبت في الاحياء واشترك فيها المواطنون، من عدم توافر كميات المازوت، الامر الذي اوجب خفض انتاجها وساعات تغذيتها اليومية الى ٤٠ في المئة.

وعلى صعيد المستشفيات والافران، يبدو ان المحروقات مؤمنة لها حتى الآن وأن وزارة الصناعة والنفط في الحكومة العسكرية توزع الحصص عليها، فيما الخزين العسكري مؤمن.

وتميل سوق المحروقات الى عدم الاستقرار في المرحلة الراهنة، خصوصا مع امكان تحقيق الارباح غير المشروعة.

● صرح امس رئيس اتحاد نقابات السائقين العموميين للنقل البري في لبنان السيد عبد الامير نجده: "كل يوم سعر جديد للبنزين وكل يوم ينتظر السائق العمومي والمواطن ليختار مكرها هل يذهب الى عمله ام لا؟ لقد بلغ التلاعب بقوت الناس حدا يعجز المرء عن وصفه، ووصل الاستهتار الى مستوى لا يمكن القبول به. فوزير النفط وهو بكامل الارتياح يشرع نهب المواطنين ويبرره، ومجلس الوزراء يعقد جلسة البارحة ويصمت تماما عن وضع المحروقات والقضايا المعيشية الاخرى (...) اننا اذ نضم صوتنا الى الاتحاد العمالي العام في مطالبته باستقالة وزير النفط ونلتزم التحرك الذي ستقرره لجنة المتابعة، لمواجهة ازمة المحروقات والارتفاع الجنوني لسعر صرف الدولار، ندعو كل القوى الحية والشريفة في مجتمعنا الى تحركات استثنائية لفرض تدابير استثنائية على الدولة والحكومة".

سعادة رأس اجتماعا للهاتف في القصر الحكومي

رأس امس وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة اجتماعا موسعا في القصر الحكومي حضره عدد من الموظفين الكبار في الوزارة بينهم السادة: المدير العام للاستثمار والصيانة خضر منصور والمدير العام للانشاء وتجهيز الشبكات والسنترالات المهندس ايلي عيد ومدير انشاء الشبكات وتجهيزها والاتصالات المهندس محسن مزاحم ومدير المصلحة الادارية المشتركة ميشال ابو زيد ورئيس مصلحة تجهيز الشبكات عباس الهاشم ورئيس مصلحة القوى المحركة طالب حمزة ورؤساء مناطق بيروت الثلاث يعقوب ابو مخايل وكامل اللبان ومحمد سوبرة ورئيس منطقة عاليه كمال نبهان ورئيس منطقة الجنوب عاطف النقيب ورئيس منطقة البقاع طوني مليط ورئيس محاسبة التلكس الدولية عبدالله نوام الى بعض رؤساء الاقسام في الهاتف والتلكس.

وبحث المجتمعون في العوائق والمشكلات التي تعانيها المناطق الهاتفية وسبل حلها. وشدد الوزير سعادة على العمل يدا واحدة لتأمين الاتصالات خصوصا في بيروت وربطها بالمناطق وعلى التقيد بالمذكرات الادارية التي اصدرها منذ توليه الوزارة.

بري: لا تعديل في تعريفات الكهرباء

اصدر امس وزير الموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري البيان الآتي:

"ورد في بعض الصحف الصادرة في تاريخ ٩ آب ١٩٩٠ صدور تعرفة جديدة لبيع الطاقة الكهربائية من بعض الجهات غير المختصة.

لذلك تعلن وزارة الموارد المائية والكهربائية انه لم يطرأ اي تعديل حتى تاريخه على تعريفات بيع الطاقة الكهربائية التي تطبقها مؤسسة كهرباء لبنان وان هذا الموضوع قيد الدرس لدى المراجع المختصة".

الصناعيون لتطوير العلاقات التجارية بين لبنان وسوريا ومصر

قومت هيئة المكتب لمجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين في اجتماع عقدته امس برئاسة الدكتور فؤاد ابي صالح الاتصالات الجارية لتطوير العلاقات التجارية بين لبنان وسوريا ومصر.

واوضحت الجمعية في بيان اصدرته انها وغرفة التجارة والصناعة في بيروت "كانتا توصلتا الى اتفاق مع وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية السورية لاقامة سوق للمنتجات اللبنانية في دمشق، واتفق على عقد صفقة متكافئة تبدأ بمبلغ ٣ ملايين دولار اميركي لكل جانب، وقد انجزت كل الترتيبات لاتمام هذه الصفقة باستثناء توقيع مشروع الاتفاق بين مصرف سوريا المركزي ومصرف لبنان المتعلق بالآلية المالية لتنفيذ الصفقة. وكان مصرف لبنان اوفد مدير القطع السيد محمد النقي ونائب مدير التسليف السيد يوسف الخليل الى دمشق حيث عقد اجتماع في مصرف سوريا المركزي في حضور رئيس اللجنة التنفيذية للصفقة السيد جوزف غرة ومدير مكتب لبنان في الهيئة المشتركة الدائمة اللبنانية - السورية تم خلاله الاتفاق بين مسؤولي المصرفين على مشروع اتفاق ينظم الآلية النقدية لتسهيل تنفيذ الصفقة، وما زالت اللجنة التنفيذية تنتظر موافقة حاكم مصرف لبنان على هذا المشروع للبدء بتنفيذ الصفقة. وقد وجهت اللجنة التنفيذية كتابا الى وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري تعرض فيه هذا الامر وتتمنى عليه الطلب من حاكم مصرف لبنان سرعة بت هذا الموضوع كي لا تتعرقل الصفقة. ومن جهة اخرى ناقشت هيئة المكتب موضوع العلاقات التجارية مع مصر في ضوء المحادثات التي جرت اخيرا في القاهرة، واكدت حرصها على مواصلة العمل لتطوير العلاقات التجارية والصناعية بين البلدين وتنميتها نظرا الى الترابط العضوي بين مصر ولبنان".

وفي غداء عمل مع السفير المصري في لبنان السيد حسن شاش ضم الوزير البزري، اكد الدكتور ابي صالح "تمني الصناعيين استمرار العمل بالاتفاق التجاري المبرم بين البلدين عام ١٩٨٥ الى حين التوصل الى اتفاق تجاري جديد، وان الصناعيين حريصون على اقامة علاقات مباشرة مع مصر وانهم في صدد تنظيم وفد على مستوى رفيع لزيارة مصر في اقرب فرصة. ورحب السفير المصري بجهود الجمعية ونوه بالنشاط الذي قام به الكثير من رجال الاعمال اللبنانيين في مصر، ووعد باجراء الاتصالات مع السلطات المصرية لتأكيد استمرار العمل بالاتفاق التجاري القائم الى حين انجاز الاتفاق الجديد. وأشار الى ان المجلس الوطني لانماء السياحة يدرس متعاونا مع السفارة اللبنانية في مصر والسفارة المصرية في بيروت تنظيم مؤتمر للمستثمرين اللبنانيين في مصر. وتمنى دعم الصناعيين لهذا المسعى، واتفق على استمرار التعاون بين السفارة والجمعية في هذا الصدد".

٩٠٠ ألف دولار لصيانة شبكة المياه ومشروع لحفر ١٥ بئراً في الدامور

اعدت منظمة "اليونيسيف" مشروعا لصيانة محطات ضخ المياه واصلاح الاعطال فيها وعلى الشبكات في المنطقة الممتدة من بيروت وضواحيها الى منطقة جبيل.

وبموجب هذا المشروع، سيوزع مبلغ ٩٠٠ الف دولار اميركي كانت تسلمته المنظمة تبرعات من السوق الاوروبية المشتركة للامم المتحدة، على ست مصالح للمياه هي: بيروت، عين الدلبة، الباروك، المتن، كسروان وجبيل. ومن المقرر ان يخصص الجزء الاكبر من المبلغ لصيانة محطات الضخ، على ان تتفق المصالح و"اليونيسيف" على اوجه صرفه وفقا لاولويات تحددها كل مصلحة "لان قيمة المطلوب اصلاحه وتحسينه لدى المصالح تتجاوز ٩٠ مليون دولار اميركي" كما اشارت مصادر في وزارة الموارد المائية والكهربائية.

وستطلب المنظمة من وزير الموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري الموافقة على المشروع وايداعها ملاحظاته عليه عند الاقتضاء تمهيدا للشروع في تنفيذه.

مياه الدامور

من جهة اخرى، رفعت اللجنة المكلفة درس زيادة مصادر مياه بيروت من آبار الدامور تقريرا الى رئاسة مجلس الوزراء اقترحت فيه حفر ١٥ بئرا ارتوازية في الدامور تعطي نحو ٥٠ الف متر مكعب من المياه يوميا، وهي كمية تفوق تلك التي تغذي بيروت من مياه الدامور في الوقت الحاضر والتي لا تتعدى ٣٥ الف متر مكعب.

واشار التقرير الى انه كان هناك في الاساس مشروع لجر المياه من الاولي الى بيروت وضواحيها عن طريق انشاء سد بسري في وادي الاولي، الذي يجمع في حدود ١٠٠ مليون متر مكعب من المياه. لكن هذا المشروع لن ينفذ قريبا بسبب الصعوبات المالية والادارية.

وبعدما اظهرت دراسة لنوعية مياه الدامور انها جيدة، ونظرا الى وجود تسهيلات من حيث توافر شبكات التوزيع والخطوط ومحطات الضخ والخزانات الموجودة اصلا، يدعو التقرير الى تنفيذ مشروع الابار الذي تبلغ كلفته نحو ٦ ملايين دولار اميركي وتستغرق اشغاله فترة لا تقل عن ستة اشهر، الامر الذي يسمح بتغذية مناطق الاوزاعي وبئر حسن وبيروت وجزء من الضاحية بكمية ٨٥ الف متر مكعب يوميا ويخفف الضغط عن محطة ضخ المياه في ضبية بحيث يصبح التوزيع على مناطق الاشرفية والدورة وسن الفيل وغيرها افضل ما هو الآن.

وقالت مصادر وزارة الموارد لـ"النهار" ان التقديرات عن حاجة بيروت الكبرى (مناطق بيروت مع الضواحي) لا تقل عن نصف مليون متر مكعب يوميا حتى سنة ٢٠٠٠، وانها لا تحصل في ايام الشحائح الا على نحو ١٥٠ الف متر مكعب يوميا، فضلا عن ان نسبة اهدار المياه في الشبكة الحالية تبلغ ٤٥ في المئة.

بعد نفاد الفيول اويل في الحريشة

يومان من الظلام في الشمال

طرابلس - "النهار":

مضى يومان والشمال في ظلام كامل بسبب نفاد مادة الفيول اويل لدى معمل الحريشة الحراري.

وصرح مسؤول في شركة كهرباء قاديشا المسترة ان الباخرة التي ارسلت السبت الماضي الى الزهراني للعودة بكمية الفيول اويل التي وعدت بها وزارة الصناعة والنفط لا تزال تنتظر تعبئتها من الخزانات هناك. وسبب عدم تعبئة الباخرة عطل في انبوب التعبئة بين الخزانات والمصب في البحر واصلاحه اذا بوشر فورا يستغرق نحو عشرة ايام، وهذا يعني توقف محطة الحريشة الى حين تأمين الفيول من مصدر آخر. وتساءل اذا كانت الوزارة جادة في تسليم قاديشا الوقود فلماذا لا ترسله بالصهاريج، علما ان عمليات نقل الفيول تمت بهذه الطريقة بين طرابلس ومعمل الزوق الحراري في مناسبات عدة.

ودعا رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس والشمال الدكتور حسن منلا وزير الصناعة النفط الى اجراء تحقيق مع المسؤولين عن عدم تأمين الفيول لطرابلس وكشف المعرقلين والذين يصرون على ايذاء المواطنين في الشمال وشل مرافقهم وحياتهم. وطالب بالاسراع في تأمين الفيول.

اللجنة العمالية الموحدة لمعامل انتاج الكهرباء

اعلنت اللجنة العمالية الموحدة لمعامل الانتاج في مؤسسة كهرباء لبنان في بيان اصدرته امس انها اجتمعت في معمل الزوق الحراري وقومت نتائج اجتماعها مع وزير الموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري في ١٩٩٠/٦/٢٨ والتزام الوزير تنفيذ المطالب العمالية في مهلة ١٥ يوما من هذا التاريخ.

وقالت انه نظرا الى اللغط في شأن بعض المطالب، قررت طلب عقد اجتماع ثان السبت ١٩٩٠/٨/١١ "لبلورة بعض الامور العالقة والاطلاع من معالي الوزير على الخطوات الايجابية التي تم تنفيذها".

نقابة موظفي كهرباء نهر ابرهيم

ناشدت نقابة الموظفين والعمال لشركة كهرباء نهر ابرهيم رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص، في كتاب وجهته اليه، "العمل على دفع رواتب العمال والموظفين واجورهم في شركة نهر ابرهيم التي لم يقبضوها منذ شهر شباط ١٩٩٠، وكذلك تعويضات غلاء المعيشة منذ حزيران ١٩٨٩ والتعويضات العائلية والمصاريف الطبية الباهظة جدا". وقالت "ان كتاب مصلحة كهرباء لبنان بطلب السلفة لتدفع الى شركة نهر ابرهيم ما يتوجب عليها حتى ٣١ كانون الاول ١٩٨٩ فقط قد احاله على مجلسكم الكريم معالي وزير المال في تاريخ ٢٠ تموز المنصرم ولا زال ينتظر اتخاذ قرار في شأنه. ان احوال العمال والموظفين الذين يعولون ٤٨٠ شخصا اصبحت بائسة للغاية وليس لديهم اي مورد آخر واصبحوا لا يملكون ثمن الرغيف وهذه حقيقة يا دولة الرئيس وليست مبالغة. لنا ملء الثقة بدولتكم ونحن على يقين انكم لا ترضون بهذا الامر الشاذ والتقسيمي وانكم ستعملون لرفع الضيم والبؤس بعمل سريع وحاسم".

ساسين يتوسط في نزاع مطبعة خياط

عقد امس وزير العمل السيد ميشال ساسين اجتماعا في القصر الحكومي للنظر في الخلاف الناشب بين اصحاب مطبعة خياط وعمالها حضره المدير العام للعمل السيد حميد خوري ورئيس مصلحة العمل السيد رضوان الخطيب ورئيس الاتحاد الوطني لنقابات المستخدمين في لبنان السيد الياس الهبر وعضو الاتحاد السيد عبدالامير نجدة. واقترح الوسيط بين طرفي النزاع سحب الانذارات الموجهة الى العمال ووقف الاضراب ومتابعة الوساطة. ووافق ممثلو العمال على هذا الاقتراح على ان يبلغ الى اصحاب العمل.

من جهة اخرى، اعلن اتحاد نقابات الطباعة والاعلام في لبنان في بيان اصدره "تضامنه الكامل مع عمال مطبعة خياط وجيوبروجكتس والافيش دار المضربين منذ الخميس ٢ آب الجاري، ويؤكد وقوفه الى جانب العمال ونقابة عمال المطابع".

وايد اتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب في لبنان العمال المضربين واكد وقوفه "الى جانبهم في نضالهم المشروع دفاعا عن حقهم في العيش".

رواتب موظفي ديوان محافظة الشمال

طرابلس - "النهار":

ناشد محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن والمدير العام للداخلية السيد سميح الصلح العمل على تأمين حوالات الرواتب العائدة الى موظفي ديوان محافظة الشمال عن شهر آب في اسرع وقت ممكن نظرا الى الاوضاع الاقتصادية التي يعيشها المواطن.

كفالتان قيمتهما ٩٦٨,٥٥٠ دولاراً اميركياً ضاعتا بين مصرف لبنان والاقتصاد!

كشف وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري ان كفالات قدمتها شركة "روماك" الفرنسية التي رست عليها صفقة الـ١٠٠ الف طن من القمح القاسي والطري في تاريخ ١٩٨٩/٢/٢ لحساب مكتب الحبوب والشمندر السكري، ضاعت بين مصرف لبنان ووزارة الاقتصاد والتجارة.

وهو وجه كتابا في هذا الشأن الى مجلس الوزراء في تاريخ ١٩٩٠/٧/٣١ هذا نصه:

"الموضوع: صفقة ١٠٠،٠٠٠ طن + ١٠٪ من القمح القاسي والطري والتي رست على شركة روماك الفرنسية في تاريخ ١٩٨٩/٢/٢.

المرجع: دفتر الشروط الرقم ٩/٩١٢ تاريخ ١٩٨٧/٨/٢٤.

اتشرف من مقامكم بعرض ما يلي:

بالاشارة الى الموضوع والمرجع المشار اليهما اعلاه، رست هذه الصفقة على شركة روماك الافرنسية الممثلة بالشركة العربية الحديثة للاعمال (مابكو) التي تولت عقدها لحساب المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري (وزارة الاقتصاد والتجارة).

واستنادا الى دفتر الشروط المشار اليه وبموجب قرار رقمه ٢/ح ش تاريخ ١٩٨٩/١/٣١ صادر عن وزير الاقتصاد والتجارة دولة الرئيس الدكتور سليم الحص، طلب من جانب مصرف لبنان المساهمة في لجنة فض استدراج عروض هذه الصفقة، وتعيين الفريق (البائع) الذي يستوفي الشروط اللازمة لشرائها وشحنها لحساب وزارة الاقتصاد والتجارة (الشاري) ومن ضمنها تقديم كفالة مصرفية تودع لدى مصرف لبنان.

وبناء عليه، قدمت شركة روماك الافرنسية:

- كفالة رقم ٨٩/٩٦١٠ قيمتها ١٨٣٥٠ دولارا اميركيا.
- كفالة رقم ٨٩/٩٦١١ قيمتها ٧٨٣٢٠٠ دولار اميركي.

واودعت هاتان الكفالتان لدى جانب مصرف لبنان. واثناء عملية تنفيذ هذه الصفقة، تبين ان الشركة المشار اليها شحنت كمية ٨٠،٠٠٠ طن من القمح القاسي والطري، قيمتها نحو ثلاثة عشر مليون دولار اميركي، دفعت وزارة الاقتصاد والتجارة هذا المبلغ بموجب اعتماد مصرفي، ولكن لم تتسلم الوزارة الا القليل منها، اي في حدود عشرة الاف طن تقريبا (القيمة ١،٨٢٢،٩٦٥ دولارا اميركيا).

اما بقية الشحنات، فقسم كبير منها شحن الى مرافىء غير لبنانية والقسم الاخر لم تتوافر فيه المواصفات المحددة في دفتر الشروط الآنف الذكر.

وفي ضوء ما تقدم:

اصدرت قرارا بمصادرة الكفالتين المشار اليهما وقيمتهما ٩٦٨،٥٥٠ دولارا اميركيا، وفوضت الى المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري تنفيذ مضمون هذا القرار. ولكن فوجئت ان جانب مصرف لبنان والمودعة لديه الكفالتان، قد بعث بكتاب رقمه ١/٣٧٥، تاريخه ١٤ تموز ١٩٩٠، موجه الى شخصي بصفتي وزيرا للاقتصاد والتجارة يفيد به ان ليس لدى المصرف اية مستندات لهذه الصفقة، وان جميعها قد ارسلت في ما مضى الى الدوائر المعنية في المنطقتين.

ومن مراجعة قيود المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري - وزارة الاقتصاد والتجارة - تبين ان جانب مصرف لبنان لم يرسل الكفالتين المشار اليهما والعائدتين الى حسن تنفيذ هذه الصفقة.

هذا مع العلم ان مصرف لبنان قد اوضح في كتابه الرقم ١/٢٢٢ تاريخ ١٩٨٩/٢/١٠ والمسجل لدى المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري تحت الرقم ٩/١٦٠ تاريخ ١٩٨٩/٢/١٠، انه سوف لا يعيد هاتين الكفالتين الى اصحاب العلاقة الا بعد اخذ موافقة وزارة الاقتصاد والتجارة خطيا وهي محفوظة لديه في خزائنه على سبيل الامانة لحساب وزارة الاقتصاد.

كما ان جانب هيئة القضايا (وزارة العدل) قد وجهت كتابا عاجلا الى المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري رقم ٩/٨٠٢ تاريخ ١٩٨٩/٨/١ يتضمن طلب عدم ارجاع او الافراج عن اية كفالة نهائية عائدة الى شركة روماك الافرنسية، وذلك لغاية البت النهائي للنزاع العالق بين الدولة والشركة المشار اليها امام المحاكم.

وتأسيسا لما تقدم،

وحيث ان وزارة الاقتصاد والتجارة لم تتسلم الكفالتين المشار اليهما من جانب مصرف لبنان وقيمتهما ٩٦٥٥٠ دولارا اميركيا.

وحيث انه استنادا الى كتاب جانب مصرف لبنان ذي الرقم ١/٢٢٢ تاريخ ١٩٨٩/٢/١٠ يقتضي ان تكونا مودعتين في خزائنه لحساب الوزارة.

وحيث اننا قررنا تنفيذهما وايداع قيمتهما صندوق خزينة الدولة اللبنانية، نظرا الى مخالفة شركة روماك الافرنسية شروط الاتفاق المعقود بينهما وبين وزارة الاقتصاد والتجارة وفاقا لدفتر الشروط الآنف الذكر.

هذا مع الاشارة الى ان كمية القمح التي لم تسلم الى الوزارة والمخالفة لدفتر الشروط تبلغ قيمتها نحو احد عشر مليون دولار اميركي. لذلك اقترح على جانب مقامكم اتخاذ القرار المناسب في خصوص الكفالتين المشار اليهما اعلاه".

التجديد للحاج رئيسا لبنك الكويت والعالم العربي

انعقدت امس الجمعية العمومية لبنك الكويت والعالم العربي التابع لشركة انترا للاستثمار في مقر المصرف وفي حضور النائب الثاني لحاكم مصرف لبنان السيد غسان العياش ورئيس مجلس ادارة شركة انترا للاستثمار الدكتور لوسيان دحداح والدكتور كمال بحصلي ورئيس مجلس ادارة المصرف الدكتور احمد الحاج. وبعدما قررت ان تبرىء ذمة رئيس مجلس الادارة والاعضاء عن الولاية السابقة، انتخبت المجلس الجديد من السادة: الدكتور الحاج، الدكتور دحداح، الدكتور بحصلي، رياض سلامة، فاتن مطر، المحامية ندى تلحوق وحسين شريف، وقررت تعيين نقيب المحاسبين السيد وائل ابو شقرا مفوضا للمراقبة.

وعلى الاثر انعقد المجلس الجديد برئاسة السيد العياش الذي اقترح اعادة انتخاب الدكتور الحاج رئيسا للمجلس ومديرا عاما، فنال موافقة الاعضاء بالاجماع. وابدى الحاج ارتياحه الى انتخاب اعضاء جدد في المجلس والى دعم شركة انترا ومصرف لبنان ورغبته في ان تكون لمجلس الادارة الصلاحيات الكاملة في ادارة المصرف. والفت لجنة تسليف برئاسة الحاج وعضوية السادة: دحداح، بحصلي وشريف ورئيس دائرة التسليف في المصرف مقررا، وعينت المحامية تلحوق امينة لمجلس الادارة والجمعية العمومية.

"التنسيق للصمود الوطني" والازمات الحياتية

عرضت "هيئة التنسيق للصمود الوطني" في اجتماع عقدته امس القضايا الاجتماعية والحياتية في البلاد خصوصا "الازمة المالية حيث تنسحق العملة الوطنية امام العملات الاجنبية ومعها يسحق المواطن وتداس كرامته ويقطع عنه حق تأمين الغذاء والدواء وسبل العيش الكريم مع موجات رفع الاسعار الجنونية التي طاولت جميع السلع من دون حسيب او رقيب. وتوقفت عند افتعال ازمة المحروقات التي تنظمها مافيا المحروقات بالاتفاق مع المسؤولين وعلى رأسهم الوزير (سورين) خان اميريان واستغربت تعطيل النقل المشترك بحجج واهية (...)".

وقررت الشروع في عقد الاجتماعات الشعبية في كل المناطق والقيام بجولة اتصالات مع المسؤولين ودعوة مجلس النواب الى اقرار مشاريع اصلاح مالي واقتصادي ودعوة الهيئات الانسانية الدولية والاقليمية الى اعتبار منطقة اقليم التفاح منطقة منكوبة.

تعليق اضراب موظفي التلفزيون

عين امس مجلس الوزراء للحكومة العسكرية السيد الفرد بركات رئيسا لمجلس ادارة شركة تلفزيون لبنان.

وابلغ السيد بركات قرار تعيينه الى مجلس نقابة موظفي لبنان وبحث معه في مطالبه.

واصدر مجلس النقابة بيانا جاء فيه انه "تبلغ رسميا قرار تعيين مرجعية قانونية وطرح مع هذه المرجعية موضوع الافراج عن منكرات لتثبيت العمال المياومين في تلفزيون لبنان". وقال ان السيد بركات ابدى "استعداده لتنفيذ قرارات التثبيت اذا كانت مستوفية الشروط القانونية اما اذا لم تكن هذه المنكرة مستوفية الشروط القانونية فهو على اقتناع تام بضرورة تثبيتهم بازالة هذا الغبن المخالف للقانون وللعدالة الاجتماعية". واكد مجلس النقابة انه "امام تجاوب المسؤولين لتحقيق المطلب الرئيسي وهو تعيين مرجعية، يعلن تعليق الاضراب بدءا من مساء اليوم (امس) ولمدة شهر على امل رفعه نهائيا في حال التوصل الى تحقيق المطالب موضوع الخلافات منذ زمن بعيد".

احراق مواد فاسدة في طرابلس

طرابلس - "النهار":

دهمت امس قوة من "لجان الخدمات الاجتماعية" في طرابلس بالتنسيق مع عناصر من دائرة الاقتصاد في الشمال عددا من المحال التجارية وضبطت منها كميات من المواد الغذائية الفاسدة معظمها من الاجبان والسمون والزيوت والمعلبات. وجمعت هذه المواد في باحة امام مكتب اللجان في ساحة النجمة وكتبت عليها شعارات تحذر المواطنين من شرائها قبل التأكد من تاريخ صلاحيتها. وفي المساء احرقت هذه المواد.

الخميس مستحقات عمال بلدية طرابلس

طرابلس - "النهار":

وعد رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية عمال البلدية بدفع كل مستحقاتهم في مدة اقصاها الخميس المقبل.

وجاء في بيان مشترك صدر عن رئيس البلدية ورئيس نقابة عمال البلدية السيد بهجت شمروخ انه عقد اجتماع في مكتب السيد الداية حضره اعضاء مجلس النقابة وجرى بحث في مطالب العمال المتعلقة بدفع المستحقات من اجور وفروقات والبسة، ونتيجة البحث تبين ان موضوع اعطاء سلفة للبلدية لتأمين دفع هذه المستحقات قد قارب الانتهاء، ووعد رئيس البلدية بدفع كل هذه المستحقات الى العمال في مدة اقصاها يوم الخميس المقبل على ان يبدأ دفع الرواتب والاجور يوم الاثنين المقبل. ونوه العمال بتجاوب رئيس البلدية.

تزفيت الطرق في عكار

عكار - "النهار":

طالب اهالي منطقة عكار وزارة الاشغال العامة والنقل بالاشراف مباشرة على عمليات تزفيت الطرق الرئيسية في القضاء التي بدأت مطلع الاسبوع على طريق حلبا - عكار العتيقة حتى لا يتكرر ما حصل العام الماضي في بعض المناطق العكارية التي عبدت طرقها وتلاشى الزفت ما ان بدأت الامطار بالهطول.

وتعمل حاليا ورش متعهدي الطرق على طريق حلبا - عكار العتيقة. وطريق منجز - رماح شدرا.

واستعجل الاهلون تعبيد كل طرق المنطقة قبل الشتاء، خوصا ان بعضها لم ينعم بالزفت منذ الاستقلال.

بورصة بيروت

في ظل فلتان التسعير الدولار قفز الى ٧٥٧,٥٠ ليرة

بعد ايام من التراجع الحاد والمتواصل لسعر صرف الليرة اللبنانية، بدت سوق القطع في بيروت امس من دون ضوابط والدولار من دون سقف بعدما امتنع مصرف لبنان عن التدخل. فاقفل في آخر العمليات بين المصارف بـ٧٥٧,٥٠ ليرة في مقابل ٧٣٥,٠٠ ليرة اول من امس، اي بارتفاع قياسي جديد مقداره ٢٢,٥٠ ليرة ونسبته ٣,٠٦ في المئة.

وهو كان فتح صباحا بين ٧٣٥,٠٠ و٧٤٠,٠٠ ليرة وبدا مطلوبا منذ بداية العمليات في ظل غياب اي رغبة في البيع. ونظرا الى هذا الاختلال الشديد بين الطلب والعرض، آثر معظم المصارف التوقف عن التسعير في انتظار الموقف الذي سيتخذه مصرف لبنان الذي التزم الحياد، خلافا للايام السابقة. عندما حصل نوع من البلبلة في السوق تطور متجها لما الدولار في عمليات ضيقة بين ٧٥٠,٠٠ و٧٦٠,٠٠ ليرة وبقي يراوح ضمن هذا الهامش الى ما قبيل الظهر، ثم بين ٧٥٥,٠٠ و٧٦٠,٠٠ ليرة، الى ان اقفل بـ٧٥٧,٥٠ ليرة في اجواء بالغة التوتر كثرت فيها علامات الاستفهام عن المنحى الذي ستتخذه السوق في مقبل الايام اذا تركت مشرعة لشتى انواع المضاربات.

حذر وترقب في الخارج

في الخارج خيم جو من الحذر والترقب على اسواق القطع العالمية في انتظار ما قد يطرأ من تطورات على ازمة الخليج بعد ارسال قوات اميركية ضخمة الى المملكة العربية السعودية لتشكل نواة لقوات متعددة الجنسية بعد انضمام البريطانيين اليها، في اشارة الى تحويل الصراع مع العراق لاجتياحه دولة الكويت الاسبوع الماضي واعلانه الوحدة معها اول من امس. الا ان هذا الوضع المتفجر في الشرق الاوسط لم يحجب الضوء عما يحدث على الصعيد الاقتصادي والمالي في الولايات المتحدة حيث احتمالات الركود باتت طاغية، الامر الذي انعكس سلبا على عملية التحويل الدوري لعجز الخزينة الاميركية التي بدأت اول من امس، والتي جاءت نتائجها غير مشجعة بعدما احجم المستثمرون اليابانيون عن المشاركة فيها بكثافة بحيث لم تتعد حصتهم ٣٠ في المئة عنها في الاصدار السابق.

الى ذلك، كان للتقرير الذي نشرته امس غرفة التجارة في الولايات المتحدة، وفيه ان الاقتصاد الاميركي يجتاز مرحلة ركود وان بدت الازمة النفطية الحالية قصيرة الاجل في نظر الكثير من المحللين، اثره ايضا في الحد من الطلب على الدولار تحسبا لاقدام الاحتياط الفيديرالي على خفض معدلات الفائدة الاميركية تحفيزا لقطاعات الانتاج الصناعي والعقاري المتعثرة في نموها. وهذا ما اكده تصريح بهذا المعنى لوزير الخزانة الاميركي السيد نيكولاس برايدي.

وعليه، ونظرا ايضا الى تراجع اسعار النفط امس بعدما اقدمت دول منتجة عدة على اغراق السوق بهذه المادة تعويضا للنقص الناتج من مقاطعة العراق والكويت، خفت المضاربات على ارتفاع الدولار فاقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١,٨٧٠٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٨٦٧٥ اول من امس.
- ١,٥٩٤٠ مارك الماني في مقابل ١,٥٩٣٥.
- ١,٣٤ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٤٤٠.
- ٥,٣٣٩٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٣٤.
- ١٥٠,٠٠ ين ياباني في مقابل ١٥٠,١٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ١٣/١٦ ٧ في المئة لشهر، ١٥/١٦ ٧ في المئة لشهرين، ٨ في المئة لثلاثة اشهر وستة اشهر و١/١٦ ٨ في المئة لسنة.

تماسك الذهب والفضة

على رغم التراجع الذي طرأ على اسعار النفط، بقيت اسعار المعادن الثمينة متماسكة وقليلة التأثر بعمليات تحقيق الارباح عليها. فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٨٤,٧٥ دولارا في مقابل ٣٨٢,٩٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٨٥,٨٤ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٣,٦٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك الامر بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٤,٨٧ دولارات في مقابل ٤,٨٦ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٨٨٤٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الخميس ٩ آب ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٦,٨٠	١٧,٠٠
الدينار العراقي	-	-
الدينار الكويتي	-	-
الدينار الاردني	١٠٨٧,٠٠	١٠٩٧,٠٠
الدينار البحراني	٢٠٥٧,٠٠	٢٠٦٧,٠٠
الدينار الليبي	٢٧٩,٥٠	٢٨٠,٠٠
درهم الامارات العربية	٢٠٥,٠٠	٢٠٧,٠٠
الريال السعودي	٢٠٠,٠٠	٢٠١,٠٠
الريال القطري	٢٠٥,٠٠	٢٠٧,٠٠
الريال العماني	١٩٥٢,٠٠	١٩٥٥,٠٠
الجنيه المصري	٢٧٩,٠٠	٢٨٩,٠٠
الجنيه الاسترليني	١٤١٢,٠٠	١٤٢٢,٠٠
المارك الالماني	٤٧٤,٠٠	٤٧٧,٠٠
الفلوران الهولندي	٤٢٠,٠٠	٤٢٢,٠٠
الدراخما اليونانية	٤,٦٠	٤,٧٠
الفرنك الفرنسي	١٤٠,٤٥	١٤٢,٤٥
الفرنك السويسري	٥٦٢,٠٠	٥٦٧,٠٠
الفرنك البلجيكي	٢٦,٠٠	٢٧,٠٠
الكورون الدانماركي	١٢١,٥٠	١٢٢,٠٠
الكورون الاسوجي	١٢٥,٢٥	١٢٦,٠٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
البيزيتا الاسبانية	٧,٥٠	٧,٦٥
الليرة التركية	٠,٢٢	٠,٢٥
الليرة القبرصية	١٥٤٣,٠٠	١٥٥٣,٠٠
الالف لير ايطالي	٦٥٤,٠٠	٦٥٥,٠٠
الالف فرنك افريقي	٢٦١١,٠٠	٢٦١٥,٠٠
الالف ين ياباني	٤٩٨٥,٠٠	٥١٨٥,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٧٥٥,٠٠	٧٦٠,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٧٥٥,٠٠	٧٦٠,٠٠
الدولار الاوسترالي	٥٩٤,٠٠	٥٩٧,٠٠
الدولار الكندي	٦٣٩,٠٠	٦٤٢,٠٠
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٦٨٠٠٠	٦٩٠٠٠
الليرة الايرانية	٦٧٢٢٥	٦٨٢٢٥
الليرة العثمانية	٥٩٥١٠	٦١٥١٠
البيزوس المكسيكي	٢٤٨٥٢٠	٢٥١٥٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٩١٢١٦٧٥	٩٤٢١٦٧٥
اونصة الذهب	د٣٨٢,٥٠	د٣٨٧,٥٠
كيلو الفضة	١١٧٨٠٠	١١٨٨٠٠
اونصة الفضة	د٤,٨٥	د٤,٩٥

شهود الأرز

الصمغ يشع.

الشوف - ...:

الارز يثمر كروزا مثل الصنوبريات، زهرته شمعة واقفة نحو الشمس، وتبدو معا شمعدانا مضيئا يلمع صمغه. وحين تنضج الكرزة، تتفتح وتيبس وتهر منها حبيبات الى الارض، شهودا على استمرار الحياة والبقاء.

شمعات.

(ن. ن.)

ناصيف ناصيف

رياضة والعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

سنسيناتي: ادبرغ الى الدور الثالث

صعد الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف اول وبطل دورة ويمبلدون البريطانية الى الدور الثالث عن بطولة الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب التي تقام في مدينة سنسيناتي الاميركية بفوزه على التشيكوسلوفاكي ميلان شرايبر ٦-٤، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٤.

وكان ادبرغ، الذي سيحتل مركز الصدارة في ترتيب اللاعبين المحترفين بدل التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل اذا وصل الى الدور النهائي، محظوظا في اخراج شرايبر ولم يظهر انه متألم من جراء الاصابة التي لحقت بكاحله الاحد الماضي في نهائي دورة لوس انجلس.

وفاز الاميركي مايكل تشانغ المصنف سابعا والذي خسر في الدور النهائي من دورة لوس انجلس امام ادبرغ الاحد الماضي، في سهولة على الاسرائيلي عاموس مانسدورف ٦-٠، ٦-٤.

وسقط مصنف واحد في الدور الثاني هو السوفياتي اندريه تشيسنوكوف الذي خسر امام الاميركي سكوت ديفيس ٣-٦، ٦-٢.

وفاز الاوسترالي دارين كاهيل على الاسوجي ماتس فيلاندر ٦-٣، ٦-٢، والاميركي بيت سامبراس المصنف عاشرا على مواطنه جيم باف ٦-١، ١-٦، ٧-٦ (٨-٦). والاميركي جيم كورير المصنف حادي عشر على الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ ٦-٢، ٢-٦، ٧-٦ (٧-١)، والاميركي جاي برغر المصنف سادسا على الفنزويلي نيكولاس بيريرا ٦-٢، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤، والاميركي آرون كريكشتاين المصنف خامسا على الاسوجي يوهان كارلسون ٦-٢، ٧-٦ (٨-٦)، والاوسترالي ريتشارد فرومبرغ المصنف خامس عشر على الاميركي جوي دايف ٦-٣، ٦-٢، والسويسري ياكوب هلاشيك على الاميركي جيمي ارياس ٣-٦، ٦-٢، ٦-٣، والكندي اندرو شنايدر على الافريقي الجنوبي ماركوس اوندروسكا ٦-٣، ٤-٦، ٦-٤، والفرنسي غي فورجيه المصنف ثالث عشر على الاميركي تود ويتسكن ٤-٦، ٦-٣، ٦-٣، والاميركي جون ماكنرو المصنف ثامنا على الفرنسي جان فيليب فلوريان ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٢، والاميركي براد غيلبرت المصنف رابعا على مواطنه ديفيد ويتون ٦-٣، ٦-٢.

دورة براغ

● فاز النمسوي هورست سكوف المصنف ثالثا على الاميركي لاوسون دنكان ٦-٢، ٦-١ وتأهل للدور الثاني من دورة براغ التشيكوسلوفاكية الدولية.

وفي الدور الثاني، فاز الفرنسي طارق بن هابيليس على الايطالي كلوديو بيستوليسي ٦-٢، ٦-٣، والارجنتيني فرانكو دافين المصنف خامسا على البلجيكي بارت ويتس ٦-٣، ٦-٢، والاسوجي نيكلاس كولتي على الاوروغوایاني ماركيلو فيليبيني ٦-١، ٦-٣، والايطالي ستيفانو بيسكو سوليدو على الارجنتيني هوراتشيو دو لا بينا ٦-٣، ٦-١.

دورة سان دييغو

● تأهلت الالمانية الغربية شتيفي غراف المصنفة اولى والسويسرية مانويلا ماليفا المصنفة رابعة للدور ربع النهائي من دورة سان دييغو الاميركية الدولية.

في الدور الثاني، واجهت غراف صعوبة في الفوز على الاميركية كاتي رينالدي ٦-٣، ٦-٤ في ساعة و١٧ دقيقة. اما ماليفا، فحققت فوزا سهلا على الاميركية باتي فنديك ٦-١، ٦-٢ في ٧٠ دقيقة.

وفازت الاميركية تيري فيلبس على البولونية ريناتا بارانسكي ٦-٢، ٦-١، والافريقية الجنوبية روزالين فيربنك - نيديفر على الاميركية انجيليكا غافالدون ٤-٦، ٧-٥، ٦-٠، والنمسوية بربارة باولوس المصنفة سادسة على الالمانية الغربية ايفا بفاف ٥-٧، ٦-٢، ٦-٢، والفرنسية ناتالي توزيا المصنفة خامسة على الاميركية ستايسي فارتن ٦-٤، ٦-٢، والاميركية آن غروسمان على الايطالية رافاييلا ريجي المصنفة ثامنة ٦-٢، ٢-٦، ٦-١.

وفي مباراة في الدور الاول فازت الاميركية زينا غاريسون المصنفة ثالثة على مواطنتها جيجي فرنانديز ٦-٢، ٦-٢.

دورة البوكيرك

● في الدور الاول من دورة البوكيرك المكسيكية الدولية، فازت الاميركية بتسي ناغيلسن على الفرنسية باسكال بارادي ٦-٣، ٦-٤.

وفي الدور الثاني، فازت الفرنسية كارين كانتريك على الاميركية ميريديث ماكغراث ٦-٢، ٧-٦ (٧-٣)، والاوسترالية آن مينتر المصنفة ثامنة على الاميركية كاتي ماي - بابين ٦-٣، ٦-٤، والافريقية الجنوبية دينكي فان رنسبورغ المصنفة رابعة على الاميركية ويندي وايت ٦-١، ٦-١، والاميركية آن سميث على الفرنسية كاترين سوير ٦-٤، ٧-٥.

بطولة العالم للرماية: المسدس الحر للمجر

احرزت المجر بطولة الفرق في الرماية بالمسدس الحر ٥٠ مترا في بطولة العالم التي افتتحت امس في موسكو.

وقد سجل الفريق المجري المكون من زولتان بابانيتر واستيفان اغ وشابا غيوريك ١٦٩٥ نقطة بفارق نقطتين عن الاتحاد السوفياتي و١٤ نقطة عن اسوج.

كأس اوروبا لكرة الماء

في كأس الامم الاوروبية لكرة الماء التي تقام في روما، فازت المانيا الغربية على [illegible] ١١-١ (١-٢، ٠-٣، ٥-٢، ٤-٣) في المجموعة الاولى.

وفي المجموعة الثانية، فازت يوغوسلافيا على اليونان ١٣-٧ (٤-٢، ٢-٠، ٤-٢، ٣-٣).

وتشترك في الكأس ايضا ايطاليا وفرنسا، وتجرى المباريات في حوض ايتاليكو الاولمبي في روما.

شؤون البلد والناس

محاضرة في القبيات

دعت رابطة قدامى كشافة القبيات الى محاضرة للمهندس الفونس ميشال جورج عن "الفن المعماري في مقاومة الزلازل"، الثامنة والنصف مساء اليوم الجمعة في باحة مدرسة الكرمل في القبيات.

الاب كمال سلامة

في مرور ٢٥ سنة على رسامته الكهنوتية يتشرف الاب كمال سلامة وذووه بالدعوة الى قداس الشكر الذي سيقيمه الساعة الخامسة والنصف عشية عيد السيدة الثلثاء ١٤ آب ١٩٩٠ في كنيسة مدرسة مار يوسف في عينطورة.

(بيان)

استقبال مغبغب - شماس

نظرا الى الظروف الراهنة، تأجل استقبال العروسين غسان نعيم مغبغب وهلا عفيف شماس الذي حدد سابقا في الحازمية في ١١ و١٢ آب، الى تاريخ يعلن في حينه.

ابرهيم وشيرين وليد مزهر

رزق السيد وليد ابرهيم مزهر وقرينته السيدة ليدا المولودة اسكندر توأمين ذكرا وانثى سمياهما ابرهيم وشيرين (مستشفى سرحال - الربوة).

كأس العالم للتزلج على الثلج

الأسوجي نايبرغ في التعرج الطويل



الاسوجي فريديريك نايبرغ في سباق التعرج الطويل. (رويتر تيليفوتو)

فاز الاسوجي فريديريك نايبرغ في سباق التعرج الطويل الذي اقيم امس في ماونت هت (نيوزيلندا) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج مسجلا ٢،٣١،٧٩ دقيقتين في مرحلتي السباق.

وكان نايبرغ فاز في السباق الاخير لكأس العالم الموسم الماضي.

وحل ثانيا بفارق عشر من الثانية النروجي لاسي كيوس وثالثا الفرنسي فرانك بيكار.

وكاد نايبرغ، الذي سجل ثالث افضل وقت في المرحلة الاولى، ان يفقد توازنه منتصف المرحلة الثانية، لكنه شق طريقه فائزا.

وشهد السباق سقوط عدد من النجوم بينهم الايطالي البرتو تومبا الذي حل تاسعا والنروجي اولي كريستيان فوروسيث الحادي عشر والنمسوي رودولف نيرليش، صاحب اسرع وقت في المرحلة الاولى، ثامنا.

وهنا النتائج الفنية:

١- فريديريك نايبرغ (اسوج) ٢،٣١،٧٩ دقيقتان.
٢- لاسي كيوس (نروج) ٢،٣١،٨٩.
٣- فرانك بيكار (فرنسا) ٢،٣٢،٨٣.

وهذا ترتيب كأس العالم للتعرج الطويل:

١- نايبرغ ٢٥ نقطة.
٢- كيوس ٢٠
٣- بيكار ١٥

والترتيب العام الفردي لكأس العالم:

١- نايبرغ وبيتر روث (المانيا الغربية) ٢٥ نقطة.
٣- تومبا ٢٢
٤- كيوس ومايكل تريتشر (النمسا) ٢٠

بطولة العالم لسلة الرجال

فوز الولايات المتحدة على اليونان

بدأت الولايات المتحدة الدفاع عن لقبها بفوزها على اليونان ١٠٣ - ٩٥ (الشوط الاول ٤٥ - ٥٦) في الدور الاول من بطولة العالم الـ١١ لكرة السلة للرجال التي تقام في الارجنتين.

وتقدم اليونانيون، الذين احتلوا المركز الثاني في بطولة اوروبا هذه السنة، بفارق تسع نقاط في الشوط الاول، ثم عشر في معظم فترات الشوط الثاني، لكن الاميركيين بفضل كيني اندرسون قلصوا الفارق، ثم عادلوا ٨٩ - ٨٩ قبل ثوان من انتهاء الوقت الاصلي. وسجل اليوناني باناجيوتيس جياناكيس (٣٢ عاما) اكبر لاعبي البطولة، ورفع زملاؤه ايديهم عاليا فرحين ظنا منهم انهم فازوا، لكن المسؤولين اعلنوا ان الوقت الاصلي انتهى. ولعب الفريقان وقتا اضافيا وتألق اندرسون الذي سجل ١٦ نقطة في المباراة التي كان هدافها الاميركي بيلي اوينز بـ٢٣ نقطة بفضل تمريرات لاندرسون وكريس سميث.

وغاب عن الفريق اليوناني هدافه نيكوس غاليس، ومعدل تسجيله ٣٢،٧ نقطة في المباراة الواحدة، لاصابته.

وفازت اوستراليا على الصين ١٠٦ - ٨٥ (الشوط الاول ٥٦ - ٤٥)، واسبانيا على كوريا الجنوبية ١٣٠ - ١٠١ (الشوط الاول ٦٧ - ٤٣)، ويوغوسلافيا على فنزويلا ٩٢ - ٧٦ (الشوط الاول ٥٣ - ٤٣)، والاتحاد السوفياتي على الارجنتين ٩٧ - ٧٧ (الشوط الاول ٤٤-٣٣) سجل منها الكسندر فولكوف ٢٤ نقطة، وكندا على مصر ٨٣ - ٦٨ (الشوط الاول ٣٨ - ٣٤)، والبرازيل على ايطاليا ١٢٥ - ١٠٩ (الشوط الاول ٦٦ - ٤٨) سجل منها اوسكار شميت البرازيلي ٢٦ نقطة في مقابل ٣٩ نقطة للايطالي ريفا، وبورتوريكو على انغولا ٧٨ - ٧٥ (الشوط الاول ٤٢ - ٣٧).

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

المانيا الغربية، النمسا، سويسرا

خسر بوروشيا دورتموند امام في. اف. بي. شتوتغارت ٠-٣ في افتتاح المرحلة الاولى من الدوري الالماني الغربي لكرة القدم "البوندسليغه". وسجل اصابات المباراة التي اقيمت في دورتموند فريتز فالتر في الدقائق ٢٨ و٤٥ و٧٨.

وتجرى بقية مباريات هذه المرحلة غدا السبت.

النمسا

عزز اوستريا فيينا صدارته للائحة الدوري النمسوي، اذ فاز على ادميرا فاكر ٥-٠ في المرحلة الرابعة، في حين تعادل رابيد فيينا الثاني وشتورم غراتس ١-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

الباين ٠ - اوستريا سالزبورغ ٤
فورفارتس شتاير ٣ - تيرول ٣
شتوروم غراتس ١ - رابيد فيينا ١
اوستريا فيينا ٥ - ادميرا فاكر ٠
سانت بولتن ٠ - كريمرز ٠
فيرست فيينا ٠ - فينر سبورت كلوب ٤

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اوستريا فيينا ٨ نقاط من ٤ مباريات (١٧ - ٣).
٢ - رابيد فيينا ٦ (٦-٣).
٣ - شتوروم غراتس ٥ (٨-٤).
٤ - فورفارتس شتاير ٥ (٧-٥).
٥ - اوستريا سالزبورغ ٤

سويسرا

في المرحلة الرابعة من الدوري السويسري تعادل لوزان متصدر اللائحة خارج ارضه وسانت غال (١-١)، كذلك تعادل زوريخ الثاني على ارضه ولوغانو (١-١) واحتل غراسهوبرز زوريخ المركز الثالث بفوزه على سيرفيت جنيف ٣-٠.

وهنا النتائج:

يونغ بويز ٢ - أرو ٢
فيتنغن ٠ - سيون ٠
زوريخ ١ - لوغانو ١
سانت غال ١ - لوزان ١
سيرفيت جنيف ٠ - غراسهوبرز زوريخ ٣
لوسيرن ٠ - نوشاتيل ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - لوزان ٦ نقاط من ٤ مباريات (٩-٣).
٢ - زوريخ ٦ (٥-٣).
٣ - غراسهوبرز زوريخ ٥ (٧-٣).
٤ - أرو ٥ (٥-٤).
٥ - يونغ بويز ٤ (٥-٥).

البرازيل: دوري ولاية سان باولو

في دوري ولاية سان باولو البرازيلية لكرة القدم، سجلت النتائج الآتية:

- المجموعة الحمراء:
١٥ كانون الثاني ١- موغي ميريم ٢
براغانتينو ١- ايتوانو ١
سانتوس ٢- بوتافوغو سان باولو ١

وهنا ترتيب الفرق:

١ - براغانتينو ١٥ نقطة، ٢- سانتوس ١٤، ٣- كورينثيانس ١٣.

- المجموعة السوداء:
بالميراس ١- نوفوريزونتينو ٠
فيروفياريا ١- ١٥ بيراسيكابا ١
اميركا سان باولو ٠- غواراني ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بالميراس ١٤ نقطة، نوفوريزونتينو ١٣، غواراني ١٢.

تصفيات كأس "ليبرتادوريس"

تعادل فاسكو دا غاما بطل البرازيل وكولوكولو التشيلي سلبا ٠-٠ في ذهاب الدور الثاني من تصفيات كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس". واقيمت المباراة على ملعب "سان خانيواريو" في ريو دو جانيرو وشهدها جمهور ضئيل.

وتعتبر هذه النتيجة مخيبة للبرازيليين الذين خسروا فريق غريميو ممثلهم الآخر في الكأس والذي خرج من الدور الاول، علما ان الفرق البرازيلية لم تحرز الكأس سوى مرتين في ١٣ سنة.

ويلتقي فاسكو دا غاما وكولوكولو في المباراة الثانية المقررة في سانتياغو الاربعاء المقبل.

وفاز يونيفرسيداد كاتوليكا التشيلي على ستروغنست بطل بوليفيا ٣-١ في سانتياغو.

وفي اسونسيون، تعادل اتلتيكو ناسيونال الكولومبي حامل الكأس العام الماضي والذي يضم لاعبين عدة ممن اشتركوا في كأس العالم الاخيرة وتشيرو بورتينو من الباراغواي سلبا ٠-٠. وقد طرد الحكم في الدقيقة ٣٢ لاعب الاول اليكسيس غارسيا ولاعب الثاني بدرو غاراي لتعاركهما.

وفاز برشلونة بطل الاكوادور على بروغريسو من الاوروغواي ٢-٠ في غواياكيل. وطرد الحكم لاعب الخاسر جوني ميغيرو.

وفي مونتيفيديو، خسر ديفنسور الاوروغواياني امام ريفر بلايت الارجنتيني ١-٢.

دورة رباعية في نيويورك

تبدأ اليوم في نيويورك دورة كأس مارلبورو الاميركية الدولية الرابعة لكرة القدم التي يشترك فيها منتخب الولايات المتحدة وفرق فلامنغو البرازيلي وسبورتنغ لشبونة البرتغالي واليانزا ليما البيروفي.

وكان منتخبا الاوروغواي وكولومبيا وفريق اطلس المكسيكي احرزت على التوالي بطولة الدورات الثلاث السابقة.

ويلتقي في اليوم الاول فلامنغو - الولايات المتحدة واليانزا ليما - سبورتنغ لشبونة.

مشكلة الاجانب في الدوري الانكليزي

لاحظ المدير التنفيذي لرابطة اللاعبين المحترفين لكرة القدم في انكلترا السيد غوردون تايلور ان المبالغ الباهظة لانتقال اللاعبين محليا تشجع النوادي على التوجه الى الخارج، مشيرا الى ان لاعبي اوروبا الشرقية ارخص.

ومنذ التغييرات السياسية في اوروبا الشرقية، انضم حارسا المرمى التشيكوسلوفاكيان لوديك ميكلوسكو الى نادي ويستهام يونايتد من الدرجة الثانية ويان ستيسكال الذي اشترك في نهائيات كأس العالم الاخيرة الى كوينز بارك رينجرز.

كذلك انتقل السوفياتيان غوتمانوف وتشيرينيك الى ساوثمبتون والبولوني كروشينسكي الى ويمبلدون والمجري شوشانسكي الى كوفنتري سيتي والمدير الفني السابق للمنتخب التشيكوسلوفاكي جوزف فينغلوش الى استون فيلا وبات اول مدير غير بريطاني يدير فريقا انكليزيا من الدرجة الاولى.

واوضح تايلور ان رؤساء نوادي الدرجات الاربع واعضاء الاتحاد الانكليزي لكرة القدم يشاطرون اعضاء الرابطة الرأي في انه يجب حماية المواهب المحلية مستقبلا.

وتسمح قوانين الدوري الانكليزي للنوادي باشراك ٢ لاعبين غير بريطانيين او ايرلنديين. ويحتاج اللاعبون من خارج السوق الاوروبية المشتركة الى اجازات عمل تمنح فقط اذا اكدت النوادي ان ليس في البلاد من يقوم مقامهم.

وسيتغير هذا الوضع سنة ١٩٩٢ عندما تلعب النوادي في المسابقات الاوروبية ويسمح لها باشراك اربعة لاعبين غير محليين. لكن الايرلنديين والويلزيين والاسكوتلنديين في النوادي الانكليزية سيعتبرون اجانب.

ورأى تايلور ان على اللاعبين الاجانب ان يكونوا افضل من الموجودين او لا اجازات عمل، مشيرا الى ان هذا سيحد من عدد الاجانب في الدرجة الاولى. وحذر دول اوروبا الشرقية من ان يحدث فيها ما حدث في الدانمارك التي لديها لاعبون عدة ذوو نوعية خارجا فيما صار الدوري فيها صحراء.

"الغران بري" لألعاب القوى

بروكسيل: سكاح يحاول تحطيم الـ١٠ آلاف

يسعى العداء المغربي خالد سكاح الى ان يكون مثل مواطنه العالمي سعيد عويطة محطما للارقام القياسية العالمية عندما يشترك اليوم في سباق الـ١٠ الاف متر في دورة بروكسيل البلجيكية الدولية لالعاب القوى، وهي احدى دورات "الغران بري" لهذه السنة.

وسكاح، بطل العالم لاجتياز الضاحية، هو احد المغاربة الموهوبين الذين يستطيعون ان يحلوا محل الكينيين في عالم المسافات المتوسطة والطويلة.

اما عويطة حامل الرقم القياسي العالمي في سباقي الـ١٥٠٠ والخمسة الاف متر، فيعود متأخرا الى المضمار في هولندا هذا الاسبوع بعد جراحات في عضلات ساقيه في حزيران الماضي. وتعهد سكاح، وهو طالب حقوق من فاس، ان يسد اليوم الثغرة التي تركها عويطة، وسيحاول ان يحطم الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠ الاف متر وهو ٢٧،٠٨،٢٣ دقيقة المسجل باسم المكسيكي ارتورو باريوس العام الماضي.

وتعهد الكيني جوليوس كاريوكي تحطيم الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٣٠٠٠ متر موانع.

ويشهد سباق الـ٨٠٠ متر لقاء الكينيين بول ايرينغ ونيكسون كيبروتيش والبرازيلي خواكيم كروز.

وتشترك الرومانية دوينا ميلنتي، التي لم تهزم بعد في سباق الـ١٥٠٠ متر هذه السنة، في سباق الـ٨٠٠ متر ومعها الكوبية انا كويروت الرقم واحد العام الماضي.

وسيتاح للمتفرجين في ملعب "هيسل" مشاهدة الاميركيين ليروي باريل ومايكل جونسون اللذين يشتركان في سباقي الـ١٠٠ والـ٢٠٠ متر على التوالي.

● احرز العداء الكيني ريتشارد تشيليمو الميدالية الذهبية في سباق العشرة الاف متر في اليوم الاول من بطولة العالم لالعاب القوى للشباب التي تقام في بلوفديف (بلغاريا) مسجلا ٢٨،١٨،٥٧ دقيقة.

وحل ثانيا الكيني اسماعيل كيروي مسجلا ٢٨،٤١،٩٠ دقيقة، وثالثا التنزاني جمعة نينقا ٢٨،٤١،٩٠.

بطولة العالم لسائقي السيارات

الأحد سباق الجائزة الكبرى للمجر

يعتقد السائق الفرنسي جان اليزي الذي سبق له ان ارتبط بفرق "ماك لارن - هوندا" و"فيراري" و"بينيتون" و"وليامس"، ان في استطاعة فريقه "تيريل ان يكون بين فرق الطليعة للمرة الاولى منذ سباق الجائزة الكبرى لموناكو في ايار الماضي، عندما ينطلق الاحد المقبل في سباق الجائزة الكبرى للمجر في بودابست في اطار بطولة العالم لسائقي السيارات "الفورمولا - ١".

وصرح رئيس فريق "تيريل" كن تيريل ان لدى اليزي فرصة ممتازة ليكون بين الاول بعدما اثبت عقب احتلاله المركز الثاني في سباقي الجائزة الكبرى للولايات المتحدة وموناكو انه منافس خطر للاخرين، علما ان فريق "تيريل" يسعى الى تحقيق اول فوز له منذ الجائزة الكبرى للولايات المتحدة في ديترويت عام ١٩٨٣.

ويتطلع فريق "فيراري"، الذي فاز سائقه البريطاني نايجل مانسل ببطولة هذا السباق، الذي يقام على حلبة "هانغارو رينغ" على مسافة ٢٥ كيلومترا شمال شرق بودابست، قبل ١٢ شهرا، الى الفرنسي الان بروست ليحرز له اول لقب في المجر ويستعيد صدارة سائقي بطولة العالم من البرازيلي ايرتون سينا.

لكن سينا لن يتخلى عن الصدارة بسهولة لمنافسه وزميله السابق في "ماك لارن - هوندا". والسائق البرازيلي بعد فوزه في سباق الجائزة الكبرى لالمانيا الغربية قبل اسبوعين، بتجارب مثيرة في ايطاليا الاسبوع الماضي، استعدادا للجائزة الكبرى للمجر.

وبين المنافسين لسينا وبروست، سائقا بينيتون الايطالي اليساندرو ماننيني والبرازيلي نلسون بيكيت بطل السباق عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧.

ويشار الى ان ١٣ سائقا من اصل ٢٦ انهوا السباق العام الماضي.

ربع النهائي لكأس لبنان

اليوم النجمة - المجد والصفاء - الشباب

تقام الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم مباراتان في افتتاح الدور ربع النهائي من مسابقة كأس لبنان الـ١٨ لكرة القدم، اولاهما بين النجمة حامل اللقب والمجد على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة والثانية بين الصفاء والشباب الغازية على ملعب نادي النجمة في المنارة.

النجمة وصل الى هذا الدور بعد فوزه على الاهلي عاليه ٢-٠ في دور الـ١٦ سجلهما محمد المغربي ومحمود حمود. والشباب الغازية وصل الى هذا الدور بفوزه على شباب الساحل ٣-٢ سجلها علي حمدان (٢) ومحمود بكة قطيش (الغازية) وسهيل الجوني وجهاد الرفاعي (الساحل).

والصفاء وصل بفوزه ٢-٠ على البرج ٢-٠ سجلهما حسن ايوب وبسام قصاص. والمجد وصل بفوزه على الشبيبة المزرعة ٢-٠ سجلهما احمد منصور (٢).

وتتابع مباريات هذا الدور غدا السبت بمباراة الاتصار والسلام الساعة الخامسة على ملعب نادي الصفاء. وتختتم الساعة الخامسة بعد ظهر الاحد بمباراة بين التضامن بيروت والرياضة والادب الطرابلسي على ملعب نادي الصفاء.

لبنان في الدورتين الاسيوية والعربية

استقبل وزير التربية المحامي عمر كرامي قبل ظهر امس رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية السيد طوني خوري يرافقه اعضاء اللجنة التنفيذية السادة عبد الرؤوف القيسي والحاج عدنان مكي وطوني المير وخليل نحاس ورئيس قسم الرياضة في المديرية العامة للشباب والرياضة السيد عبد الرحمن غزال للبحث في متطلبات اشتراك لبنان في دورة الالعاب الاسيوية في بكين في ايلول والدورة العربية السابعة في اللاذقية في تشرين الثاني.

وبعدما شرح رئيس اللجنة الاصول المتبعة في هذا المجال، قرر الوزير كرامي اشتراك لبنان في الدورتين وكلف السيد غزال تطبيق المراسيم العائدة الى سفر البعثات والاتحادات وتكليف اللجنة الاولمبية، ان تبلغ الى الجهات الرياضية السورية اشتراك لبنان في الدورة العربية بناء على موافقة وزير التربية.

حسين مروّه، فكر يتحاور

"حوار مع فكر حسين مروة"(١) عمل توليفي لمجموعة من الكتاب، والمفكرين العرب هم، تسلسلا بحسب مقالاتهم في الكتاب : محمد دكروب، مهدي عامل، حنا مينه، طيب تيزيني، هادي العلوي، محمد المصباحي، توفيق سلوم، بومدين بوزيد، محمود اسماعيل، فالح عبد الجبار، علي سعد، حبيب صادق، حليم اليازجي، عفيف فراج، عبدالنبي اصطيف، عبدالعظيم انيس، عبدالكريم كاصد، يمنى العيد، ميشال جحا، فوزي معروف، عبدالرحمن منيف، شوقي بغدادي، عبدالغني الخليلي، سعيد مراد، احمد سويد، عباس بيضون ثم اوراق من مسيرة حسين مروة اعداد : محمد دكروب.

بعد القراءة نعرف ان حسين مروة ولد عام ١٩١٠ في بلدة حداثا ـ قضاء بنت جبيل، والده الشيخ علي مروة ـ احد ابرز رجال الدين الشيعة في لبنان. سافر الى النجف الاشرف (العراق) عام ١٩٢٤ لاتمام دراسته في الفقه الاسلامي فتخرج عام ١٩٣٨ كرجل دين له تعشقاته الادبية.

منذ العشرينات راح حسين مروة يكتب القصة، المقالة، النقد(٢)، والبحث الى جانب ممارسته التعليم لمادتي الادب، والفلسفة في المدارس الثانوية. من الصحف العراقية التي نشر فيها : "الهاتف"، و "الراي العام"، و "الساعة". وعام ١٩٤٨ شارك في الوثبة الوطنية العراقية الموجهة ضد معاهدة "بورتسموث" التي عقدتها الحكومة العراقية مع بريطانيا، فصدر عام ١٩٤٩ قرار ابعاده الى لبنان. وفي لبنان اشتهر حسين مروة من خلال زاويته "مع القافلة" التي كان يكتبها في صحيفة "الحياة" لصاحبها المرحوم كامل مروة، وظل مستمرا فيها حتى عام ١٩٥٧، وفي هذه الفترة صدرت مجلة "الثقافة الوطنية" المنبر الوحيد لادب الواقعية الاشتراكية في العالم العربي الى حين صدور مجلة "شعر" التي شقلبت المقاييس، واكرهت حسين مروة على التقرب من ادونيس دون غيره من تلك الكوكبة التي ضمت شوقي ابي شقرا، انسي الحاج، يوسف الخال، محمد الماغوط.

واسهم حسين مروة في كتابات مجلة "الطريق"، وجريدتي "الاخبار"، و "النداء"(٣)، كما اسهم في تأسيس "اسرة الجيل الملهم"، "رابطة الكتاب العرب" "الاتحاد العام للكتاب والادباء العرب"، و "اتحاد الكتاب اللبنانيين"، ومنذ العام ١٩٥٦ هو عضو في الحزب الشيوعي اللبناني، ومنذ العام ١٩٦٤ عضو في لجنته المركزية. ويوم كان الاول في نيله "جائزة بيروت" التي يمنحها "الاتحاد العام للكتاب والادباء العرب" قلده وزير التربية، رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص وسام المعارف المذهب من الدرجة الاولى.

الموهوب حسين مروة مكثار في ارثه الادبي تماما كما هو معيال. ترك "مع القافلة" (١٩٥٢)، و "قضايا ادبية" (١٩٥٦)، و "الثورة العراقية" (١٩٥٨)، و "دراسات نقدية في ضوء المنهج الواقعي" (١٩٦٥)، و "دراسات في الاسلام" (مع محمود امين العالم، محمد دكروب، سمير سعد ١٩٧٩)، و "النزعات المادية في الفلسفة العربية ـ الاسلامية" (١٩٧٨)، و "في التراث والشريعة" (١٩٨٤)، و "عناوين جديدة لوجوه قديمة" (١٩٨٤)، و "تراثنا... كيف نعرفه؟" (١٩٨٦).

تمتاز مقالات الكتاب بضبابية لافتة، وغموض واضح، ومن المشكوك فيه جدا ان تتمكن النخبة المثقفة (خارج اطار المجموعة التي شاركت في مقالات الكتاب) من التقاط اي شيء من فكر حسين مروة. فانه كتب اصلا للكتلة البشرية وكتب واضحا باستثناء بعض اللحظات، على ان مقالات الكتاب جاءت ثرثرة فكرية ما عدا مقالة محمد دكروب التي توغلت داخل تلافيف فكر حسين مروة. وهذه الضبابية هي اكثر اللحظات كارثية في الفكر الاشتراكي العلمي العربي، وعلى حسب معرفتي بحسين مروة على طريقة "قريب على بعد" لم يلامس احد هواجس او احاسيس او هموما لهذا الشيعي الجنوبي الذي سبق زميله المفكر كريم مروة في محاولة المزاوجة بين فكر ماركس، وحكمية الامام علي بن ابي طالب.

"ما رأيت مالا وفيرا الا وبجانبه حق سليب"، وكأني بحسين مروة ثم بكريم مروة يقفان صارخين : "هذه هي القيمة الزائدة" مصوغة ببلاغة عربية. وهذا هو التمهيد الاسلامي (وفق تفسيرات الامام علي) لظهور الماركسية كخلاصة لتطور البورجوازية الاوروبية.

وبرغم اعتراضاتي الفكرية على محمد دكروب فانه الوحيد من كل هذا الخليط الماركسي العربي الذي استوعب حسين مروة(٤) فقال عنه : "قلق الشعور الدائم بالحاجة الى المعرفة، بالاستزادة منها، بالسعي اليها، بالتعب في سبيلها، بالنضال الدائب مع النفس، ومع الظروف لتوسيع آفاق العقل، وتنويع مجالات اهتماماته، وتعميق المعرفة بالاشياء، والمفاهيم، وترويض الفكر ان يكون متحركا لا يهدأ، متطورا لا يراوح، ممارسا للحوار فالاقتناع بما يراه تصحيحا لفكره، متمرسا بالصعوبات، ووعورة الطرق غير المطروقة، واقتحام المجهول".

محمد دكروب التقط دقائق التراثية الثقافية، والنضالية الجمالية عند حسين مروة، وكأني بدكروب يقدم تقريرا عن الذات حين يقول : "هذا التيار النقدي، منذ بداياته، انما يشكل جزءا مكونا من تيار الفكر الماركسي في البلاد العربية، يحمل مكاسب هذا الفكر، وقدرته على كشف حركة الواقع الاجتماعي، وعلاقاته، والصراعات فيه، وقوانين تطوره(٥)... كما يحمل ملامح ما رافق ذلك التيار الماركسي في بلادناالعربية من اخطاء، وجمود في فهم النظرية، وفي الاستيعاب، و "التطبيق"، ومن تقصير في مجال الضرورة النظرية الحاسمة لاكتشاف، وتحديد ما هو خاص، وما هو عام (اي تمييز، وتخصيص ما هو كوني) في حركة تطور المجتمعات العربية. فكثير من عيوب النقد الادبي الماركسي تعود الى اخطاء تيار الفكر الماركسي ككل في بلادنا".

كان الموهوب حسين مروة صديقا لي. كنت تماما في الثالثة والعشرين من عمري على هوس، وحماسة غير مفهومين. يوما، اصدرت مجموعة شعرية تافهة تحت عنوان "ارض بلا يلعوم" قرأها المرحوم التاعس الحظ محمد عيتاني ليكتب عنها كلمة، ويحملها الى ادارة مجلة "الطريق". والادارة(٦) رفضت، وحاول طويلا الصديق ابو حسن تبرير موقفه : "انا كتبت لكن فلان رفض... حاولت اقناعه لكنه رفض... قرأت له :

"من ينسج لي من الق النور
في اعين اعمى
لحنا،
ادق به صدر القفار
مفاصل الزمن الضرير
بحيرة الرعب عبر عظام الدروب".

لكنه رفض... ويتابع محمد : "لكن حسين مروة على عمق مدهش، على رؤيوية مدهشة، على انسانية مدهشة".

والمدهش ان يلتقط محمد دكروب، دون غيره، التأهب الانساني عند حسين مروة، وتسقط البقية في كلام، وكلام حتى يخلص الكلام كله.

نفسه حسين مروة يقول : "وظيفة النقد هي تثقيف القارىء باعانته على تفهم الاعمال الادبية، وكشف المغلق من مضامينها، وادخاله الى مواطن اسرارها الجمالية، ووعيه القدرة على استبطان التجارب، والافكار، والدلالات الاجتماعية، والمواقف الانسانية التي يقفها الشاعر، او الكاتب، خلال العمل الفني، تجاه قضايا عصره او وطنه او مجتمعه".

ما لم يقله محمد دكروب في رفيق دربه(٧) هو سبب تجاهل الموهوب المرحوم حسين مروة لشاعرية شعر شوقي ابي شقرا (سكرتير تحرير مجلة "شعر") مع الاشادة بذهنيات ادونيس، ويظهر ان بيريسترويكا مروة كانت محاصرة بالاعتساف الحزبي، ووحدها شخصيته الفذة فرضت هذا الواقع دون سواه لان محمد دكروب كان يتابع حملته الممروجية في جريدة "الاخبار" على اسلوب شوقي ابي شقرا اسلوبا لغويا استعماريا علما انه وهو المنفتح على كل التجارب العربية ما زال يعاند مراجعة تلك التجربة لاسباب ذاتية مغطيا تلك الوحلة بالكلام حول الماركسية.

على النقد الماركسي الحزبي اللبناني ان يصحح موقفه من تجربة شوقي ابي شقرا الشعرية الاستثنائية، والرائدة، والمطواعة لكل اشكال التطور. اسلوب شوقي ابي شقرا (الشعري، والصحافي) شكل ريادة انعطافية، والذي يعرف هموم ابي شقرا في تنقية اللغة العربيةيوما بيوم يوافق على ذلك دون نقاش. ومع ذلك كان محمد دكروب على حق حين قال • "وفي اساس هذا النشاط الابداعي كله. كانت تكمن، وتبرز تلك "الشخصية الاساسية لحسين مروة"، شخصية المناضل التحرري، والوطني، الديموقراطي ثم الشيوعي الماركسي الامي. فكان فعل الكتابة عنده، ومنذ البداية، فعل نضال، وكفاح بقدر ما هو فعل ابداع".

حتى بعد مائة عام سنكتب كثيرا عن حسين مروة لكن سنكتب بوضوح الفكر، ووضوح الحقيقة مع تجنب تحويل حسين الى امام رابع عشر ـ كان انسانا له كسله، خموله، حبه للمرأة، للاكل، للهروب كثيرا من الكتابة ثم الكتابة كثيرا. لا يجوز التطويب، وكان اديبا اكثر منه مفكرا، ولهذا كانت لغته تهرب الى التعبير الغامض(٨).

منذ استشهاده تحول حسين مروة الى قيمة تراثية مع ميل عندي الى تصنيفه اديبا لا مفكرا رغم كل ما يقال عن كتابه : "النزعات المادية في الفلسفة العربية ـ الاسلامية".

وضاح يوسف الحلو

١ ـ حوار مع فكر حسين مروة، مجموعة شهادات، وذكريات لكتاب عرب، ٣٤٩ صفحة من الحجم الكبير، الطبعة الاولى ١٩٩٠.
٢ ـ رغم الاتجاه الراهن لدى اللجنة الثقافية، والفكرية في الحزب الشيوعي اللبناني لتصوير حسين مروة انه المعهد الاول، والمنفتح الاكثر حساسية على تيارات العصر الجمالية، فان حسين الموهوب حقا مارس سلطة قمعية في حق العديد من التوجهات الادبية الى جانب ضيق افق فكري سببه التسطح في فهم الاشتراكية العلمية، وشكل محمد دكروب مساعدا له.
٣ ـ اثناء حصار بيروت كان صوته مجلجلا كصوت تولستوي.
٤ ـ في احدى مراحل الازمات السياسية، والتنظيمية للحزب الشيوعي اللبناني بقي اثنان على شيء من النفس، وهما : حسين مروة، ومحمد دكروب اذ انفصل عنهما رضوان الشهال، والشاعر ميشال سليمان التي كتب يومها مجموعته الشعرية "انا والخيول الهرمة"، كاشارة الى قيادة حزب انتحارية، وجامدة امثال : نقولا شاوي، حسن قريطم، وصوايا صوايا.
٥ ـ الى هذا التاريخ ما زال الكلام على التطور في الحزب الشيوعي اللبناني ممارسة ترفية، وبرغم كل ما يقال عن ميل الامين العام للحزب جورج حاوي للبذخ، وعشق تشييد القصور، يبقى جورج حاوي العنصر الانقى، والاطهر، والاخلص، والاكثر انسانية في الحركة الشيوعية العربية لميله العفوي الى التطور.
٦ ـ المرحوم الاديب محمد عيتاني قال لي ان حسين مروة كان موافقا على النشر لكن الادارة رفضت، ومن هي يا ترى الادارة غير الجهاز البوليسي الحزبي الغبي؟
٧ ـ يوم مقتله حزن القسم الثقافي في "النهار" كثيرا لاستشهاد مروة، وكتبت مقالة جرى تجاهلها عند الاجهزة الحزبية.
٨ ـ يجب تسجيل نقطة "برافو" لكريم مروة لحرصه على لغة هادئة، واضحة قوية رغم اكتظاظها احيانا بالحشو. ١٧

الياس لحود، خيط فاصل يطير

يصدر ديوان الياس لحود، الجديد "الاناء والراهبة" في وقت وفي مكان يبدوان غير صالحين الآن لنشر الشعر، فلا زمن الحرائق المفتوحة على الحرائق وعلى البوابات المقفلة في داخل البوابات والمعابر. زمن الكتاب الشعري، ولا بيروت المقطعة كمقلاة "الكبة" وربات وربات، مؤهلة حاليا لتحتضن هذا النوع من الكتابة والكتب، فاي نار اعارته ورقا ليطبع، واي اناء لم ينكسر بعد الف شقفة، قدم له الماء؟ وكيف استطاع في وسط هذه العاصفة التي ما زالت تهب وتهب من الجهات ان يرد قطعانه عن شفير الهاوية فلا تسقط وتتشلع، وان يضعها على سهول الورق تشرب شمس الوقت النادر، وتنتشر كلمة هنا، سطرا هناك، جملة فالتة، اخرى موزونة، وصورا متحركة و "حين يقص الناس خيوط الصوف يئن الصوف".

يومض، والومضة كانما سطر خاطف تحت صورة : "ترجع الراهبات من الاقحوانات قبل انتباه المساء" وفي البراري : "زمرة من زهور البراري تجر الاناء الى الطاولة"، و "تجيء من الاقحوانة / راهبة تقطف الاقحوانة"، قصائد، خلاصات قصائد، عناوين، ضربات، و "هل تعتقد انه من الذين يكتبون تلك الكلمات تحت الصور التي كانت في الصفحة الثقافية في "النهار" ولم تعد؟"، تسألك قارئة استعارت الكتاب.

قصائده تبوح او تكاد، لكنها في بوحها لا تفصح ولا تعلن او تصرّح، بل يغريه الاخفاء، فكأنه يكتب ثم يمرر الممحاة على نصوصه، حتى لتبدو النصوص خليطا من كتابة وشحوط وظلال، من صوت وصمت، يقول : "اول ما تفتح الشمس اجفانها / للسكوت" وفي ختام "الاقحوانة" : "ركام من العشق في الصوت / في المقلتين حطام السماء".

وليس في "الاناء والراهبة" اي استنهاض للتراث الغابر، او اي هم للاساطير والرموز التاريخية، فلحود يكتب من سياق شخصي، من ذاته يبدأ : "أعلي نهاري موطنا في شبر ماء" او في سؤاله : "من أنا حتى تسميني الفراشات الربيع / من انا، تقصدني النحلات في الاعلى وفي الوديان والليمون / لا يبصرني الزعتر اذ يزهرني". وتلعب الازهار، ازهار الارض والشجر والنور والظل دورها "الطبيعي" حينا وانوارها الحلمية الطريفة في غالب الاحيان : "كيف اكون مساء في عينيك / تهدمه الامواج وتتركه محلولا / كيف اكون صباحا في شفتيك / وساقيتين من الكلمات وبركانا مشلولا". والصباح يتكرر في قصائد، متنوع المدلولات والاصوات، فمرة "يرقد قدام الباب"، واخرى زمنا للنحل" لا يقرصه نحل الصبح صباحا... يتراجع حتى الصبح ويكمن يبصرها"، الى صباح ثقيل : "وتدهسني السيادات العتيقة تحت مروحة النوافذ" فالى رفيق عبثي : "يرسم الصبح على صفحته قمرا يغرق في جوف الفراغ".

ويتحول العالم، الوطن، الحزن، الفرح، في قصائد الياس لحود الى ذات، ينعدم الكابوس، أو في الاقل ينكسر ويضعف، لتحل بدلا منه نظرة نضرة. طرافة آتية من نسيج طفولي، فالشاعر قلما يتعامل "كبيرا" راشدا مع الحياة، وكثيرا يتعاطى بنزق البدايات، ثاقبا اسوار الرعب بالشمس، ومحولا الجدران هواء : "سقف البيت هواء / جدران البيت هواء" (الاصوات)، وبيته : النرجس، البحر، العشب : "تتكلم الازهار عن رجل بباغتها / وحين الشمس تقفل بابها المخلوع، يرجع، حيث تفتح نرجسة اليه بابها". وفي "العشاء" يفرش "بساطا احمر في البحر" داعيا "جميع العاشقين الى العشاء"، وفي "ميلاد ثريات" يروي : "تلعب حينا بكرات الثلج / واحيانا بكرات الذكرى / احيانا تقذفنا السنوات باقدام السنوات الاخرى". و "نحفر بيت خيام التين / نفكر، تتسع الفكرة، نلعب، نبني بكرات العشب بيوتا، نسقفها بسماء، نفتح ابوابا ومصابيح، نقطعها غرفا، ونعلق في السقف ثريات... ندور، وندور، ونسقط في الحفرة"، وبعض غبار من طفولة، طرافة، لعبة شوقي ابي شقرا، بعض رائحة من "طبيخه" في لقطات ونبض، كما في "السامسونايت" حيث : "لا يتركنا القاضي، يبعثني وفدا، يرسلني بعدة اجوبة، أعلي محفظتي" السامسونايت" والوي الحرب وادخلها في ثقب الحرب... والقاضي مشنوق في وجهي، مكبوب في قلبي". وكما في اختزال وكثافة لا تدعي غموضا ولا تفتعل احجيات، يكتب : "الهر تحت الطاولة، فتحت معلمة "الكبار" كتابها متسائلة، عمن يرى في الدرس هرا / وحده يجثو يشير اليه تحت الطاولة"، وعلى شيء من فتلات ابي شقرا "يبرم حول الديك" يمر "تحت حمار الصف"، وشهر يلبس شهرا، يشلحه ويطير "فيلحقه الثاني، يلبسه، ويطيران الى هاوية الافق سباقا ويكبان فروض الطلبة".

وهكذا نجد ان هذا الشعر من النوع الذي يخترق، والفعل السائد في قصائد هذه المجموعة فعل النيازك التي تثقب القمة، وتكسر حدود اللغة الرسمية الجاهزة. شعر يثير التساؤل، يدعوك الى الخروج من صخب القصائد. فلا هو فلسفي، ولا اسطوري ولا من يحزنون، شعر يلعب بالشعر، يلهو على الخيط الفاصل بين الاشياء، ويقطع الخيط احيانا لا لكي يقع بل ليطير الى آخر.

والموسيقى؟ ثمة لقطات تنطوي على موسيقاها دون حاجة الى ايقاع او جريان نغمي مألوف، فيما قصائد تسير في بعض بناها على "بحور" الشعر القديم كما في "المرثية الخضراء" التي بها يختم الديوان، والمهداة الى ام رحلت وما زالت : "اقفلت فيك القول فارتجفا / ومشى على كبواته وهفا".

الياس لحود، يفلت من قبضة الحزن، تهربه طفولته "زنجيا اخضر"، وسكوته "يغرق نحو اللهب الاعلى"، والارض طابة تسقط، تنط، تدق، تضحك، والطاولات "تحملق في قفاه".

جورج يمين

اصعب الصناعات

● الضحك

● عندما يكون الحبور، ملء رئتيك، تحسب ان كل شيء يضحك لك ويبش مرحبا : الشجر والقمر، الجارة والزميلة، الكتاب والجريدة... وسرعان ما تدهمك الوساوس، وذلك خشية على هذا الضحك الصافي ان يولي عنك ويجفوك.

● ليس هناك من شعب، مهما بدا لك جادا، رصينا، صارما، لا يضحك ويقهقه. وذلك لان الضحك سر الحياة، وترى من يودعونها يغتصبون الابتسامة، فتختلج على شفاههم المرتجفة.

● اضحك، فالضحك الذي يفوتك، اليوم، لا يعاودك غدا.

● ليس الضحك بضاعة جاهزة، نحن نصنعه، ولكنه اصعب الصناعات وابدعها.

● حياة من غير ضحك حديقة من غير ازهار.

● هناك وجوه لا تضحك لرغيف سخن، كما نقول. فهل هي مصنوعة كذلك، او من سواها شغل عنها فخرجت ولم تكتمل صناعتها بعد؟

● في الفن البكاء ميسور، ففي دخيلة كل منا ردهة عامرة بالاحزان المطوية، ولكن الضحك عسير كل العسر. وبعض الممثلين الكوميديين يضحكون الناس، في حين تكون قلوبهم متفطرة من الكآبة.

● امر من البكاء ضحك صارخ اشبه بالبكاء.

● لنضحك، لان الاحزان لن توفرنا، ولان الحفرة المنتظرة لا يتردد في جنباتها سوى الوحشة.

● اجمل الضحك هو الضحك الهادىء، المنبعث من غبطة داخلية وسعادة خالصة.

● الخوف

● ينطق الخوف المر بما يمليه عليه خوفه، لا بما يمليه عليه عقله.

● من العبث ان ترد خائفا عن خوفه. كما من العبث ان تردع شجاعا عن شجاعته.

● جبن ساعة قد يودي بعمر من الشجاعة.

● الخوف من الخوف يضاعفه.

● كل امرىء يعتبر وتصيبه العدوى فينهض ويقدم، الا الخائف فتمتنع عليه هذه العدوى، مهما تفننت في وعظه.

● يتغنى الخائف بخوفه، كما يتمتع الجبان بجبنه، وذلك ليرفع من قيمته وينعش بمعنوياته.

● كل منا يخاف، وفي الخوف حكمة وتدبير. ولكن الخوف المستوطن المتغلغل يغدو مرضا، وصاحبه ساقط في العيون مهما تستر.

● يتوهم الخائف من العقبات ويزيدها بخوفه، اما الشجاع فلا يراها.

● الخائف من الموت يقصر من عمره ويموت قبل اوانه، اذ حياة مع خوف هي خوف بلا حياة.

● الخائف دواؤه الطمأنينة، ولو كانت طمأنينة كاذبة.

احمد علبي

يدنو الجسد من قضبانه

وجوه لا تحركها الصدفة
ان اخفتها الحياة، وكشفها الموت
بحركة خفيفة.

●

الوحدة لا تثبت مسمارها
الا في الظل،
يدنو الجسد من قضبانه
علنا بفراشات نزفها للتو.
الشمس دفتر للخربشة.

●

ايتها النسمات، امنحيني
رائحة طفل دائخ،
ورعشة وقوعه من عمر بلا جدوى.
امامي امرأة اخرى
تتحسس الشريان الممتد
من عنقي الى حلم البارحة،
آخر الليل، لا اثر للجرح،
على سريري الابيض.

●

تمد النافذة شفتيها المقلوبتين
الى البحر،
تلامس غشاوة الغد
وما لا تتوقعه من خاتمته

●

مزمارا اسيل من التعب.
واحيانا، غصن دخان مترمل .
في الجو.

●

في نعاسي ينوب الهواء شعبا

اصغي الى ارتعاشاتي النازلة الى بئره
بحذر لؤلؤة.

●

ظلي قبعة قش،
لحظة الاستيقاظ يهوي
فوق ساق البحر الذهبية.

●

فيما مضى، كنت ارسم خفتي
شرشف نوم،
كانت اصابعي المغادرة كف الارض
تومىء لطيور اللوحة
ان تهبني لمفة اطباعها
وريشها الخطر،
كي انقذ وعود الليل
من اغفاءاتي.
اليوم، جناح كئيب اشعره :
خشبة عتيقة تحملني على طحرها.

●

يتسلقني الحنين نبتة بيت مهجور،
صوب يدي المطفأة ترحل السفن
حقيبة بحار في قعر كفي
وثمرة.

●

المؤلم ليس آلامنا،
لرقصة الحزن بين ذراعيه
طقوس العميان في الوعر.
وليس سهلا ان تتبعها حياة واحدة.

آمال نوار
(● تموز ٩٠)

المرابطون عند النصوص

الجماعة المتعصبة لعقائدها، المتحزبة لرموزها، المرابطة عند نصوصها، المؤمنة باصطفائها وتمايزها، غالبا ما تتوسل الآراء والمقولات والنظريات لافراغ ما تكنه من عداء تجاه غيرها من الجماعات. وهذا هو شأن كل جماعة عقائدية ايديولوجية : يتخذ اهلها من النصوص واصحابها، ومن الاصول وواضعيها، متاريس لشن الحرب، بالكلام او بغيره. على من يعتبرونهم خصومهم في العقيدة او المذهب او الموقف. ولا غرابة. فالذي ينبني خياره ويقوم موقفه على ذم سواه من ذوي العقائد الاخرى وعلى رذل عقائدهم، لا يمكن الا ان يقف عنهم موقفا مشوبا بالكراهية والعداوة. ومن هنا شأنه، فرأيه يتبع ابدا هواه. يصدر عن نرجسيته. ويعبر عن ارادة تمايزه. ويخفي منزعه الاصطفائي العنصري.

من هنا يمكن التفريق بين قراءتين لنصوص العقائد واصول المذاهب، قديمها وحديثها. اولى، قراءة مغلقة وذاتية، يراد منها احتكار الحقيقة والايمان في النص والمعتقد، ولا يرى فيها ذوو المعتقد الا ما يريدون ان يروه. واهل هذه القراءة يحكمون بالبطلان على كل قراءة مغايرة، ويطلقون الرصاص، عاجلا ام آجلا، على الذين يخالفونهم او يعارضونهم.

اما القراءة الثانية، فهي قراءة تنفتح على تعدد المعنى في النص، وعلى اختلاف اوجه الحقيقة وطرق انتاجها. واهل هذه القراءة، اذ يرجعون الى النصوص / المراجع ويعودون الى الكتب / الاصول، فلكي ينهلوا منها ادبا وعلما، او يفيدوا حكمة وهداية، ولكي يبحثوا فيها عن كل ما شأنه ان يسهم في تنوير عقولهم او تهذيب انواقهم، او استكمال نواقصهم.

ولرب قارىء لكتاب يخص طائفة غير طائفته. يقرأه احسن مما يقرأه اهل هذا الكتاب المتعصبون له المدافعون عنه. ذلك ان المتعصب تمنعه غشاوة التعصب عن رؤية الحقيقة. وتحول بينه وبين قراءة الكتاب، الذي يعده كتابه ومرجعه، قراءة جديرة به. فالتعصب لايكون الا على حساب الحقيقة، ولو كان لها. والحق ان المتعصب المنغلق لا يتدبر معنى من معاني النص الذي يتعصب له، ولا يسعى الى الكشف عن حقيقة من حقائقه لم تنكشف. وانما همه ودأبه ان يثبت خطأ الغير وضلال الخصم، وان يؤكد على ان ما يراه هو الاحق والاصوب والاسلم. انه يوجد ضد الغير، اذا صح القول. ولهذا فهو لا يقرأ معنى يحتمله النص، ولا يلتفت في كلام الذين يتحزب لهم الى ما يسكت عنه الكلام ويجعله ممكنا. بل يعسكر وراء النصوص والاسماء، دفاعا عن رأي يراه، او دعوة يدعو اليها، او مشروع يشرع به.

ولا يبدأ احد من عسكرة وراء نصه واصوله، او وراء فكره ورأيه، ما دام الواحد منا لا يكف عن القطع والجزم، وما دمنا نميل، بطبعنا، الى التعصب والتحزب والانغلاق. من هنا الحاجة الى ممارسة قراءة منفتحة محرره للنصوص، تتحقق بالاشتغال الدائم على الذات وممارستها، نقدا وفناء عن الحجب والهوامات والاسقاطات، بغية تصفية الفكر من مسبقاته وتحكماته، وتحرير العقل من توهماته وتشبيعاته، وفتح الرؤية على ما لم ير.

والذي يقرأ نص كتاب من الكتب، هذا النحو من القراءة، وان لم يكن اصلا من اهل هذا الكتاب، في وسعه ان يقرأ فيه ما لم يقرأ، فيستنطقه معاني جديدة. ويكتشف فيه ابعادا مجهولة. وبذا تقرأ الاصول قراءة مثمرة خلاقة، وتتحرر النصوص من كونها تراثا يتباهى به او يقاتل من اجله، لتغدو طاقة ثقافية حية، لا تني تتجدد وتتحول مع كل قراءة جديدة ومغايرة.

علي حرب

على حافة الجرف الطيران او المتعة

(الى ليلى عسيران)

تفجرك الدهشة.
تقفزين الى الماء الساكن، ينفرز احد اظافرك في بؤبؤ عين سمكة مكتئبة، تفخرين بالاخرى، ويلسعك نيلها.
يتطاير الملك من اخمصك وتغدين نتفة من بركان. ارى الالم يرتفع بك الى مضافات مجهولة. تلتقطين نيازك مجمرة، تصرين على برودتها، وتحنقين على اسماك العالم.
اسمع ابتهالك خافتا كالهسيس، وفي غمرة انشداهي يغمرني حفيف جناحيك بفرح الحزن. واجد التمجد ينبع من جوارحي مثل الملك الازرق.
ترشقينني بنيزك تصرين على انه بارد، ازدرده بمتعة صوت شبق، واغرس في مسامك جذر ياسمينة، وارقب تحولك الطيفي الى غربة الاختناق.
تكتشفين الجب في اوحال المجرات الرمادية.
تقطر عيناك ندى يتبعثر قبل النهك. وهناك تظهر تفاهة كل شيء.
ذات ضحى همس بعض اسود تاجك. ينوء بارزاء ضحالة كهوف ميتة، يئن من اصفاد التبن المصقول.
يستغيث من ديجور حلك المكعبات. يسأل : اين الشمس؟ هل من شمس؟

ها انت الآن على مشارف اهدابها. وذاك البعض من اسود تاجك
ما زال يهمس سائلا.
الكون يرزح تحت ثقل ما.
وسيدة الرحيل المزمن انصهرت في صقع قطبي تقول انه محرق.
غدا تحضر سيدة الرحيل المزمن، والحضور الراحل، فمساكب حبقها اعتادت بجة الحنين، اعتادت حتى شروق صمت اضاع المغيب في بحيرات السكون الليلية.
عناكب الجدران العتيقة تمضغ حسدها من ذباب يحوم على جراح النسور.
انك تعالجين تلك الورقة المتسمرة من كتاب الحياة.
ان تمزقت فليس من خسارة.
وان نجحت فتلك هي البهجة.
ولكن! هذا العبق؟! وكيف تلين معاشقة صوان قمما جافة؟
على حافة الجرف، على حافة الجرف، اما الطيران، واما المتعة.
الى لونك تساق الخراف الجافة، في ارض البحث عن قربان، وكثرة المذابح الهازئة من بياض رخامها، والشقائق النامية على شقوق الوحدة وسهوب الجليد.
آه، ما اجملك هناك، حيث يبتلع بارد الهواء كل ساخن حتى الدمع.

الياس العطروني

بنت على الدرب

حب على غدر غرائد
اعلّ اليك.
عيش كالسواقي
لقاء كثغثغة بأس.

بنت على الدرب
قوس قزح
بيت على كتف المروج

ايتها النائمة في السماء
طواحين كثيرة والمطر شحيح.
نبع من الشمس
والعطش
والنسايين
والعرباء على موعد قديم.
يومها من خلف ظهرك احببتك.

● فرح جنائزي
رغبة في الرحيل شيء من الاحتراق
نحل الناسك.
الوقت من عسل
فراشة على الزجاج
رحل يطارد سحابة.

شاعر على وجهه امرأة احتضنا.
شاعر وقع على السماء
وامرأة تلبس الازهار
ولم يلتقيا.

● حب متقاطع
انا والضيق والشارع
نرى المساحات لنا.
الى المهارات.
وسحر المنايا.

من غير ليل
انا والضيق والشارع
لنا نحف الوقت
وسغ الحب الأبد

كلبة في آخر الازمنة
على جدار القلب هي

ولا احد يعرف سرها

● ايتها المرأة البيضاء
اسألك الابتسامة وسأليني الكلام.
الغربة تمشي على مزاجها.
وعند آخر الحب سألتك ان تبوحي بي
وعند اول الطريق افتقدتك.

من اول الحب حتى آخر الوقت
اسأل عنك
من اول الحب حتى آخر الوقت
ولا اجدك.

من اول لقاء حتى آخر الكلمات
اكتب عنك
وعند آخر عطرة رأيتك
تماسكت اظافري
ولحقت بك الى آخر الازهار.

ايتها المرأة البيضاء
منذ ثلاثين امامك نمرت
منذ ثلاثين امرأة اليك اعود.

اسألك اخيرا ان تنتهي الى آخر حجرة
وان تسألي عني الينابيع.

● الوطن والحرية
كالربيع ملكوت التحول ولا ينتهي
على التراب كل صباح
تسأله ولا يعود

هي من وجع القلب
ترجع كل يوم
وهو يحبها ولا يلتقيان.

الارض اكليلهما
والشمس بذرة صالحة.
هو يأتي وهي تطيع.

وطن على حافة ساقية
وهي تطلع من الماء.

ناجي يونس

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
اني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (معلّين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الفينيسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الورنية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطة العكاوي	٣٣١٢٥٧
الاوبسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٦٨٠
الاوبيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
نمر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الورنية	٣٦٦٨٣١
شوقي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
ستيرس	الصالح	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي جي غار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الحميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
حورف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣١٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العتلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قنورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء ـ ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
الملى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر ـ الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥،٣٠ سندباد (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ كوستو (شريط وثائقي)، ٧،٠٠ رأس الصف (مسلسل اميركي)، ٨،٠٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ هنتر (مسلسل اميركي)، ٩،٣٠ ازياء، ١٠،٠٠ فيلم مصري. حكاية لها العجب (سعيد صالح، مديحة كامل).

البرنامج الثاني

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ اغنيات فرنسية، ٧،٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية، ٧،٣٠ مذكرات زوج (مسلسل مصري)، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ فيلم عربي: مسافرة في حياة الآخرين. ١٠،٣٠ (شريط وثائقي).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ ـ "لامبادا" (للشباب، شهر "لامبادا" في سينما كوليزيه)
٢ ـ "الزهرة البرية" (عاطفي للشباب، اسبوعا ثالثا)

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"سطك ٣" (عنف)

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ ـ "الدنيا حظوظ" (كوميدي)
٣ ـ "لا ترى شرا لا تسمع شرا (كوميدي).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٢٣):
"قيام القمر الاسود" (اجتماعي).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"اعطنا الخبز اليومي" (الراشنس)

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
٣ ـ "ايام الخطاء" (قصة حب).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
مسرحية "آخ يا بلدنا" (اخضر علاء الدين)

● ساروك (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"جزيرة الشيطان" (عادل امام ويسرا. كوميدي).

● شاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"معركة الغدانيين" (حربي)

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "رجل المطر" (اجتماعي).
٢ ـ "السلاح العاري" (بوليسي).
٣ ـ "انديانا جونز" (مغامرات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"لامبادا" (الرقصة المحرمة المثيرة للشباب، اسبوعا سابعا).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"المثلث الحديد" (حربي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ "السلاح القاتل ـ ٢" (بوليسي).
٢ ـ "هاني كيد" (كوميدي)
٣ ـ "عنرها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ ـ "علاقات خطرة" (تاريخي)

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"حبيبتي... الاولاد تقلصوا" (كوميدي). اسبوعا ثانيا)

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"جزيرة الشيطان (عادل امام ويسرا، كوميدي)

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"الفتاة الطرزان" (مغامرات).

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "امرك سيدنا" (انطوان كرباج وعلي الزين).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ "لا ترى شرا، لا تسمع شرا (كوميدي).
٢ ـ "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ ـ اشياء تتغير" (اجتماعي).
٤ ـ "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).
٥ ـ "بلوب" (رعب).

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان): يعيش الجديد والانيق. وتنفق شيئا من مالك على المنزل وترغب فيه ان يكون متينا وجميلا.
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): تمضي في طلب النجاح المهني والعاطفي بكل حماسة وتجعل محيطك مبهورا. وتنتبه لكل شيء خارج المألوف.
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): لن تدع لاحد ان يترك تأثيره فيك، حتى من فريق العمل ومن الواثقين جدا بانفسهم.
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): آونة ايجابية، ولن تكون مذعورا عند اول صعوبة، وتعرف التراجع الذي يوصل الى التقدم.
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): تحتاج الى شريك يظهر لك حنانه وحبه. او تتطلب اللذة في مكان آخر، واعذر من انذر.
● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): تطلب التوازن العاطفي الدائم الذي يغذي نشاطك المهني وحياتك الخاصة. وتنجح اكثر من المأمول.
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت ١): تتجنب كل المسائل التي هي مثار نقاش. والكل حتى انت ذوو اعصاب متشنجة، ولا اي مناقشة تنتهي.
● العقرب (٢٤ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢): ستكون فعالا على طريقتك. ولا احد في الخارج سيرى ماذا تفعل وكيف تفعل. وفي الواقع انت تعمل جدا.
● القوس (٢٣ ت ٢ ـ ٢١ ك ١): مرحبا للمبالغة. والاسراف عن كل نوع. وتحاول ان تزيد لنفسك لذائذ الطاولة. وتفضل الكمية على النوعية.
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢): علاقات مضطربة وليتك تشرك غيرك في مشاريعك للدفاع عن قضية واحدة. وهكذا يكون التقارب اكثر.
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط): حين تعمل والشركاء بكل تقارب، فثمة ازمات تطل. كل واحد يريد الغطاء لنفسه ولا تهب ريح التعاون.
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار): كل شيء يسير حسنا، والكل يظهرون بوضوح عاطفة وحنانا، وانت سعيد.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٠٨٣



افقيا:
١ ـ سهام ـ مطر غزير. ٢ ـ سجلها ـ حيا. ٣ ـ اعطنيه ـ اجاز الشيء. ٤ ـ جدها في السراء ـ شف ـ حرفان متشابهان. ٥ ـ نريعة ـ تحركا واضطرابا. ٦ ـ ملاب. ٧ ـ ينظر الي ويراقبني ـ طبيب ٨ ـ ما يلبسه الميت ـ اعلن الامر. ٩ ـ تقاربت ـ نقيض حل.

عموديا:
١ ـ نظيره ـ ما انيب من ذهب او فضة. ٢ ـ عيوب ـ عطاء. ٣ ـ انتهى ـ جمعها في الصيف. ٤ ـ جمعها في المهرجان ـ نصف فارس ٥ ـ اطلب ـ حلمت ٦ ـ اباعده. ٧ ـ اشتم ـ نجيع ـ اله فرعوني. ٨ ـ اختبرها. ٩ ـ رآه ـ ذهب.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ تقويض ـ شفع. ٢ ـ ظن ـ السؤال. ٣ ـ تو ـ عتب. ٤ ـ يطاه ـ اوتر. ٥ ـ ارب. ٦ ـ جاملة ـ اب. ٧ ـ منجرد ـ فر. ٨ ـ تني ـ راقكم. ٩ ـ ل ل ف ـ براعة.

عموديا:
١ ـ تطنيب ـ مثل. ٢ ـ قنوط ـ جنل. ٣ ـ اراجيف ٤ ـ يا ـ مر. ٥ ـ ضلع ـ الدرب ٦ ـ س ت ا ر ه ـ ار. ٧ ـ شؤبوب ـ فقا. ٨ ـ فا ـ اركع. ٩ ـ عل ـ رهب ـ هت.

العراق نقل السفارات وأغلق الحدود وتلاشت الآمال

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
وقد اسهم بعض الاشقاء من ملوك الدول العربية ورؤسائها في هذا السبيل بجهود كبيرة ومشكورة انطلاقا من ايمان الجميع بوحدة الامة العربية وتعزيز تضامنها وتعاونها على كل ما يحقق لها النتائج في خدمة قضاياها المصيرية، غير ان الامور قد سارت مع شديد الاسف عكس الاتجاه الذي كنا نسعى اليه بل عكس تطلعات شعوب الامة الاسلامية والامة العربية وجميع دول العالم المحبة للسلام.

وان المملكة العربية السعودية، اذ تعرب عن عميق استيائها للعدوان الذي تعرضت له دولة الكويت الجارة الشقيقة، فانها تعلن رفضها القاطع لكل ما اعقب هذا الاعتداء من اجراءات واعلانات لوضع رفضته جميع البيانات الصادرة عن القيادات العربية والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومجلس التعاون لدول الخليج العربية، كما رفضته جميع الهيئات والمنظمات العربية والدولية.

وتؤكد المملكة العربية السعودية مطالبتها بعودة الاوضاع في دولة الكويت الشقيقة الى ما كانت قبل الاجتياح العراقي وعودة الاسرة الحاكمة بقيادة صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت وحكومته.

املين ان تسفر القمة العربية الطارئة التي دعا اليها فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة عن النتائج التي تحقق امال الامة العربية وتعزز مسيرتها نحو التضامن ووحدة الكلمة.

ايها الاخوة،

لقد اعقب ذلك الحدث المؤسف اقدام العراق على حشد قوات كبيرة على حدود المملكة العربية السعودية. وامام هذا الواقع وانطلاقا من حرص المملكة على سلامة اراضيها وحماية مقوماتها الحيوية والاقتصادية ورغبة منها في تعزيز قدراتها الدفاعية ورفع مستوى التدريب لقواتها المسلحة وانطلاقا من حرص حكومة المملكة على الجنوح الى السلم وعدم اللجوء الى القوة في حل الخلافات، اعربت المملكة العربية السعودية عن رغبتها في اشتراك قوات عربية شقيقة واخرى صديقة حيث بادرت حكومة الولايات المتحدة الاميركية كما بادرت الحكومة البريطانية ودول أخرى بحكم علاقات الصداقة التي تربط بين المملكة العربية السعودية وهذه الدول بارسال قوات جوية وبرية لمساندة القوات المسلحة السعودية في اداء واجبها الدفاعي عن الوطن والمواطنين ضد اي اعتداء مع التأكيد التام ان هذه الاجراءات ليست موجهة ضد احد وانما هي لاغراض دفاعية محضة تفرضها الظروف الراهنة التي تواجهها المملكة العربية السعودية.

وتجدر الاشارة هنا الى ان القوات التي ستشارك في التدريبات المشتركة بينها وبين القوات المسلحة السعودية سيكون وجودها موقتا على اراضي المملكة وستغادرها فور ما ترغب المملكة في ذلك.

نسأل الله ان يسدد خطانا الى كل ما فيه خير ديننا وسلامة اوطاننا ويأخذ بأيدينا الى سواء السبيل.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

ونقلت وكالة الانباء السعودية "واس" عن ناطق رسمي سعودي ان قوات عسكرية اجنبية ستستمر في الوصول الى السعودية اليوم الجمعة "لمساعدة السعودية في الدفاع عن امنها (...) ان دولا عربية شقيقة ودولا غربية صديقة تجاوبت سريعا مع الرغبة التي عبرت عنها المملكة العربية السعودية لارسال قوات عسكرية تدعم الجيش السعودي في الدفاع عن امن البلاد ومقومات اقتصاده في الظروف الحالية".

وافاد احد افراد طاقم شركة غربية للطيران ان طائرات من طراز "غالاكسي. سي - ٥" الضخمة كانت تقلع وتهبط صباحا في مطار الظهران على شاطئ الخليج وانه تمكن من رؤية خمس طائرات من هذا النوع تقلع من المطار في غضون ثلاث ساعات. واضاف انه جاء الى المطار ليعيد عاجلا العاملين الاميركيين في شركة النفط السعودية "ارامكو".

وروى شهود عيان ان السعودية عززت قواتها عند الحدود الشمالية المتاخمة للعراق والكويت ونقلت دبابات وقطع مدفعية الى المنطقة. وقالوا انه لم تكن هناك علامات على انه يجري نشر القوات الاميركية التي وصلت على الطريق الساحلي السريع المؤدي الى الحدود. واشاروا الى ان حركة القوات السعودية كانت كثيفة على الطريق وتضمنت عشرات العربات المدرعة الفرنسية الصنع.

نشاط اميركي

وابدى البيت الابيض "ارتياحه" الى آخر التطورات في منطقة الخليج. وصرح الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر ان القوات الاميركية "انتشرت بنجاح للمساعدة في الدفاع عن المملكة العربية السعودية (...) ان الحكومة السعودية تواصل السعي لمشاركة دولية في الدفاع عنها الامر الذي يتمثل في تضافر المصالح الدولية في طريقة معقدة ولكن سريعة لمواجهة عدوان (الرئيس) صدام حسين". واشار الى ان الرئيس جورج بوش يواصل جهوده الديبلوماسية المباشرة، وانه اتصل هاتفيا برئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والسلطان قابوس والرئيس التركي تورغوت اوزال "الذين ابدوا ارتياحهم الى الجهود التي تبذلها الاسرة الدولية". وتجنب انتقاد مصر والدول العربية التي لم تنضم الى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا للمشاركة في الدفاع عن السعودية قائلا: "ان الولايات المتحدة تصرفت لما فيه مصلحتها ومصلحة الدول الغربية الاخرى". وتوقف عند موقف الاردن الجديد "الانضمام" الى قرارات الامم المتحدة في شأن العقوبات على العراق، ورأى "انه تطور جديد ايجابي يعبر عن موقف الاسرة الدولية. ان الملك حسين وعى التهديد الذي يمثله صدام حسين على العالم العربي".

وفي وقت لاحق اعلن الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية السيد بيت وليامس ان القوات العراقية في الكويت هي الآن في موقع دفاعي وتعزز مواقعها ودفاعاتها الجوية. وقال: "لا نرى اي تحرك للقوات المسلحة العراقية ردا على ارسال قواتنا الى المملكة العربية السعودية (...) انهم في صدد تعزيز دفاعاتهم الجوية في الكويت. انهم يتشبثون بما حققوه (...) ان هذه القوات في موقع دفاعي الا انها قادرة على القيام بعمل هجومي". وقدر عدد القوات العراقية في الاراضي الكويتية بنحو ١٢٠ الف جندي، مشيرا الى تحركات لقوات اضافية من جنوب العراق. ولاحظ انه "خلافا للتقارير الصحافية، لم يكن هناك اي دليل على تحرك قوات عراقية عند حدود العراق مع الاردن وتركيا كما انه ليس هناك اي دليل يسمح بالقول ان العراق نقل اسلحة كيميائية الى الكويت".

وتوقف وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر في انقرة في طريقه الى بروكسيل لحضور الاجتماع الوزاري لحلف شمال الاطلسي اليوم، لاستطلاع موقف تركيا من الاشتراك في القوة المتعددة الجنسية وتقديم عرض لتعويضات مالية على الخسارة التي منيت بها انقرة من جراء اغلاقها خط انابيب النفط العراقي الذي يمر في اراضيها. وابلغ بايكر الى الصحافيين بعد اجتماعه بالرئيس تورغوت اوزال ان محادثاتهما تناولت "عرضا من حكومة الكويت الشرعية للقيام بما في وسعها للحد من خسائر تركيا المالية" بعد انضمامها الى حملة المقاطعة ضد العراق. وقال ان انقرة لم توافق على المساهمة في القوة المتعددة الجنسية "باعتبار ان هذه المسألة صراحة هي بين تركيا والسعودية وليست بين تركيا والولايات المتحدة". واضاف ان تسهيلات القواعد التي تتلقاها الولايات المتحدة في تركيا في مقابل معونات اقتصادية وعسكرية لم تكن "المسألة الرئيسية" في المحادثات.

وكان بايكر ابلغ الى الصحافيين الاميركيين الذين يرافقونه في الطائرة التي نقلته الى انقرة انه اوفد مساعده لشؤون الشرق الاوسط السيد جون كيلي الى دمشق وبعدها الى الرياض "بهدف تنسيق الجهود بعد الاعتداء العراقي"، مشيرا الى ان "دول الشرق الاوسط تدين هذا الاعتداء". واوضح ان كيلي سيناقش مع السلطات السورية "امكان التعاون في مواجهة العراق". وكشف ان واشنطن تجري اتصالات بايران بواسطة دولة اخرى هي سويسرا لايجاد حل ينهي الازمة العراقية، وانه يواصل اتصالاته بوزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي "خصوصا ان اسرائيل الحليف القوي للولايات المتحدة".

وصرح ناطق باسم الحكومة البلجيكية في بروكسيل ان بايكر استطلع اراء عواصم الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي قبل اجتماع اليوم في احتمال شن عملية عسكرية في منطقة الخليج.

"القوة المتعددة"

وكانت بريطانيا اول دولة تعلن انضمامها الى القوة المتعددة الجنسية التي تنتشر في الاراضي السعودية. وقال وزير الدفاع البريطاني السيد طوم كينغ ان بريطانيا قررت ارسال سرب من المقاتلات القاذفة "تورنادو ف - ٣" الموجودة في قبرص وبطاريات صواريخ مضادة للطائرات من طراز "رابيير" الى السعودية قبل نهاية الاسبوع. واضاف انه تقرر ايضا ارسال سرب من المقاتلات المهاجمة لاهداف ارضية من طراز "جاغوار" الى المنطقة من غير ان يحدد مكان تمركزها، وان ثلاث كاسحات الغام تابعة للبحرية البريطانية ستنتشر في الخليج وتنضم اليها الفرقاطتان "جوبيتر" و"باتليكس" الى المدمرة "اتش.ام.اس يورك". ولم يشر الى ارسال وحدات برية مؤكدا ان القوات البريطانية هي "جميعها دفاعية".

وفي وقت لاحق صرح ناطق باسم رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر انها اتصلت بعد الظهر هاتفيا برئيس الوزراء الايطالي السيد جوليو اندريوتي لتطلب منه ارسال قوات بحرية ايطالية الى الخليج والانضمام الى القوة المتعددة الجنسية. واوضح ان اندريوتي اشار الى انه يواجه "صعوبات دستورية" في ارسال قوات ايطالية الى الخارج الامر الذي لا يمكن ان يحصل من دون موافقة البرلمان.

فرنسا تنضم

واعلن الرئيس فرنسوا ميتران ان فرنسا "قررت الانضمام الى جهود الدول التي تعمل على اعادة اقرار القانون الدولي الذي خرقه العراق"، والاستجابة لطلب "السعودية ودول اخرى في شبه الجزيرة العربية" و"تعزيز وسائلها البحرية والجوية في المنطقة".

وقال ميتران في مؤتمر صحافي استهله بعرض لاعمال المجلس المصغر الذي اجتمع في قصر الاليزيه للبحث في الموقف في الخليج. "ان فرنسا تربطها منذ زمن طويل علاقات ودية بالعراق. والكل يعلم انها ساعدته خلال حربه ضد ايران الامر الذي يسمح لها ان تقول صراحة انها لا تقبل لا العدوان على الكويت ولا الضم الذي اعقبه. وقد قررت ايضا ضم جهودها الى جهود الدول التي تعمل على اقرار القانون الدولي الذي انتهكه العراق. ولذلك وافقت على قرارات مجلس الامن وقرارات المجموعة الاقتصادية الاوروبية وكانت صاحبة المبادرة بالنسبة الى بعضها. ولهذا تنفذ فرنسا ما يتوجب عليها من الحظر ومن العقوبات الاقتصادية التي تقررت ايضا. ولهذا ايضا توجد بحريتها في منطقة الخليج تنفيذا لقرارات الامم المتحدة".

واضاف: "الا ان التهديد يمتد الان الى دول اخرى في المنطقة. وفي هذا الوضع اعربت فرنسا ولا تزال عن الامل في ان تحل المشكلة المطروحة داخل المجموعة العربية. اذا تبين استحالة ذلك فان فرنسا ستضطلع بمسؤولياتها:

اولا - بالاستجابة للطلبات التي قدمتها اليها المملكة العربية السعودية ودول اخرى في شبه الجزيرة العربية والتي تتعلق مثلا بتزويدها المعدات وارسال فنيين.

ثانيا - بتعزيز وسائلها البحرية والجوية في المنطقة منذ الان بحيث تكون قادرة على التدخل في اي وقت حيثما تعتبر ذلك ضروريا بقرار من رئيس الجمهورية".

واكد الرئيس الفرنسي ايضا ان فرنسا "تولي في هذه الازمة مصير رعاياها سواء في الكويت او في العراق اقصى اهتمام (...) ان الحكومة اصدرت الامر الى السفن الفرنسية بان تكون مستعدة لاي اجراء لاعادة هؤلاء الرعايا وان مجمل الوسائل الديبلوماسية ستواصل العمل" لهذه الغاية.

وصرح وزير الدفاع الفرنسي السيد جان بيار شوفينمان لاحقا ان "تعزيز الوسائل البحرية والجوية" الفرنسية الذي اعلنه ميتران "سيتجسد بدعم حاملة الطائرات كليمنصو" التي سترافقها سفن مواكبة وستعد لاستخدامها حاملة طائرات هليكوبتر.

تميّز موسكو

وكان للاتحاد السوفياتي موقف متميز امس، وتلا رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفياتية السيد يوري غريمتسكيخ بيانا عارض "استخدام القوة" ورفض "القرارات المتخذة من جانب واحد"، مبديا استعداد موسكو "لاجراء مشاورات على وجه السرعة في اطار هيئة الاركان العسكرية التابعة لمجلس الامن". واعلن الناطق في المؤتمر الصحافي ان "مشاركة الاتحاد السوفياتي ليست مطروحة في المرحلة الراهنة، لا في اطار القوة المتعددة الجنسية ولا على صعيد الحصار البحري خارج اطار مجلس الامن".

وهنا نص البيان السوفياتي: "ان الوضع في منطقة الخليج العربي يتخذ طابعا دراماتيكيا. فبعد اجتياح القوات العراقية للكويت في ٢ آب الجاري، جرت تحولات جدية في هذه المنطقة بما في ذلك اعلان ضم الكويت الى العراق وانتشار القوات البحرية والجوية الاميركية في الاراضي السعودية. ولقد اعلنت واشنطن ان خطوتها هذه تهدف الى الدفاع عن المملكة العربية السعودية. وتزداد احتمالات المواجهة ويا للاسف، وهذا ما يثير قلق موسكو الكبير. فهذه المواجهة تجري في منطقة مشبعة املا بالمواد الملتهبة تحت رماد الازمات القديمة والخلافات المزمنة الكامنة والادعاءات الجغرافية المتناقضة. وتتشابك في هذه المنطقة بصورة متحانية جدا المصالح السياسية والاقتصادية العريضة لمجموعة كبيرة من الدول بما فيها الاتحاد السوفياتي. ولذلك فمنذ بداية الازمة التي نشبت بعد الاجتياح العسكري العراقي للكويت. دعا الاتحاد السوفياتي بثبات وصراحة الى اطفاء الحريق المندلع واعادة الوضع في المنطقة الى ما كان قبل ٢ آب ١٩٩٠ وخروج الجانبين من الازمة الى الحوار من اجل التسوية السلمية وحل المسائل المتنازع عليها.

اضافة الى جهودنا في اطار مجلس الامن، اجرينا اتصالات نشيطة مع القيادة العراقية بما في ذلك تبادل الرسائل على مستوى الرئيسين السوفياتي والعراقي من اجل دفع سير الاحداث في الاتجاه الشرعي والقانوني. وبدا لنا في حينه ان هذه الاتصالات مع العراق، تسمح لنا بعقد الامل على انها ستؤدي الى تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٦٦٠، مما يتيح حل النزاع سريعا. ولكن، ويا للاسف، اصبحنا الان مضطرين الى الاعتراف بان كل امالنا هذه لم تتحقق. فالعراق لم يسحب قواته من الكويت فحسب بل انه اعلن بالامس ضمه لهذا البلد.

من الصعب بالنسبة الينا اعطاء مثل هذا التقويم لتصرفات العراق الاخيرة وهو البلد الذي تربطنا به علاقات صداقة قديمة. فنحن اردنا ان نحافظ على هذه الصداقة، ولكن في مثل هذا الوضع لا يمكن ان نلتزم موقف الصمت ونعلن ما هو مخالف لحقيقة تفكيرنا. فموقف الاتحاد السوفياتي المبدئي حيال هذه القضية يبقى ثابتا وهو وجوب اعادة السيادة والاستقلال الوطني ووحدة اراضي دولة الكويت بصورة تامة. وهذا ما تطالب به قرارات مجلس الامن.

ان ما يجري اليوم في منطقة الخليج، يثبت لنا بكل وضوح مدى اهمية ابداء حسن التفكير واليقظة وعدم السماح بالاعمال التي من شأنها ان تصب الزيت على النار. ولا بد من التذكير بان الاتحاد السوفياتي يعارض الرهان على استخدام القوة ويرفض القرارات المتخذة من طرف واحد. فخبرة السنوات العديدة تؤكد ان صيغة الاعمال العقلانية في ظروف الازمات والنزاعات هي صيغة العمل المشترك واستخدام آليات هيئة الامم المتحدة استخداما كاملا. ونحن نعتقد ان من الضروري مواصلة جهود مجلس الامن بصورة مثابرة حيال هذه المسألة الحادة. ونحن جاهزون لاجراء مشاورات على وجه السرعة في اطار هيئة الاركان العسكرية التابعة لمجلس الامن، والتي يمكنها تنفيذ مهمات ووظائف مهمة جدا وفقا لميثاق هيئة الامم المتحدة. ونحن نرى ان جهود الدول العربية يمكن ان تلعب دورا مميزا من اجل عدم السماح بتحول الوضع الحالي في منطقة الخليج الى نزاع عسكري اكبر حجما واوسع ابعادا.

لقد تلقينا باهتمام نبأ انعقاد القمة العربية الطارئة في القاهرة، ونأمل ان تتمكن هذه القمة من بلوغ نتائج ملموسة تتعلق بالوضع في الكويت. ونريد التأكيد مجددا ان حدة الوضع واحتمالاته التي يصعب التكهن بها تتطلب من كل المتورطين في هذه المواجهة المتفاعلة ابداء الاحترام لارادة المجتمع الدولي وابداء مشاعر المسؤولية العالية حيال مصير السلام العالمي".

وابلغ غريمتسكيخ الى الصحافيين بعد تلاوة بيان وزارة الخارجية ان الاتحاد السوفياتي "على استعداد لاعادة النظر في موقفه اذا قرر مجلس الامن ارسال قوة متعددة الجنسية. ان ايجاد حل للوضع يجب ان يتواصل في اطار قرارات مجلس الامن. نحن مستعدون لبدء مشاورات في اطار المجلس العسكري التابع لمجلس الامن".

ويذكر ان "هيئة الاركان العسكرية" التابعة لمجلس الامن تضم رؤساء الاركان في الدول الاعضاء في المجلس ومهمته بحسب ميثاق الامم المتحدة مساعدة المجلس على اتخاذ قرارات ذات طابع عسكري، خصوصا لدى انشاء قوة متعددة الجنسية. وسئل هل يعني استعداد موسكو للمشاركة في القوة المتعددة الجنسية، فاجاب: "ان مشاركة الاتحاد السوفياتي ليست مطروحة في المرحلة الراهنة، لا في اطار القوة المتعددة الجنسية ولا على صعيد الحصار البحري خارج اطار مجلس الامن. ان السفينتين السوفياتيتين الموجودتين في الخليج تؤمنان سلامة السفن التجارية السوفياتية".

وكشف ان وزير الخارجية الاميركي ابلغ الى نظيره السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه في اتصال هاتفي "ما ينوون القيام به (...) لقد اخذنا علما بالمعلومات التي قدمت الينا وبتأكيدات وزير الخارجية الاميركي ان انتشار القوات الاميركية في السعودية يشكل اجراء وقائيا ذا طابع استثنائي وان القوات الاميركية ستنسحب من هذا البلد ما ان يصبح ذلك ممكنا".

بكين تعارض

واعلنت وزارة الخارجية الصينية في بيان اصدرته امس معارضة الصين لأي تدخل عسكري من الدول الكبرى في الخليج. وقال البيان: "نعتقد انه يجب ان تقوم الدول العربية والخليجية بتسوية الشؤون العربية والخليجية بنفسها (...) اننا ضد اي تدخل عسكري من الدول الكبرى ولا نريد ان نرى الازمة في الخليج تتفاقم وتصبح تسوية مشكلة الخليج اكثر تعقيدا".

ولفت المراقبون الى تناقض موقف وزارة الخارجية الصينية وموقف رئيس الوزراء الصيني السيد لي بنغ الذي صرح اول من امس ان "السعودية دولة ذات سيادة وان الصين تحترم قرارها اذا ارادت ان تدعو القوات الاميركية لضمان الاستقرار فيها".

ايران

واكد نائب وزير الخارجية الايراني السيد علي محمد بشارتي ان ايران تعارض "وجود قوات اجنبية في الخليج الفارسي". ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن بشارتي قوله لدى استقباله السفير الياباني في طهران السيد كونيهيكو ساتيو" ان حفظ الامن والاستقرار في المنطقة يجب ان يكونا من مهمات دول المنطقة وليس من مهمات قوات تأتي من الخارج". وكرر موقف ايران المعارض "لاي عدوان واي وجود عسكري اجنبي متزايد في الخليج الفارسي ومضيق هرمز وبحر عمان".

وحذر قائد "الحرس الثوري" الايراني (الباسداران) محسن رضائي من "الوجود المكثف" للقوات الاميركية في الخليج، مؤكدا انه "ستكون له ذيول اخطر من الاحتلال العراقي للكويت". ونقلت الصحف الايرانية عنه قوله في بختاران قرب الحدود العراقية ان "الولايات المتحدة كانت تنتظر منذ زمن طويل فرصة لتعزيز سيطرتها على الخليج الفارسي وعلى النفط خصوصا. وجاء العدوان العراقي يعطي واشنطن فرصة ذهبية".

الرعايا الاجانب

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد ريتشارد باوتشر ان العراق قدم ايضاحا في شأن وضع الاجانب في اراضيه مفاده انه ممنوع على غالبيتهم مغادرة البلاد. وقال باوتشر ان الايضاحات العراقية الرسمية لوضع الاجانب" اصبحت اكثر تحديدا في الساعات الـ٢٤ الاخيرة ان موقف الحكومة العراقية هو ان الديبلوماسيين قد يسمح لهم بمغادرة البلاد، لكن الرعايا العاديين لن يكون في مقدورهم ان يفعلوا ذلك".

واشار الى انه بعد سلسلة اجتماعات ومسؤولين عراقيين، يبدو ان الاجانب في العراق قسموا اربع فئات:

- الفئة الاولى: ٣٨ اميركيا محتجزون في فندق "الرشيد" و١٢٠ اجنبيا آخرين محتجزون في فنادق اخرى. وهؤلاء يخضعون لحراسة مسلحة ولا يمكنهم مغادرة ارض الفندق.
- الفئة الثانية: اجانب آخرون يقيمون في العراق منذ ٣٠ يوما او اكثر. وهؤلاء يلزمهم تأشيرات خروج لمغادرة البلاد والسلطات العراقية لا تصدر ايا من هذه التأشيرات.
- الفئة الثالثة: اجانب في العراق يحملون تأشيرات زيارة ولا يلزمهم تأشيرات خروج. وقد نجح بعض هؤلاء في مغادرة البلاد.
- الفئة الرابعة: الديبلوماسيون وذووهم. وهؤلاء يمكنهم ان يغادروا البلاد بعد فترة انتظار سبعة ايام لاستخراج تصاريح سفر لهم. ولكن عندما حاول ١٠ من افراد اسر موظفين في السفارة الاميركية عبور الحدود الاردنية اول من امس اعيدوا على رغم انهم كانوا يحملون التصاريح المطلوبة.

وقال باوتشر ان "هؤلاء العشرة اعادهم موظفون عراقيون على الحدود، لكن وزارة الخارجية في بغداد اخطرتنا في ما بعد بانهم سيسمح لهم بعبور الحدود"، مشيرا الى انهم لن يقوموا على الارجح بمحاولة اخرى لعبور الحدود قبل اليوم الجمعة.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان العراق اغلق حدوده "لاسباب امنية والى اجل غير مسمى" وان هذا القرار ابلغ الى حكومات المجموعة الاقتصادية الاوروبية، الامر الذي وضع حدا لآمال عدد كبير من الرعايا الاجانب في مغادرة العراق سواء عن طريق السعودية او عن طريق الحدود الاردنية عند نقطة الرويشد التي عبر منها نحو ٥٠ اجنبيا معظمهم من اوروبا الغربية.

نقل السفارات

واعلنت وزارة الخارجية العراقية مساء امس انها امرت جميع السفارات في الكويت بالانتقال الى بغداد غداة عملية ضم الكويت واعلان "الوحدة الاندماجية". ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن بيان لوزارة الخارجية العراقية ان "امام السفارات المعتمدة في الكويت حتى ٢٤ آب الجاري لتسوية وضعها في الكويت والاقامة في بغداد". وابلغ الى "سفارات النظام السابق" في الكويت والخارج ان بعثاتها "لم يعد لها من الان فصاعدا اي وضع رسمي ولم تعد شرعية".

وقالت وزارة الخارجية البريطانية في لندن في وقت سابق ان البعثة البريطانية في الكويت موجودة الان في بغداد.

وبثت اذاعة بغداد قرارا "المجلس قيادة الثورة العراقي اكد "التزام العراق كل التزامات الكويت المالية والاقتصادية حيال الدول والمؤسسات العامة والخاصة والشركات الاجنبية سواء رتبت تلك الالتزامات حقوقا للكويت ام ديونا صحيحة عليها".

حوادث في الكويت

وروى لاجئون كويتيون مشاهد عن حوادث سلب ونهب واغتصاب للنساء واعمال عنف قالوا ان الجنود العراقيين ارتكبوها في الكويت. ونقلت وكالة "رويتر" عن هؤلاء اللاجئين ان جنودا عراقيين اوقفوا شخصا في الشارع و"اخذوا منه ساعته وماله واقلامه ونظارتيه الشمسيتين ثم صفعوه وركلوه وابقوه واقفا لفترة طويلة في الشمس المحرقة وعندما طلب منهم ماء قالوا له اذهب الى البحر واشرب منه". وقال رجل اعمال رفض كشف اسمه خوفا من التعرض للانتقام ان ثلاثة جنود عراقيين دخلوا منزل اقارب له وطلبوا طعاما و"بعدما اكلوا قالوا، اعطونا خادماتكم. وعندما سأله اقاربنا لماذا قالوا سننسف رؤوسكم. واغتصب الجنود الخادمات وهن فيليبينيات". وقال آخر ان الجنود العراقيين دخلوا بيوتا كويتية بحثا عن اسلحة واناس مطلوبين وغادروها بكل ثمين وقعت عليه ايديهم. "كان معهم قوائم باسماء اشخاص، واخذوا اناسا كثيرين. اناسا غير مهمين. ان كويتيين كثيرين نقلوا الى العراق وجاءت قوافل مدنيين عراقيين لتحل مكانهم. احصيت ما بين ٩٠ و٩٥ حافلة خلال ساعة وصلت فيما كنا نرحل وفي كل حافلة عائلات عراقية وامتعتها".

وافادت وكالة "الصين الجديدة" للانباء في تقرير نادر من الكويت ان اطلاق نار وقع في مدينة الكويت بعد فترة وجيزة من اعلان "الوحدة الاندماجية". وروى مراسل الوكالة ان "احتجاجات عدة" جرت في المدينة وان "احد الاحتجاجات كان جيد التنظيم وهتف فيه السكان "الله اكبر" من شرفات المنازل في وقت واحد في اثناء صلاة العشاء". واستمر الاحتجاج نصف ساعة وهو اول ظاهرة تحد تنقل من الكويت منذ الاجتياح العراقي. وقال المراسل انه في احدى التظاهرات توجه رجال ونساء في السيارات الى نقطة اجتماع تم ترتيبه سلفا حيث غادرت النساء السيارات وسرن في الشوارع وهن يرددن الشعارات ويرفعن صور امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وعلم الكويت، وكتب على احدى الصور: "الكويت ملك للكويتيين".

العالم العربي

● في عمان صرح نائب اردني طلب عدم كشف اسمه ان المجلس الوطني الاردني قرر ارسال وفد نيابي الى دمشق "لمناشدة الرئيس السوري حافظ الاسد مناصرة" العراق والوقوف في وجه "الغزو الاجنبي المحتمل". واوضح ان قرار ارسال الوفد النيابي جاء في لقاء مغلق للمجلس الوطني في غياب اعضاء الحكومة بعد ارجاء جلسة عادية لعدم اكتمال النصاب. واشار الى ان جميع الاتجاهات السياسية والدينية ستشترك في الوفد الذي لم يحدد عدده، داعيا سوريا الى "الوقوف وقفة تاريخية لادانة الغزو الاميركي المحتمل للعراق". واضاف ان الوفد سيطلب من المسؤولين السوريين اعادة فتح خط انابيب النفط العراقي الذي يمر عبر سوريا ويصل الى ميناء بانياس والذي يمكن ان ينقل يوميا ٧٠٠ الف برميل من النفط اذا اعيد تشغيله بعدما اغلق قبل ١٠ سنين.

من جهة اخرى اطلقت صفارات الانذار في عمان لمدة دقيقة من دون تنبيه السكان الى ذلك في وقت سابق الامر الذي اثار ارباكا وفاجأ المواطنين الذين كانوا يتهافتون على المخابز ورفوف المواد الضرورية في المخازن خشية حصول نقص بسبب تفاقم ازمة الخليج. وقال شهود عيان ان الشرطة اضطرت في بعض الحالات الى التدخل لاعادة الهدوء. وافاد مصدر مصرفي في العاصمة الاردنية ان قيمة الدينار الكويتي انخفضت بنسبة ٧٨ في المئة عنها قبل الاجتياح العراقي للكويت.

● في الجزائر قالت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية ان سكان مدينة خنشلة في منطقة اوراس تظاهروا احتجاجا على التدخل الاجنبي في الخليج. واوضحت ان المتظاهرين تجمعوا امام مقر الولاية ورفعوا لافتات "تؤيد العراق ضد اي تدخل اجنبي في الخليج" بعد التوتر الذي اثاره اجتياح القوات العراقية للكويت في هذه المنطقة.

● في نيقوسيا افادت وكالة الجماهيرية للانباء "واج" الليبية التي يلتقط بثها في نيقوسيا ان "الوفا من المواطنين الليبيين والعرب" ابدوا في السفارة العراقية في طرابلس "استعدادهم للتطوع والانتقال فورا الى منطقة الخليج العربي لمواجهة الوجود والتدخل الاميركي والاجنبي في شؤون الامة العربية". وتحدثت الوكالة ايضا عن قيام تظاهرات في المدن الليبية لاعلان "التطوع ضد القوات الاميركية التي استباحت الاراضي العربية والكرامة العربية".

● في تونس اشارت بيانات وزعت على الصحف الى تأليف لجنتي دعم للعراق لمواجهة "وضع يد الاعداء الاميركيين والاسرائيليين والاوروبيين على الثروات العربية". واعلن مثقفون وعناصر نشيطة في منظمات حقوق الانسان وسياسيون معارضون قيام "اللجنة القومية لمساندة العراق" التي دانت التدخل الاميركي والاوروبي في الخليج و"الحكومات العربية التي سمحت لقوى اجنبية بالتمركز في اراضيها".

● في صنعاء افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان مئات من المتظاهرين اليمنيين احاطوا بمبنى السفارة الاميركية في صنعاء ورددوا شعارات مناهضة للولايات المتحدة وللتدخل الاميركي في الخليج، وقطعوا اسلاك خطوط الهاتف الممتدة خارج السفارة.

● في القدس اظهر استطلاع للرأي نشرته مجلة "الندوة" الصادرة في القدس الشرقية ان اكثرية العرب الاسرائيليين تؤيد الاجتياح العراقي للكويت وتعتبر الرئيس صدام حسين "بطلا". وايد ٦٢ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع الغزو العراقي، فيما عارضه ٣٠ في المئة. وتبين ان ٦٩ في المئة يعتبرون ان الرئيس العراقي "بطل قومي عربي" ووصفه ١٥ في المئة بانه "متهور ومعتوه". ويبلغ عدد العرب الاسرائيليين ٧٠٠ الف شخص.

قدرة اسرائيل

● في القدس اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان اسرائيل تملك "القدرة على الدفاع عن نفسها بكل قوة" "ضد اي هجوم عسكري".

وقال في اجتماع عقده امس مع اعضاء بلدية القدس الاسرائيليين ان "لدى اسرائيل العزم والقدرة على حفظ امنها بكل قوة ضد جميع الذين يرغبون في مهاجمتنا". واضاف: "على اولئك الذين يريدون مهاجمتنا ان يعلموا انهم سيجرون على بلادهم كارثة كبيرة". ولاحظ ان "اسرائيل تواجه حاليا تهديدا عدوانيا وعلينا اخذ هذا التهديد في الاعتبار" في تلميح واضح الى العراق. وخلص الى ان "اسرائيل ليس لديها اي نية لمهاجمة جيرانها لكنها ستعرف كيف تدافع عن نفسها".

(و ص ف، رويتر، ا ب، ي ب، ا ش ا)

أقسى القرارات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
لان لدى العراق ما يكفيه من الحبوب لمدة ستة اشهر تقريبا، وقد حصل على بعض منها في اطار برامج دعم المنتجات الزراعية وضمان القروض الاميركية. ورأت ان النقص في مواد غذائية اخرى مثل السكر والصويا والزيوت قد يقع قبل ذلك.

واعلنت "مؤسسة النفط الكويتية" التي تنسق نشاطات كل شركات النفط التي تملكها الدولة الكويتية، ان حكومة الكويت نقلت عملياتها النفطية الى بريطانيا بعد تلقيها ضمانات من الولايات المتحدة وحكومات اخرى ان شركاتها في الخارج ستكون معفاة من التجميد.

● في برن صرح ناطق رسمي ان المدعي العام الاتحادي في سويسرا بدأ تحقيقا في احتمال شحن مواد او تكنولوجيا نووية الى العراق في طريقة غير قانونية.

وامتنع الناطق باسم مكتب المدعي العام السيد جوزف هرمان عن كشف اسم الشركة التي يشتبه في انها شحنت المواد النووية. الا انه قال ان التحقيق الذي بدأ اواسط تموز الماضي يتناول انتهاك قانون الطاقة النووية السويسري.

● في فيينا وصف بيان لوزارة الخارجية التمسوية ضم العراق الكويت بانه "لاغ وباطل" ودعا بغداد الى "سحب قواتها من الكويت فورا ومن دون شروط". ولاحظ ان هذا الضم "في تناقض بديهي وقوانين الحق الدولي والتعايش المدني بين الشعوب".

واكدت وزارة الخارجية ان "النمسا تدعم كل الاجراءات الاقليمية والدولية الرامية الى اعادة السلام والاستقرار الى المنطقة".

● في اثينا صرح الناطق باسم الحكومة اليونانية السيد فيرون بوليدوراس ان الحكومة اليونانية تدين ضم العراق للكويت.

وقال في لقائه الصحافي اليومي ان "اليونان تدين من دون شك ضم العراق الكويت كونه عملا ينتهك مباشرة الشرعية الدولية".

● في بوخارست اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الرومانية السيد ترايان تشيبليو ان رومانيا ستلتزم قرار مجلس الامن على رغم ان بغداد مدينة لها بنحو ١٫٧ مليار دولار. وقال: "على رغم مصالحنا التجارية الضخمة مع العراق، فان رومانيا ستراعي التزام قرار مجلس الامن في شأن الحظر". واشار الى ان خطوات اتخذت لحماية ٣٠٥٠ رومانيا في العراق يعمل معظمهم في انشاء مجمعات بتروكيميائية ومنشآت اخرى.

● في هلسنكي اعلنت الحكومة الفنلندية فرض عقوبات اقتصادية على العراق ابتداء من اليوم عملا بقرار مجلس الامن.

واصدر الرئيس الفنلندي ماونو كويفيستو مرسوما حظر بموجبه الواردات الى العراق والكويت والصادرات منهما وجمد نقل الارصدة والمساعدات المالية الاخرى الى البلدين. واستثنى المرسوم الادوية والاغذية لاغراض انسانية.

● في سيول ايدت كوريا الجنوبية الحظر الاقتصادي الذي فرضه مجلس الامن على العراق متخلية عن موقفها الحذر حيال احتلال العراق للكويت.

وقال نائب وزير الخارجية الكوري الجنوبي السيد يو تشونغ: "تؤيد جمهورية كوريا قرار مجلس الامن في ما يتصل باتخاذ اجراءات اقتصادية جماعية ضد العراق".

واضاف يو ان سيول لن تعترف بضم العراق الكويت.

ومعلوم ان لكوريا الجنوبية مصالح تجارية كبيرة في العراق والكويت.

● في بانكوك وافقت الحكومة التايلاندية على التزام العقوبات التي فرضها مجلس الامن على العراق والكويت.

رفض سري لانكا

● في كولومبو قال الناطق باسم الحكومة وزير الزراعة السري لانكي السيد رانجان ويجيراتني ان "بلاده" ترفض العقوبات التي فرضها مجلس الامن على العراق.

واوضح في مؤتمر صحافي ان سري لانكا لا يمكنها القبول بوقف مبيعاتها من الشاي للعراق الذي يحتل المرتبة الثانية في شراء الشاي السري لانكي بعد مصر. واكد انه "اذا اعطتنا الامم المتحدة تعويضا للشاي الذي ننتجه، فاننا سنوقف بيع العراق. نحن بلد فقير والعقوبات امر جيد للاغنياء".

وتقيم سري لانكا علاقات ممتازة مع العراق والكويت حيث يعمل نحو مئة الف سري لانكي.

● في سيدني اعلن المصرف المركزي الاوسترالي تجميد كل الارصدة العراقية والكويتية في البلاد.

وقال ان القرار اتخذ تمشيا مع قرار مجلس الامن وان كل المعاملات المالية المتصلة بارصدة العراق والكويت ستتطلب موافقته اولا.

● في سانتياغو حظرت تشيلي بيع العراق والكويت اية اسلحة.

(رويتر، و ص ف، أ ب، ي ب)

كريستن في زوريخ

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
"منظمة الفصائل الثورية الفلسطينية"، لم يفرج عن ايليو اريكيز (٤٣ عاما) الاختصاصي الثاني في تركيب الاطراف الاصطناعية لدى اللجنة الدولية للصليب الاحمر. وقد خطف كلاهما في السادس من تشرين الاول الماضي في صيدا.

الا ان فيليبر صرح في مقابلة تلفزيونية انه واثق من ان الافراج عن كريستن "كان اشارة الى الافراج المقبل".

واتفقت وزارة الخارجية السويسرية واللجنة الدولية للصليب الاحمر على ان اي صفقة لم تعقد مع الخاطفين. لكن انطوان اريكيز شقيق ايليو الذي لا يزال محتجزا، اعرب عن اقتناعه بانه كانت هناك صفقة.

وقال: "كان على السويسريين تقديم تنازل حتى ولو انكروا ذلك (...) ولكن يحتمل ان يكون الارهابيون ينتظرون الان، بعد اطلاق رهينة، ليروا ما اذا كانت مطالبهم استجيبت قبل اطلاق شقيقي ايضا".

● في بيروت اعلنت "منظمة العلماء المجاهدين" و"منظمة الثوريين اللبنانيين" انهما "ستعملان كل ما في وسعهما لاطلاق الرهائن المحتجزة في لبنان". ردا على "النداءات المتكررة" للعقيد معمر القذافي. كذلك اعلنت "منظمة الجهاد الاسلامي - لبنان" انها "ستطلق بعض الرهائن لاثبات انسانية المسلمين واحترامهم لحقوق الانسان". وقد تلقت "النهار" ثلاثة بيانات بهذا المعنى.

(اب، و ص ف)

رمضان والشيخ جابر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
التهديدات الخارجية". ودعا قادة الدول العربية الى "التحرر من التبعية (حيال الاجنبي) وعدم وضع مستقبلهم في ايدي الاجانب اعداء العرب وخصوصا الولايات المتحدة التي لا تكف عن دعم الكيان الصهيوني في احتلاله لفلسطين". واضاف ان العراق "مهتم بالمشاركة مشاركة فعالة في القمم واللقاءات العربية لاعلاء المصلحة الوطنية العربية في وجه التهديدات الاميركية الموجهة ضد الامة العربية وخصوصا العراق". وحذر من انه في حال شن "اي اعتداء على اي بلد عربي وكائنا ما كان مصدره، فان الرد العراقي عليه سيكون مدمرا (...) عندما يقرر العراق فانه يتصرف تبعا لذلك وتاريخه يشهد عليه".

صلاحيات

ولاحظ المراقبون ان القمة التي تنعقد على شكل اجتماع طارئ بناء على طلب احد الاعضاء وبموافقة نصف اعضاء جامعة الدول العربية الـ٢١ على الاقل، ليست هيئة ينص عليها ميثاق الجامعة ولا وجود بالتالي لاي نص يحدد صلاحياتها. ولدى القمة سلطة على الجامعة من حيث انها تحيل سلطاتها وتعطي تعليماتها للمجلس الوزاري للجامعة لمتابعة القرارات التي تتخذ. الا انها لا تملك اي سلطة لالزام احد الاعضاء تنفيذ قراراتها. واذا ابدت دولة عضو تحفظات او تراجعت عن قرار اتخذته القمة، فليس في ميثاق الجامعة نص يلزمها تطبيق هذا القرار. وتعتمد قرارات القمة باجماع المشاركين واذا صوت عضو واحد ضد قرار لا تعود له اي قيمة. والقاعدة هي اعتماد القرار باجماع المشاركين وان لم تكن جميع الدول الاعضاء مشاركة في القمة. ويدرس حاليا مشروع لاعادة النظر في ميثاق الجامعة بحيث تعتمد قاعدة الغالبية في التصويت على القرارات.

● في دمشق افاد مصدر رسمي ان الرئيس السوري حافظ الاسد رأس ثاني اجتماع في اسبوع للقيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية للبحث في الموقف الناجم عن الاجتياح العراقي للكويت. وقال ان المشاركين في الاجتماع "بحثوا ايضا في الجهود التي تبذل في سبيل عقد القمة الطارئة لتسوية الموقف وتدارك الاخطار التي يمكن ان تتعرض لها المنطقة".

(وصف، رويتر، ي ب، أب)

امتحانات الفلسفة تبدأ اليوم: ٥٩٩١ مرشحاً في ١٩ مركزاً

تبدأ صباح اليوم الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا - القسم الثاني فرع الفلسفة والمرشحون لها ٥٩٩١ تلميذا منهم ١٢٥٥ في بيروت، و١٧٥٠ في الشمال، و١٥٢٦ في الجنوب، و١٤٦٠ في البقاع.

ويتوزعون على ١٩ مركزا:

- في بيروت: ثانوية عمر بن الخطاب، الطريق الجديدة، ثانوية رمل الظريف الرسمية للبنات - شارع كراكاس، ثانوية الحرج الرسمية للبنات - مستديرة الكولا، ثانوية خالد بن الوليد - البربير، الثانوية الانجيلية الفرنسية - قريطم، ثانوية خديجة الكبرى - عائشة بكار.

- في البقاع: متوسطة حوش الامراء الرسمية - حوش الامراء، متوسطة المعلقة الرسمية للبنات - المعلقة، متوسطة المعلقة الرسمية للصبيان - المعلقة، متوسطة ابلح الرسمية - ابلح، الليسيه زحلة - حوش الامراء، فرع البقاع لكلية الحقوق في الجامعة اللبنانية - زحلة.

- في الجنوب: مدرسة الاصلاح الرسمية - صيدا، متوسطة صيدا الرسمية للبنات - صيدا، ثانوية صيدا الرسمية للبنات - صيدا، ثانوية الصياح الرسمية - النبطية، مدرسة ابل السقي الرسمية - ابل السقي.

- في الشمال: فرع الشمال لكلية الاداب في الجامعة اللبنانية - القبة، فرع الشمال لكلية الحقوق - القبة.

وهنا برنامج اليوم الاول:

الساعة ٨٫٠٠ - ١١٫٠٠: تاريخ الفلسفة العربية.

الساعة ١١٫١٠ - ١٢٫٤٠: طبيعيات.

الساعة ١٢٫٥٠ - ١٣٫٥٠: جغرافيا.

واختتمت امس امتحانات فرع العلوم الاختبارية بمسابقات في مواد التاريخ والفيزياء والعلوم الطبيعية.

وتناولت مسابقة التاريخ الاسئلة الاتية:

"اولا - بين بايجاز كيف سقطت فرنسا في يد الالمان في حزيران سنة ١٩٤٠؟ وكيف تم تحريرها في صيف ١٩٤٤؟

ثانيا - أ: ما كانت اسباب الحرب بين الولايات المتحدة واليابان في الشرق الاقصى سنة ١٩٤١؟

ب: لماذا انشئت هيئة الامم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية؟ اذكر مثلين على اعمالها.

ثالثا - أ: ما كانت نتائج الحرب العالمية الثانية بالنسبة الى المانيا.

ب - اذكر ابرز نتائج الحرب في كوريا ١٩٥٠-١٩٥٣".

ولم تخل مسابقات اليوم الثالث من محاولات غش وتسريب اسئلة، وشكا مرشحون من حال الفوضى التي سببتها في اكثر من مركز خصوصا انها كانت لمصلحة مرشحين من دون اخرين وبتدخل من الخارج والداخل.

وتابع امس وزير التربية المحامي عمر كرامي موضوع الامتحانات مع المدير العام للوزارة بالوكالة السيد محمد الحاج فعرضا لسيرها وقوما اجواءها.

منحتان ايطاليتان للطلاب الاجانب

من السفارة الايطالية في بيروت ان وزارة الخارجية الايطالية تقدم منحتين دراسيتين الى الطلاب الاجانب:

١ - في تقنيات المعالجة للموارد السمكية.

٢ - المكننة الزراعية البسيطة.

وتشمل المنحتان للطلاب المتخصصين في المجالين المشار اليهما تذكرة السفر ايابا والسكن ومصروف الجيب.

ولمزيد من المعلومات عن الوثائق المطلوبة وموعد تقديمها، الاتصال بالسفارة الايطالية في الحمراء يومي الثلثاء والخميس بين الساعة ٨٫٣٠ و١٠٫٠٠ قبل الظهر، وفي الزوق ايام الاثنين والاربعاء والجمعة بين الساعة ٨٫٣٠ و١٠٫٠٠ قبل الظهر.

منح مدرسية من مؤسسة "ليبانوس"

من المؤسسة الانسانية الثقافية "ليبانوس" انها للسنة الرابعة على التوالي قررت اعطاء منح مدرسية لتلامذة صفوف البكالوريا بقسميها الاول والثاني.

ولمن يهمهم الامر تقديم المستندات الاتية:

ثلاث نسخ عن تذكرة الهوية او اخراج قيد، نسخة عن العلامات للسنتين المدرسيتين الاخيرتين، صورة شمسية، معلومات دقيقة عن اسم طالب المنحة والشهرة وتاريخ الولادة ومكان الاقامة والهاتف.

وتخضع الطلبات لدراسة وفقا لمعايير مختلفة (الوضع الاجتماعي، العلامات) على ان تعطى الافضلية لتلامذة العائلات المحتاجة.

وتسلم الطلبات قبل ١٥ من الجاري في احد هذه العناوين: "صالون بيارو" قبالة صيدلية ساسين في الاشرفية، "صالون بيارو" سنتر كنعان برمانا، مؤسسة "ترااكس" كليمنصو بناية حراقي، عيادة الدكتور صهيون الحمراء قرب جريدة "النهار".

تعاونية الموظفين

زار امس المدير العام لتعاونية موظفي الدولة السيد عبداللطيف افيوني محافظ الجنوب السيد حليم فياض في مكتبه في سرايا صيدا.

واوضح السيد افيوني "ان هدف الزيارة هو التعاون والتنسيق في ما خص تفعيل تعاونية موظفي الدولة وتطويرها باعتبارها مؤسسة عامة على جانب كبير من الاهمية".

وكان مدير التعاونية زار النبطية واجتمع مع محافظها السيد غازي زعيتر في حضور المفتش التربوي الدكتور كاظم مكي.

"التحالف النسائي الوطني اللبناني"

عقد امس "التحالف النسائي الوطني اللبناني" مؤتمرا صحافيا في دار نقابة الصحافة قدم فيه خطة عمله لسنة ١٩٩٠-١٩٩١.

وتلت رئيسة "التحالف" السيدة سلمى صفير الخطة التي تضمنت مواقفه على الصعد الوطنية والاجتماعية - الاقتصادية والنسائية.

وجاء في الخطة على صعيد العمل النسائي:

"١ - توحيد صفوف النساء وتنظيمها في كل المناطق اللبنانية وتأطيرها في اطار نسائي موحد بغية بناء حركة نسائية فاعلة متجذرة في صفوف الجماهير النسائية وناطقة باسمها وحاملة لمطالبها وهمومها، وهذه الحركة لا يمكن الا ان تكون جزءا من الحركة الوطنية والشعبية الشاملة المبنية على اساس ومبادئ وطنية سياسية واقتصادية واجتماعية تضمن حق المواجهة في الحرية والعدل والمساواة.

٢ - التحضير لمؤتمر نسائي وطني عام يطرح القضية النسائية بأبعادها الفكرية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية تشارك فيه قوى نسائية ونقابية واجتماعية ومن اجل وضع برنامج نضال نسائي يحدد الاولويات في المطالب النسائية ووسائل العمل واساليب النضال من اجل استنهاض الحركة النسائية.

يعقد هذا المؤتمر اواخر السنة الجارية، يسبق انعقاده لقاءات تحضيرية ضرورية من اجل تدعيمه وتعميم نتائجه، اهمها:

- لقاء مع الهيئات والتنظيمات النسائية.

- لقاء مع المؤسسات الثقافية وعدد من المثقفات والمثقفين واساتذة الجامعات.

- لقاء مع ممثلين لنقابات المهن الحرة والهيئات التمثيلية للمعلمين في القطاعين العام والخاص.

- لقاء مع الاتحاد العمالي العام وكل نقابات العمال والمستخدمين".

ودعت جميع النساء الى الاشتراك والمساهمة في هذا الجهد بغية تصويب الرؤية وتحديد المطالب.

"مخيم الشباب القومي العربي"

كرمت اللجنة التحضيرية لـ"مخيم الشباب القومي العربي الاول" الشباب اللبناني الذي شارك في المخيم الذي اقيم في "مركز عمر المختار التربوي" في البقاع الغربي بين ٢٠ تموز و٣ آب واقامت لهم احتفالا بعد ظهر امس في "دار الندوة" في بيروت تكلم فيه مقرر اللجنة التحضيرية للمخيم السيد معن بشور.

كشافة الجراح

تنظم جمعية كشافة الجراح مخيم صيفيات الاولاد في قب الياس متعاونة مع منظمة "اليونيسيف" ضمن برنامج "التربية على السلام" ويضم ١٢٥ ولدا من بيروت والبقاع لـ١٥ يوما. ويختتم السبت.

وزار المخيم ممثل "اليونيسيف" في لبنان السيد اندريه روبيرفروا مع وفد من المنظمة.

وتنظم الجمعية مخيم عرفاء طلائع في مركز التدريب في قب الياس في اشراف القائد محمد ظافر عتمة وبمشاركة ٥٠ عريفا من محافظة البقاع.

تعليم دين وقرآن

اعلنت جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية افتتاح دورة صيفية للاطفال لتعليم الدين وتحفيظ القرآن تتخللها حصص ترفيهية وتثقيفية مهنية ورياضية ورحلات. وتستمر ستة اسابيع بمعدل اربعة ايام اسبوعيا، اعتبارا من الاثنين في "مؤسسة المحافظة على القرآن الكريم" في البسطا.

أوسمة المعارف من الدرجة الأولى لثلاثة اساتذة في الجامعة الاميركية

كرمت الجامعة الاميركية في بيروت في احتفال في منزل رئيسها ثلاثة من اساتذتها لنيلهم اوسمة المعارف من الدرجة الاولى وهم الدكتور عبد المنعم تلحوق، الدكتور عبد الحميد حلاب والدكتور ماجد فخري. وحضر وزير التربية المحامي عمر كرامي والرئيس المنتدب للجامعة الدكتور ابرهيم سلطي ونواب الرئيس والعمداء وكبار الموظفين فيها واسر الاساتذة الثلاثة.

وشكر الدكتور سلطي لوزير التربية رعايته ودعمه المتواصل للجامعة لتتمكن من مواصلة جهودها التعليمية والانسانية، ولمنحه اساتذتها هذه الاوسمة تقديرا لخدماتهم في ميدان العلم والتعليم.

وتكلم الوزير كرامي عن الدور الرائد للجامعة عبر تاريخها الطويل في خدمة لبنان والعالم العربي والاجيال المتعاقبة من خريجيها البارزين في مختلف ميادين العلم والسياسة.

وعلق الاوسمة على صدور الاساتذة الثلاثة الذين رد باسمهم الدكتور تلحوق شاكرا للوزير مبادرته وللجامعة فضلها الكبير في تحقيق منجزاتهم العلمية.

الدكتور تلحوق

والدكتور عبد المنعم تلحوق هو من خريجي الجامعة الاميركية في بيروت. نال شهادة الدكتوراه في علم الحيوان من جامعة ميونيخ في المانيا الاتحادية.

التحق بكلية العلوم الزراعية والغذائية في الجامعة الاميركية في بيروت عام ١٩٥٣ استاذا في علم الحشرات ورقي الى رتبة بروفسور عام ١٩٦٤، واستمر في التعليم في الجامعة حتى عام ١٩٧٦ حين التحق بالمركز الاقليمي للابحاث الزراعية والري في الرياض في المملكة العربية السعودية، حيث امضى عشر سنين بصفة خبير في علم الحشرات. وفي عام ١٩٨٥ عاد الى لبنان ليتطوع للتدريس في الجامعة الاميركية في بيروت.

وله ما يزيد عن ٧٠ بحثا علميا في المجلات العلمية العالمية الخاصة بعلم الحشرات تضمنت خلاصة الابحاث التي قام بها في هذا الميدان، كذلك تمكن من اكتشاف ما يزيد عن ١٠٠ نوع من الحشرات المفصلية، سميت اكثر من عشرين منها باسمه تكريما له بواسطة كبار علماء علم الحشرات في اوروبا.

ونشر كتابين مصورين عن الحشرات والافات في المملكة فضلا عن كتاب ثالث عن الحشرات والعناكب الضارة بالمحاصيل في الشرق الاوسط الذي طبع في المانيا عام ١٩٦٩. وحصل مرتين على "جائزة الكتاب" للعلوم من جمعية اصدقاء الكتاب في لبنان.

الدكتور حلاب

نائب رئيس الجامعة للابحاث والبرامج الخارجية والتخطيط.

استاذ تكنولوجيا الغذاء وعلم التغذية في الجامعة الاميركية في بيروت، التحق استاذا في كلية العلوم الزراعية والغذائية في الجامعة منذ عام ١٩٦٨.

حامل شهادات بكالوريوس وماجستير ودكتوراه من جامعة ولاية لويزيانا في الولايات المتحدة.

عضو في عدد من الجمعيات والمؤسسات الاميركية والدولية في ميادين تكنولوجيا الغذاء.

نشر له ما يزيد عن ثلاثين مقالا اكاديميا في المجلات العلمية والدولية.

الدكتور فخري

رئيس دائرة الفلسفة في الجامعة الاميركية في بيروت حتى تقاعده عام ١٩٨٨. متخرج في الجامعة الاميركية في بيروت ويحمل شهادة الدكتوراه من جامعة ادنبره في بريطانيا.

استاذ علم الفلسفة في جامعة لندن وجامعة جورجتاون وجامعة كاليفورنيا في لوس انجلس وجامعة الكويت والجامعة اللبنانية والجامعة الاميركية في بيروت.

نشر عددا كبيرا من المقالات والكتب بالعربية والانكليزية. منها بالعربية: "ارسطوطاليس"، "ابن رشد"، "ابن باجه"، "دراسات في الفكر العربي وابعاد التجربة الفلسفية"، "تاريخ الفلسفة اليونانية"، فضلا عن كتب اخرى بالانكليزية.

شارك في عدد كبير من المؤتمرات في لبنان والعالم العربي والخارج.

البيت الثقافي الزغرتاوي قدّم معرض رينيه مجاعص

من معرض رينيه مجاعص.

البيت الثقافي الزغرتاوي، الذي طالما عودنا على اعماله شتاء، افتتح هذا الصيف نشاطه الاول، فنا، في ٢٨ تموز، مدة اسبوع، بمعرض رسومات لرينيه مجاعص، في صالة اوتيل بلمون.

الفنانة اطلت علينا، بعناوين تقليدية عريقة، اخاذة الى حد، قاصدة من خلالها التأثير، بما يشبه سحر اللغة الادبية، متطرقة الى افكار فلسفية مطروحة، في السابق، ولا تزال. تقنيا، ومن الواضح جدا، تنحو اعمالها نحو السذاجة، واختيارها مادة الباستيل، ليس من باب الصدفة، بل لما يخدم افكارها والطابع.

ليست كما تدعي، سوريالية، تلك لخلو لوحاتها من ملامح هذه المدرسة، حيث لا شيء يمت بصلة، انما مجرد ومضات رمزية، تحدد بعضا منها فقط.

رؤيوية هي، اذا جاز التعبير، ورؤيتها لم تأت بجديد، مسنودة على رموز توراتية قديمة، تحاول نبش اسرارها، واللعب على موجاتها، في اختلاف وتنوع، تجنبا للسقوط في روتين العين المشاهدة.

مثلثاتها، واشكالها البيضوية، تحتل قسما من مسافتها، دلالة ابراز افكارها الماورائية، والغوص في ابعادها ومجاهلها، الى ما لا نهاية. ملائكتها ظاهرة، باجنحة ملتفة على غضب، وناسها ذاهبون الى احلامهم، يشقون طريقا في اتجاه الضوء. اشكالها المعجونة، بعفوية وبساطة، موسيقية في تحركها المنفلت الحامل ثورة تلو ثورة، مشتعلا فتيلها الطويل، على مر الزمن البارد. عناصرها متأهبة دائما، جاهزة للصراع والتصارع، كأنما انفلاشها على العالم الخارجي، نتيجة ارتداد الى الداخل، الى حالها، يتجلى في انسحاق المرأة لديها، والقدر الراسم تفاصيل حياتها.

بين وجهي الحياة والموت، وما انبسط تشتغل رينيه مجاعص، تزرع اشجارها وتقطف. الصرخة عندها مسموعة، والانسان محور كل برواز، فيه ومنه تدعو، الى الحرية والانعتاق، المعرفة والحكمة، العظمة والجمال. تمجد الحياة، تركب لها الاجنحة، حتى لا تبقى رهن العبودية والظلام، تدعو الى الشمس، تحاول ان تكون الصوت لصدى الدهور المتكرر. انما في اكثر لوحاتها، الممسوحة الابعاد، كانت الالوان خجولة قليلا، لم تخدم افكارها، كما يجب، فاتى التعبير اللوني خفيف الوهج للفكرة الطالعة من لحظتها المتوترة، مثلا النار عندها، تميل الى البرتقالي. جريئة في تعاطيها، شاعرية في نظرتها، خربشاتها البدائية المعضومة، كتلوين اولاد المدرسة، تصل الى درجة من التساؤل الفني يذهب معها الاعتقاد الى اعتبارها اما محترفة واعية، واما طفلة فطرية.

واعظة رينيه مجاعص، ومبشرة، اكثر من صامتة.

لوحتها تثرثر كثيرا، مضغوطة الجوانب والمساحات، كأنها تقول كل ما تعرفه، فلا تخبئ ولا تترك لذة الاكتشاف.

لو تخرج قليلا من عناوينها البراقة، الذاهبة في لهجة اخبارية برهانية، وتهتم بطفولتها اكثر، واكثر تؤلف لها الظلال وتوسع لها الامكنة.

امنية صغيرة وقت عادت المسامير لتدق، على الحيطان القديمة، محمسة اخرى جديدة، تستعد لتكون جاهزة، ومعها بدأت خيوط معارض بالكر تدريجا، سبق لاعلاناتها ان تربعت على زجاج المحلات ومقاهي الشوارع.

فوزي يمين

التبرع باعضاء احدى "ايجابيات" الحرب
ريتا وريتا زُرعت لهما كليتان اوصت بهما سيدة وبعينيها

ما اجمل ان يتحول الموت في وطن الموت دربا الى الحياة واملا ينسم على اليأس. ان يتحول بباسه نسغا وقساوته حنانا واسوداده عزاء. وعن سكته تنبض الشرايين عافية.

ظننا الموت عقابا وظلما وغربة. ظننا الحرب زادت في غربتنا، وغالت في انانيتنا، فاذا للحرب ايجابياتها كما الموت. وحدتان لم تتبرعا حتى الآن الا بعدائهما للانسان واذا من بين اشواكهما انس ومحبة ورجاء.

لسنا في صدد التبشير بحسنات الموت والحرب ولكن لا بد من ان نقف وقفة تأمل في ايجابياتهما فلا ننكر عليهما فضلا. كأن المشاركة في الملجأ والخوف والجوع والمأتم، كأن اقتسام اللقمة وقطرة المياه والفراش "الأحيد" محت من قاموسنا "الأنا" وذلك الصراع المتفاني لاجله. كما زادتنا انسانية وعطاء بدل ان نتقوقع داخل جلد الحذر والريبة.

من مادة الموت، عادت الحياة تتدفق متعافية، سليمة، في شرايين صبيتين رضختا لمشيئة غسل الكلي وليس من منق للدم سواه عندما تفسد الكليتان وتصابان بالخلل.

ومن مادة الموت عاد النور الى اربع عيون. وفي الوصية ان تعيش القرنية في عين تحذوف فتمنحه البصر وتكمل عبره مسارا في الضوء والقشوع.

التبرع بالعينين عطاء حضرنا نتائجه مرات وعلى سنوات. لكن التبرع بالكلية محدود ان لم نقل انه مفقود ما عدا والدة تبرعت بكليتها لولدها منذ فترة. اما اليوم فالوصية على مستوى المشاركة، والالتفاف الجماعي حول مائدة الحرب وما افرزته من تقشف في سبيل الآخر. ومن حسناتها ايضا انها اخرجت اطباء مسؤولين عن كتمانهم للمرة الاولى ففتحوا امامنا ابوابا كانت حتى اليوم موصدة لما في الطب في لبنان من خفر وابتعاد عن الدعاية.

في مستشفى رزق تسنى لي عيادة فتاتين في مقتبل العمر بدأت الكلية المزروعة تنحو بهما الى حياة طبيعية، سليمة، وتنقي البشرة المكمدة التي كانت حتى الامس دلالة على السموم في الدم، وتحررهما من عبودية الجلسات المتكررة ثلاثا في الاسبوع على اجهزة غسل الكلي.

ريتا وريتا

ريتا. للمصادفة تحملان الاسم ذاته. والقديسة ريتا علقت ايقونة فوق سرير احدى "الريتاتين" روت لي قصة مرضها، وتفوقها نفسيا عليه لانها تحب العلم: "كنت اخرج من جلسة ديالير (غسل الكلي) واهرع الى الجامعة ولا يشعر بحالي احد. كنت لولب الحركة، اضحك رفاقي، اسليهم، اتجاوز ارهاقي لان الحياة تغلي في شراييني وان اصطناعيا ما دامت الحياة متوقفة على كلية اصطناعية تفعل ما ليس في مقدور كليتي الطبيعيتين ايفاءه لدمي. كم انتظرت هذه اللحظة. سبع سنوات وانا احلم بكلية طبيعية. عام ١٩٨٨ دعاني طبيبي المعالج لبعض فحوص الدم ومقارنته بدم فتاة محتضرة كانت اوصت بكليتيها لمصاب مثلي بعد وفاتها تأثرت كثيرا لاني لم اكن اود الحياة على حساب حياة انسان آخر لكن القدر اقوى من العاطي والآخذ. وهو الذي قرر الا يتحقق الحلم بعدما رفضت والدتها تلبية الوصية. هذه المرة اتاحت لي الظروف ان استفيد من كلية سيدة اصرت وهي على فراش الموت على ان يفاد من عضويها السليمين فاستفدت انا وزميلتي في المصاب الموجودة في الغرفة المجاورة".

● هل ترددت لحظة في الاستسلام لجراحة نتائجها ليست دائما مكفولة لما في جسمنا من رفض لكل جسم غريب؟

"واجهت ثلاث مرات هذه التجربة الصعبة. المرة الاولى عندما رفض اهل الفتاة. والمرة الثانية كنت على عتبة الجراحة عندما اندلعت حرب ضارية منعت اجراءها. وهذه المرة لم اتردد لكن المفاجأة كانت كبيرة. جئت في الصباح لجلسة غسل كالمعتاد واذا بالطبيب يدعوني لفحوص عامة، اضطربت، شعرت بغثيان. رحت الى المنزل انتظر نتائج الدم. اتصلوا بي. دمنا متلائم والنتيجة ايجابية. لم اكن احمل المبلغ وهو باهظ لما لجراحة كهذه من تكاليف، لكن الاطباء كفلوني. قالوا لا تخسري الفرصة ستبرين المبلغ لاحقا. حملت حقيبتي وجئت الى المستشفى. خمسة جراحين في انتظاري والمسؤول الاكبر عن هذه العملية الدكتور غابي كامل كان عليه نزع الكلية من بطن المتوفاة وزرعها في بطني انا. يا لها من معجزة. انا متأثرة جدا. سامت ريتا ساعدتني".

ريتا الثانية كانت تتسلى بلعب الورق عندما دخلت والكمامة على فمي وانفي منعا للجراثيم. فالفتاتان خرجتا من غرفة العناية الفائقة قبل ايام وما زالت مناعتهما تحت المراقبة حتى الساعة.

"منذ اربع سنوات ونصف سنة وانا آتي الى مركز غسل الكلي ثلاث مرات في الاسبوع. تأملت ذات يوم عملية زرع ولكن ليس بهذه العجلة. سأتابع دروسي وانا الآن اتغذى طبيعيا".

زوجتي تحتضر

"من قال ان اللبناني فردي لا يؤمن بالمشاركة؟ ما انتظرناه منذ سنوات تحقق اليوم. فالمواطن عاش حربا عشوائية، مرة، مميتة. رأى جاره يموت، ولده، صديقه. رأى بيوتا تدمر، فتحرك ضميره اكثر من اي وقت آخر. نضج، فكر ان في امكانه الاستقواء على الموت من خلال بعث الحياة". هذا ما قاله لي طبيب مسؤول في المستشفى واضاف: "في الثالث والعشرين من تموز اتصل بنا رجل ليلا وقال: "زوجتي تحتضر في مستشفى والاطباء اعلنوا انها توفيت دماغيا (يعني ان القلب ما زال ينبض اصطناعيا ومثله الرئتان والكليتان) وقد اوصت بعينيها وكليتيها فانا جاهز لنقلها اليكم تنفيذا لوصيتها. فان رأى مكفوف بعينيها اود التطلع اليه ولو من بعيد لارى في عيني زوجتي. واود بناء على رغبتها ان ينتعش مريض فتزرع له كلية صحيحة تنقي دمه وتعيد اليه الحياة الطبيعية.

هذا النداء الليلي كان بمثابة تحد للموت، وتكملة لمسار الحياة عبر موت انسان. سنوات انتظرنا تبرعا كهذا ولم يأت: عين، كلية. ما دمنا لم نتوصل الى عملية تشريح لمعرفة اسباب الوفاة. الاهل يحترمون ميتهم ولا يريدون ان ينتقص منه شيء ولو ادى ذلك الى افادة البشرية. اليوم تغيرت النظرة بنداء هذا الرجل، عبر وصية زوجته".

● لكن عملية زرع الكلية ليست مشروعا جديدا في لبنان.

"صح! لقد بدأنا زرع الكلية من خمس سنوات وبالتحديد في ٣٠ ايار ١٩٨٥. ام شيعية كانت تحمل ولدها تحت القصف من حي السلم الى المستشفى لتغسل له كليته. تحمله على ظهرها وتقطع به المسافات. وعندما سمعت بزرع الكلية تبرعت بكليتها لولدها لكن جسمه لم يقبل الكلية المزروعة وان تكن كلية الام هي الاكثر ملاءمة للطفل من اي كلية غريبة.

اليوم بفضل الادوية المانعة للرفض امست نسبة نجاح العملية اكبر واضمن".

ثمانون في المئة

● كم من المصابين بداء الكلي يحكمون باخذ كلية من متبرع حي او ميت؟

"هنالك ثمانون في المئة من المرضى يرغبون في تغيير مجرى حياتهم الروتينية عبر جراحة اصبحت مكفولة اكثر فاكثر. فمرض الكلي لا يقبل تباطؤا في العلاج. كانوا يأتون الى المركز تحت القصف ما دام في المكوث في الملجأ وضياع جلستين خطر الموت. وبين خطرين يفضلون خطر القصف لانه غير محتم. على مدى خمس عشرة سنة من الحرب لم يتأخر رواد "الديالير" عن جلساتهم. هذه الحرب الاخيرة لضراوتها وفظاعتها تسببت في وفاة بعض المرضى لانها منعت منعا باتا حتى المخاطرة".

● هل تعتقد ان وصية هذه السيدة الراحلة ستجر وصيات اخرى؟

"في الاسبوع ذاته، كأن المعجزة آن لها ان تكتمل، اتصل بنا رجل وفي صوته حرقة. ابنه الوحيد البالغ الثالثة توفي على اثر مرض في دماغه وهو قرر ان يهب كليته لاطفال حرموا الحياة فتكون الهبة جسرا بين الموت والحياة. فما دام المواطن يتحسس اليوم وجع الآخرين ويريح اخاه بسخائه المعنوي والمادي فالحظ كبير ان نشهد عطاءات اخرى انطلاقا من ٢٣ تموز ١٩٩٠. وما على كل مواطن ان يعلمه هو ان زرع الكلية خصوصا هو مخرج الى الحياة بالنسبة الى الثمانين في المئة الراغبين في الافادة من تبرع ما. الاحصاءات بينت ان عشرة في المئة ينعمون بمتبرعين احياء من عائلاتهم، لكن المشكلة الكبرى هي مشكلة التئام الانسجة والتفاعل والدم حتى لا يرفض الموهوب هبته. وللثمانين في المئة ننتظر معهم متبرعين كما فعلت هذه السيدة رحمها الله".

● ما هي المعضلات الاساسية التي تواجهونها في هذا المجال؟

"اولا عندما يكون المتبرع حيا تربطه بالمريض قرابة. مما يدفعه الى عطاء سخي كهذا شعور بالذنب لانه هو صحيح معافى واخوه، او اخته. شاحب، معتل، لا بد عندئذ من ان يبوح لذاته بضرورة العطاء. ولكن كم وكم تابعنا حالات من الضغط من احد افراد العائلة لمنع التبرع للفرد المصاب، خصوصا ان العنصر الوحيد القريب من المريض هو كلية الام وفي ما بقي مجازفة الا تنجح عملية الزرع فيكون المتبرع هدر كليته من دون جدوى. ثانيا وفي حالات اخرى شاهدنا مساومات ودفع اموال ثمنا لكلية. المتبرعون الاحياء يبيعون كليتهم في البرازيل والهند. اقرأي هذا الخبر الذي اقتطعته من صحيفة لبنانية: لزرع كلية الكلى مؤمنة من المتند مع العنوان ورقم الاتصال والتكاليف. ثالثا ان الكلية المأخوذة من جثة قد تنتج منها مشاكل. هنالك الموت الدماغي عندما يتوقف الدماغ عن القيام بوظيفته نهائيا، وهذا ما تقرره اجهزة طبية ترتكز على مراجع محددة ونهائية تعلن الوفاة. في هذه الاثناء يكون القلب والكليتان والرئتان تكمل وظيفتها اصطناعيا بواسطة الآلات، حتى استئصال الكليتين وزرعهما في فترة لا تتجاوز الستين ساعة. وعلى رغم ان هذه الطريقة بفضل تقدم الطب تتكلل بالنجاح، الا اننا نحن الاطباء نؤثر التعامل مع متبرعين احياء لان النتائج ارحب خصوصا ان الوقت في هذه الحال حليفنا والفحوص تجرى بتؤدة وتمهل. ونختار الكلية الافضل والاكثر ملاءمة لحال المريض لنحصل على ٨٥٪ من النجاح، بينما النسبة الاولى ٦٠٪. الفرق قليل لكننا نحسب له حسابا في عملية جراحية بهذه الاهمية".

نوع من التحدي للموت

● لكن منطقيا يبدو ان استئصال كلية من جثة هامدة يعذب اقل الضمير الانساني.

"بكل تأكيد، خصوصا ان هذه الكلية على وشك ان تموت فلم لا تنعش في جسم آخر متعطش الى الحياة. رأينا في الآونة الاخيرة اناسا يموتون من جراء القصف فلكم كان التبرع بكلاهم نفعا من التحدي للموت في جعله مادة لامتداد الحياة. اتكلم عن الكلي خصوصا لان العيون هدية اعتدناها منذ سنوات واحيطت التبرعات بها بالكثير من التشجيع والدعاية".

● قلت ان الزرع الاول جرى في مستشفاكم عام ١٩٨٥. هل كتب لهذه العملية الاستمرار؟

"على رغم الحرب واوضاع المستشفى التعيسة من جراء قصفه قصفا متواصلا، انجزنا سبعا وثلاثين عملية زرع واملي اليوم ان تستمر التبرعات كما التبرع بالدم.

اذكر انه عام ١٩٧٤ حملوا الينا رجلا مصابا بنزف حاد. احتجنا الى كمية من الدم، وكنا في تلك الاثناء نشتري الدم من اناس يهبون دمهم في مقابل مبلغ من المال يعتاشون به. صدقيني اذا قلت ان اولاد هذا المريض ستة شبان بايعاز من والدتهم رفضوا التبرع بقطرة من دمهم من اجل والدهم. اليوم الجانب الايجابي لهذه الحرب هو التبرعات التي لا تحصى، حتى اننا نضطر احيانا الى رفض الفائض، اذ لا تكاد المستشفيات تعلن حاجتها الى فئة معينة من الدم حتى تنهال التبرعات وما عاد احد حتى الفقراء، وما اكثرهم اليوم، يساوم على نقطة من دمه. ازاء هذا الوعي السخي نأمل في تبرعات اكثر افادة كالكلية وغدا القلب وربما البنكرياس والكبد".

● من هم المتبرعون عادة؟

"قلت ان هنالك الشعور بالذنب الذي يؤدي الى تبرع ناجم عن تأملات وتقوى، وهنالك التبرع الناجم عن سعادة العطاء. ليلة ٢٣ تموز عندما تأكد الاختصاصي بالجراحة العصبية ان مريضته توفيت دماغيا وابلغ الينا زوجها وصيتها على الهاتف، وما اصعب اوسمزت، حملت الى هنا الى العناية الفائقة حيث بدأنا بالفحوص اللازمة والاستئصال مع ابقاء الحياة اصطناعيا ومن جهة اخرى الاتصال بمرضى هم في انتظار هذه اللحظة المعجزة وايجاد النموذج المطابق وبقدر ما نستعجل تكون النتائج افضل".

● بكم مريض اتصلتم؟

"بثمانية مرشحين لهذه العملية. لكننا اخترنا الوضعين الاكثر تطابقا...".

لبنان باق

● وخيبة الآخرين؟

"نحن نعيش ويا للاسف ظروفا قاسية. وضع البلد بات ينهار ونحن نعمل على نحو تقدمي حديث. فبدل ان ينتخب العقل الالكتروني المرشح الافضل لهذا الزرع حسب ملف كل مريض ليتم الاتصال به من دون هزيمة الآخرين. تولينا الانتخاب بانفسنا. نحن في هذه البقعة من لبنان منقطعون هاتفيا عن بقية اجزاء الوطن وعلينا العجلة والعمل بانسانيتنا وعلمنا. شغلنا الاجهزة والاذاعات وكل جسر يمكنه الوصول الى مرضانا فجمعنا ثمانية راغبين في عملية الزرع هذه وكان الحظ لريتا وريتا. ولاحداهما قصة مأسوية، اذ ان شقيقها يعاني خللا في كليته وقد زرع له عضو بدل احد العضوين المريضين في اميركا فاذا بجسمه يرفض العضو الغريب فعاد من جديد الى مركز غسل الكلي".

● وماذا عن كليتي الطفل؟

"لقد زرعتا لطفلين في اسبوع واحد. ووالد الطفل طلب مني خدمة وهي ان يتعرف الى الولدين اللذين من خلالهما ستطول حياة ابنه. في الغرب الافصاح عن الاسماء العاطية والآخذة غير مسموح به، لكننا في الشرق، ولاسيما في بلد موجوع من الحروب، عاطفيون ولا نخاف اي عملية احتيال او شانتاج كالتي تحصل في العوالم الآلية".

● من المسؤول عن عملية الاستئصال والزرع؟

"هنا في مستشفى رزق الدكتور غابي كامل هو المسؤول الرئيسي، لكن العملية تتم بواسطة فريق طبي مؤلف من اثني عشر شخصا بينهم ثلاثة جراحين واختصاصيان بامراض الكلي واختصاصي بامراض القلب وامراض الرئة ومخدر وفريق من الممرضين المتخصصين".

● ماذا يعني للبنان نجاح عمليتي زرع في هذه الاحوال التي يقال فيها ان لبنان انتهى؟

"من خلال تبرعين في اسبوع واحد والتزام الطب انجاح هذه العملية التي قسمت على اربعة اشخاص، اؤكد ان لبنان باق لا تفتته مؤامرة ولا تنهبه ارادات العالم كلها".

مي منسى

المهرجان التكريمي للشاعر ابو ريشة

دعا الحزب التقدمي الاشتراكي الى حضور "المهرجان العربي" الذي سيقيمه في ٢٥ من الجاري في "مجمع بعقلين السياحي" تكريما للشاعر الراحل عمر ابو ريشة في مرور اربعين يوما على وفاته.

واعلن الدعوة عضو المكتب السياسي رئيس مكتب الشؤون الثقافية في الحزب السيد فادي الدمشقي في مؤتمر صحافي عقده قبل ظهر امس في دار نقابة الصحافة، ومهد له النقيب محمد البعلبكي بكلمة عن الشاعر الراحل.

وتلا الدمشقي بيانا تحدث فيه عن عمر ابو ريشة "هذا الشهاب المتألق في ليل امتنا الطويل، الجاهد الساعي الى نقل العرب عن دهاء التخلف الى فجر التطور، ومن ضعف التفريق الى قوة التوحيد، ومن مذلة العجز والتكبل الى كبرياء القدرة والتحرر، لكن العظماء يتعبون واهل الطين في عماماتهم يتخبطون". وقال: "هذه المناسبة ليست الموعد الاول بين الحزب التقدمي الاشتراكي والراحل الكبير، فعلاقتهما تخطت حكاية الموت والحياة الى منازل الفكر ورحابة الانسانية، نذكره سيدا على منبر "قصر الشعب" في بيت الدين، نذكره يحكي تجربته العرفانية ويقص قصة الزمان الصافي المندرج في معارج الهند بينه وبين المعلم الشهيد كمال جنبلاط. اليوم نجدد البيعة لعمر ولكل صوت عربي يهدد بالعزم ويحدو معه الامل". ودعا الى حضور المهرجان متمنيا مشاركة كل مؤسسة ثقافية وادبية واعلامية في لبنان والعالم العربي وكبار الشخصيات الثقافية والسياسية العربية، وخص منها وزيرة الثقافة والارشاد في الجمهورية العربية السورية الدكتورة نجاح العطار ووزير التربية المحامي عمر كرامي. واكد حضور الشعراء: سليمان العيسى، شوقي بغدادي، فؤاد الخشن، عصام العريضي، الدكتور ميشال جحا. في انتظار ردود الآخرين. وطلب من الذين يرغبون في المشاركة ان يكتبوا الى مقرات الحزب التقدمي الاشتراكي في بيروت او بعقلين او مكاتب المركز الوطني للمعلومات والدراسات. ورحب بأي مساهمة تصل قبل موعد الاحتفال ليصار الى الاعلان عنها واثباتها في ما بعد في كتاب يعد لتغطية وقائع هذا المهرجان العربي الاول لتكريم الشاعر الراحل.

مؤسسة في عبيه لتأهيل المرأة



قائمقام عاليه يقص شريط الافتتاح.

افتتح "الاتحاد النسائي التقدمي" في بلدة عبيه في الشحار الغربي مؤسسة انمائية تعنى بتأهيل المرأة مهنيا وحرفيا وثقافيا، الى معرض دائم للاشغال اليدوية. وحضر قائمقام عاليه السيد ثابت عيدو والسيد كمال حمزة ممثلا وزير الاعلام وامين سر الحزب التقدمي الاشتراكي في المنطقة السيد زاهي الغصيني ورئيسة "التحالف النسائي الوطني" السيدة سلمى صفير ورئيسة جمعية انعاش القرية السيدة انيسة النجار.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي عميد عائلة البلطجي

رضوان ابرهيم البلطجي

رئيس محطة ارشاد السفن ورئيس بوغاز مرفأ بيروت

الحائز وسام الارز الوطني من رتبة كومندور الى اوسمة لبنانية وعالمية عدة

والد محمد وابرهيم

شقيق يوسف وصلاح والمرحومين خليل واحمد ومحمود

اصهاره محمود صعبوني وابرهيم يوسف بلطجي والمرحومين عبد العزيز هنو ومحيي الدين بلطجي.

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الجمعة ١٠ آب في جامع البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة

التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيد في الحمراء شارع المقدسي في ملكه للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

الآسفون آل البلطجي وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

الحاجة نهال خضر برير غزيري

(ام وحيد)

ارملة المرحوم رامز رشيد قباني

والدة محمد وحيد قباني

شقيقها محمد خضر برير عزيري

صهراها فارس النبوا وجمال علاييني

يصلى على جثمانها ظهر اليوم الجمعة ١٠ آب في جامع الشهداء وتوارى في جبانة الشهداء

التعزية قبل الدفن وبعده في منزل الفقيدة في تلة الخياط ملك الابيض. وفي الثاني والثالث في منزل ولدها محمد وحيد قباني الظريف قبالة مستشفى الاطباء بناية البرج الابيض ط ٤ للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

الآسفون آل برير وعزيري وقباني ونبوا وعلاييني.

انتقلت الى رحمته تعالى ودفنت في اسحاق - ساحل العاج المأسوف عليها

اوديت سليم الحاج

ارملة المرحوم الس غنمة

والدة سبحون. شقيقة هربرت شعيا واولينا جورجيانس وايرابيل قماطي

يقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة الآباء الكبوشيين، الطيلب اليوم الجمعة ١٠ آب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

جورج عيسى سروجي

المتوفى في الولايات المتحدة

زوجته ماتيلدا يوسف سروجي

اولاده نبيل وهاني وغادة

الاحد ١٢ آب الساعة العاشرة في كنيسة سيدة المعونات في فرن الشباك.

آل سروجي وجهشان وننين يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مناسبة نقل رفات الشهيد

العقيد جوزف عبدالله ضاهر

الى مسقط رأسه القبيات غدا السبت ١١ آب

والدا الشهيد

زوجته ايفا كرم ضاهر

اولاده السي والآن ومايا

شقيقاه جورج وميشال وعائلتاهما

شقيقاته ماري زوجة سعدالله سركيس

تريز زوجة النقيب اسعد بطرس

سعاد زوجة المحامي ايلي روفايل

جورجيت زوجة مارسيل نصار

وعموم عائلات ضاهر وكرم وسركيس وبطرس وروفايل ونصار وبعلبكي وحداد

يدعون الاهل والاقارب والاصحاب الى مشاركتهم في قداس وجناز يقامان لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر السبت في كنيسة دير مار ضومط في القبيات

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ١٢ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه

الحاج محمد امين حمدان

(ابو بشير)

زوجته المرحومة الحاجة سمجونة زعرور

اولاده بشير وعائلته

ونمرة زوجة حسين قاسم مغنية وعائلتها

وامين وعائلته (في المهجر)

وعلي ومصطفى من اسرة "درس ميديا - تمام" وعائلتاهما

وحسن وعائلته

ورقية زوجة علي نجم وعائلتها

يقام احتفال تأبيني لراحة نفسه في مقام ابا ذر الغفاري وتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه. ثم تقبل التعازي طوال يوم الاحد في منزل الفقيد في حومين التحتا. قضاء النبطية

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ١٢ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة الطفلين

احمد وايمن علي الخنساء

مواليد ١٩٨٣ - ١٩٨٥

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحهما الساعة العاشرة قبل الظهر في منزل والدهما في محلة الاوزاعي شارع الخنساء قرب المدرسة الاهلية.

الآسفون آل الخنساء وقبيسي.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ١٢ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

زين الملاح جعجع

زوجة سميح اسماعيل

والدة سمير ورشيد وعلي وماجدة وامال

ابنة حسن جعجع

شقيقة محمد وعبد اللطيف وهاني ورشيد ووفيق وعلي وسعاد ونور الصباح وانصاف.

فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في النبطية.

الآسفون آل اسماعيل وجعجع وصابر وكحيل وصباح والبستاني والزهيري.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ١٢ آب ذكرى اسبوع المأسوف على شبابه

ابرهيم محمود وهبي

(ابو سمير)

اولاده سمير وعلي وحسن

فيقام حفل تأبيني على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته برج الشمالي. صور

الآسفون آل وهبي وشعلان وعموم اهالي برج الشمالي

ذكرى اربعين

تصادف غدا السبت ١١ آب ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

علي كامل الخليل (ابو كمال)

تقبل التعازي في منزله في عدرا - صيدا ملك رفاعي وابو ظهر

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

حياة وديع باسيل

زوجة مارون انطوان غصن

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر غد السبت ١١ آب في كنيسة سيدة لورد في غابير - جونية.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

ايليا نقولا ابو عربيد

زوجته ابرابيل ميشال عطية

اولاده الدكتور ناجي ونقولا ونجاة

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٢ آب في كنيسة سيدة البشارة للروم الارثوذكس في كفرعقاب

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى اربعين

تصادف الاحد ١٢ آب ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الفقيد الغالي

السيد هاشم علي محسن ناصر

اولاده المهندس حسان وعماد وعلي

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية الامام الحسين (ع) في بعلبك الساعة العاشرة قبل الظهر

الآسفون آل ناصر.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

الدكتور سليمان خليل مفرج

آل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس وجناز يقامان لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ١٢ آب في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في برمانا

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف الاحد ١٢ آب ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الصحافي المرحوم

محمد النقاش

زوجته المرحومة الدكتورة سنية حبوب، والده سنية وعفة، صهره علي عيسى عثمان.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في الحمراء شارع الكومودور بناية مكارم الطابق الثالث.

الآسفون آل النقاش وحبوب ودمشقية.

ذكرى اربعين

تصادف غدا السبت ١١ آب ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

كاتبرت انيسبرت دوسوزا

زوجة الفقيد واولاده يقيمون قداسا وجنازا لراحة نفسه في الكنيسة الكبوشية في الحمراء الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحومة

مي جورج حنا

زوجها المحامي ادوار حنا واولادها ريم زوجة المهندس سمير ففالي ورانية وجورج

يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس الهي يقام لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد السبت ١١ آب في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في برمانا.

شكر على تعزية

المحامي اسون رباط

وولداه جميل ومي وعائلتاهما

ابنتا الفقيد ريما ومهى

يتقدمون بالشكر من الذين تفضلوا بمؤاساتهم في مصابهم بعزيزهم المحامي

الاستاذ ابرهيم رباط

سواء بحضورهم شخصيا على رغم الاخطار التي كانت محدقة بمنطقة المتحف، او برسائلهم وتبرعاتهم الكريمة للجمعيات الخيرية، سائلين الله ان يجنبهم وعائلاتهم كل مكروه.

شكر على تعزية

كارولين فؤاد مطر واولادها

مارسيل زوجة انطوان ابو شعيا وعائلتها

مارغريت زوجة سيل جورج حجار وعائلتها

سهام زوجة جوزف جورج ابو شروش وعائلتها

حياة زوجة جوزف جورج مصير وعائلتها

منيرة زوجة سهيل جبران عبده وعائلتها

الياس ومنتهى وهدى.

يتقدمون بخالص الشكر من صاحب السيادة المطران الياس نجم والاكليروس الموقر في سن الفيل ومن كل من شاركهم في الصلاة التي اقيمت لراحة نفس المرحوم

فؤاد سليم مطر

سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او تبرعات للجمعيات الخيرية سائلين الله ان يحفظهم من اي مكروه

شكر على تعزية

ايليا ابرهيم الشويري والسيس حليم عبد الكريم عرموني ومؤسسة الشويري وعرموني واسباؤهم يشكرون الاهل والاصدقاء الذين آسوهم في مصابهم بفقيدتهم المرحومة

نهى الشويري

سواء بحضورهم او بارسالهم الاكاليل او برقيات او بتبرعاتهم سائلين الله ان يحفظهم من كل مكروه.

في انتظار التطورات وركود الاقتصاد الاميركي

ذبذبة في الاسواق وتراجع الدولار والسندات ارتباك في الخليج وتوقف سوق الناقلات

تأثرت امس الاسواق المالية في انتظار تطورات جديدة في الخليج واحتمال حصول ركود في الولايات المتحدة والنتائج السيئة لعمليات تمويل الخزينة الاميركية.

وسجل الدولار الاميركي في اسواق القطع تراجعا بعد التقدم البسيط الذي حققه اول من امس، بينما تراجعت اسواق السندات مرة اخرى بسبب الخلافات على معدلات الفائدة.

واختلف الوضع بعض الشيء في البورصات العالمية، وتراجع مؤشر "نيكي" في بورصة طوكيو بنسبة ٣،١ في المئة فاقدا ما كسبه في اليوم السابق.

وجاءت "وول ستريت" وسجلت تحسنا بسيطا اول من امس بلغ ٠،٩ في المئة، في حين سجلت بورصة باريس ارتفاعا بلغ ٠،٧ في المئة. وكانت السوق الفرنسية تراجعت بنسبة ٣،٠٢ في المئة.

وبقدر ما تتأثر الاوساط المالية بأحداث الشرق الاوسط فهي تتأثر ايضا بوضع الاقتصاد الاميركي وعمليات اعادة تمويل الخزينة الاميركية الجارية حاليا.

وبحسب غرفة التجارة الاميركية ان الاقتصاد يتجه نحو الركود حتى ولو انتهت الازمة النفطية بسرعة. ويسجل جهاز الاحتياط الفيديرالي بطئا في النمو في الاسابيع الاخيرة.

وامل وزير الخزانة الاميركي السيد نيكولاس برادي في خفض معدلات الفائدة لدعم الحركة الاقتصادية.

ولاحظ الخبراء ان العمليات الفعلية لاعادة تمويل الخزينة الاميركية لا تجري على نحو جيد منذ يومين. ولم يشارك اليابانيون الا بنسبة ٣٠ في المئة من الاكتتاب الاول وهي نسبة قليلة كما لاحظت الاوساط المالية التي تساءلت في مثل هذه الحال عن طريقة خفض الفوائد.

وتراجع الدولار في الاسواق الاوروبية واليابان حيث اقفل بـ١٤٩،٦٨ ينا اي بتراجع ٠،٣٢ ين عن اقفال اول من امس. وبيع الدولار في باريس بـ٥،٣٣٤ فرنكات فرنسية في مقابل ٥،٣٤٨ فرنكات. ورأى الصرافون ان ضعف الاقتصاد الاميركي يفسر هذا الهبوط.

حال ارتباك

● في دبي تزايدت امس حدة الارتباك الذي يشهده النظام المصرفي في الخليج بسبب ازمة الكويت. وافاد متعاملون ان بعض المصارف يواجه مشاكل بعد سحب مبالغ ضخمة منها.

وقال متعامل في السعودية: "واجهنا قدرا كبيرا من عمليات السحب اليوم (امس) وخصوصا في المنطقة الشرقية".

وقال متعامل في البحرين: "لا اريد ان اصف الامر حتى الآن بأنه ذعر مالي، لكنه يسير في هذا الاتجاه".

وتنتظر المصارف في السعودية والبحرين توجيهات من المصارف المركزية، في حين اكد المصرف المركزي في دولة الامارات العربية ان درهم الامارات قوي وان اصوله تزيد ثلاث مرات عن حجم النقد المتداول.

واشار متعاملون الى ان المودعين في البحرين يسحبون ودائعهم بالدينار من بعض المصارف الصغيرة، كذلك هناك طلب قوي في كل انحاء الخليج على الدولار والعملات الاخرى غير الخليجية وعلى الشيكات السياحية.

ويسود التوتر النشاط المصرفي في البحرين وشرق السعودية كونهما قريبتين من الحدود المتوترة في الخليج حيث تتجمع قوات عسكرية اجنبية لمواجهة القوات العراقية في الكويت.

وتأثر النظام المصرفي في مصارف المعاملات الخارجية والمصارف المحلية في البحرين تأثرا شديدا لان البحرين لا تملك قاعدة مودعين كبيرة تسحب منها الاموال.

وذكر مصرفيون ان صادرات النفط الضخمة التي ما زالت تتدفق من السعودية ودولة الامارات والتي تباع بالدولار مصدر كبير للسيولة النقدية. الا ان الخوف من احتدام ازمة الخليج يؤثر على ثقة المودعين في دولة الامارات حيث انهمك المستثمرون في احد المصارف الرئيسية في تحويل الودائع الآجلة من مصارف للمعاملات الخارجية مقرها في البحرين.

واعلنت السلطات النقدية في دولة الامارات انها لا تفكر في فرض قيود على اسعار الصرف. واضافت ان كمية الدولارات التي باعتها المصارف منذ اول من امس للمصرف المركزي كانت اكبر من الكمية التي اخذتها منه.

وتحدث مصرفيون في سلطنة عمان عن وجود حال من الشك الا انها دون مثيلاتها في الدول الاخرى في الخليج.

سوق الناقلات

● في لندن توقفت سوق ناقلات النفط تماما بعد رفض اصحاب الناقلات المخاطرة بدخول مياه الخليج.

ومع بوادر تأثير الحصار الاقتصادي الذي فرضه مجلس الامن على العراق وتوقف صادراته النفطية، انخفضت اسعار استئجار الناقلات، التي يواجه مالكوها نفقات مكلفة لترك ناقلاتهم من دون عمل او تشغيلها بخسارة.

وقال احد المحللين: "اذا لم تمد دول اخرى في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" يد المساعدة وتبدأ زيادة انتاجها من النفط فان اسعار الناقلات ستواصل الانخفاض".

وساد الركود سوق الناقلات منذ غزا العراق الكويت فجر الخميس الماضي. وكانت الدولتان تنتجان نحو ٤،٩ ملايين برميل يوميا قبل الغزو.

ونظرا الى ارتفاع احتياط النفط عموما في اوروبا الغربية شعر مالكو الناقلات اولا وبعد تصاعد الحشود البحرية في الخليج انهم ليسوا على عجلة لارسال ناقلاتهم الى المنطقة لنقل النفط الخام من دول منتجة اخرى. وقالت مصادر السوق ان مالكي الناقلات يتعرضون لضغوط اخرى نتيجة اسعار الوقود الثقيل (وقود السفن) الذي ارتفع الى نحو ١٣٠ دولارا الطن بدل ٨٠ دولارا قبل الازمة.

● في واشنطن صرح وزير الخارجية المكسيكي السيد فرناندو سولانا ان بلاده ستزيد صادراتها النفطية الى الولايات المتحدة مئة الف برميل يوميا لمدة شهرين.

واوضح في مؤتمر صحافي عقده عقب الاجتماع السنوي للجنة الاقتصادية المشتركة ان هذه الزيادة ترمي الى تعويض انخفاض الواردات النفطية الناجم عن حظر استيراد النفط العراقي والكويتي.

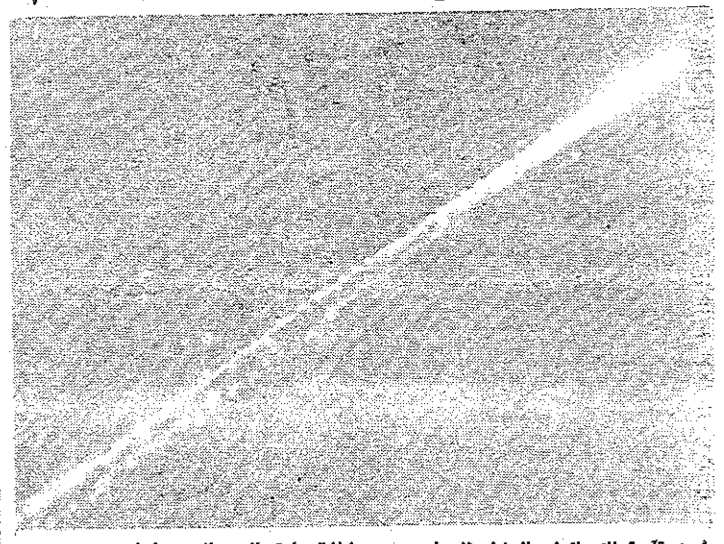
● في كراكاس افادت مصادر قريبة من ادارة شركة نفط فنزويلا الحكومية ان فنزويلا بدأت زيادة انتاجها من النفط الخام ورفعته من مليوني برميل يوميا الى ٢،٥ مليون برميل يوميا، لتعويض النقص في امدادات النفط العالمية.

ويذكر ان فنزويلا عضو في "اوبيك" التي قررت الشهر الماضي التزام حصص الانتاج الرسمية لمنع تدهور الاسعار.

(و ص ف، رويتر، ي ب)

ردا على الصواريخ العراقية والسورية

اسرائيل اختبرت صاروخ "آرو" ليتزامن مع تهديدات صدام

صاروخ "آرو" الاسرائيلي المضاد للصواريخ بعيد اطلاقه فوق البحر المتوسط امس. (رويتر تيليفوتو)

في خطوة بدت مرتبطة بالتهديدات العراقية، اجرت اسرائيل بعد ظهر امس اول اختبار لاطلاق صاروخ "أرو" الذي تموله الولايات المتحدة والذي طور لمواجهة الصواريخ الباليستية القصيرة المدى.

وجاءت عملية اختبار "آرو" التي كانت مقررة منذ اسابيع، في اليوم التالي لاتهام الرئيس العراقي صدام حسين اسرائيل بالتخطيط لمهاجمة العراق، مهددا بانتقام شديد في حال مشاركة اسرائيل في ضربة عسكرية اميركية في الخليج.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية انه في اطار تجربة الاطلاق الناجحة، ارتفع صاروخ "آرو" (أو "هتز" بالعبرية) مئات الامتار فوق البحر المتوسط بعيد اطلاقه من الشاطئ، ثم سقط مشتعلا في البحر.

وافادت شركة الصناعات الجوية الاسرائيلية المسؤولة عن المشروع، ان هذه التجربة كان مقررا اجراؤها قبل ازمة الخليج، لكنها ارجئت مرات عدة في الاسابيع الثلاثة الاخيرة لـ"اسباب فنية". وتقول الشركة المنتجة ان الصاروخ "هتز" مخصص لان يعترض في الجو الصواريخ التكتيكية التي يراوح مداها بين عشرات ومئات الكيلومترات. ولن يكون هذا الصاروخ جاهزا للعمل قبل سنة ١٩٩٣ على اقصى تقدير.

ويؤكد خبراء اسرائيليون ان "هتز" قد يوفر في غضون سنوات حماية من الصواريخ التي تحمل رؤوسا كيميائية ولكن لا يمكن استخدامه "مظلة نووية" ضد الصواريخ التي تحمل شحنات نووية.

رد اسرائيل

وكان الجنرال ابراهام بن نون قائد القوات الجوية الاسرائيلية كشف الشهر الماضي ان صاروخ "آرو" هو رد اسرائيل على تهديد الصواريخ العراقية والسورية المزودة رؤوسا حربية كيميائية وتقليدية.

ومشروع "هتز" هو ثمرة تعاون اسرائيلي - اميركي، وكلفة مرحلته الاولى ١٥٨ مليون دولار قدم البنتاغون ٨٠ في المئة منها في اطار موازنة مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة ببرنامج "حرب النجوم". وتكفلت وزارة الدفاع الاسرائيلية بالعشرين في المئة الاخرى.

وقال محللون في وزارة الدفاع الاسرائيلية ان هذا الاختبار لا يرمي الا الى مراجعة انظمة الاطلاق والدفع في الصاروخ. وستركز التجارب اللاحقة على اهداف الصاروخ الذي يعتبر الاكثر تقدما بين الدفاعات الاسرائيلية المضادة للصواريخ.

وابرز وزير الدفاع الاسرائيلي السابق اسحق رابين ان انتاج "هتز" يظهر "القدرات التكنولوجية العالمية لاسرائيل". وقدر الكلفة الاجمالية للمشروع بمليار دولار.

وتملك دول عربية عدة، خصوصا العراق وسوريا، صواريخ تكتيكية قادرة على ضرب مراكز حيوية في اسرائيل. ولدى سوريا صواريخ سوفياتية يراوح مداها بين ٣٠٠ و٥٠٠ كيلومتر، فيما انتج العراق صواريخه الخاصة انطلاقا من صواريخ سوفياتية، وهو يصنع اساسا الصاروخ "الحسين" الذي يبلغ مداه نحو ٦٠٠ كيلومتر.

وفي نيسان ١٩٨٩، اعلن العراق انه اطلق بنجاح صاروخ "العباس" الذي يبلغ مداه ٩٠٠ كيلومتر، كذلك انتجت بغداد الصاروخ "تموز" الذي يبلغ مداه ٢٠٠٠ كيلومتر، الى تعاونها مع الارجنتين على انتاج الصاروخ "كوندور - ٢" الذي يبلغ مداه ٢٠٠٠ كيلومتر.

ويملك العراقيون اسلحة كيميائية استخدمت فعلا ضد الاكراد وضد الجيش الايراني خلال الحرب الايرانية - العراقية.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

ضحية ثانية لموجة العنف الاسرائيلي

مواجهات في القدس والاراضي والانتفاضة دخلت شهرها الـ٣٢




شبان فلسطينيون ملثمون يرشقون الشرطة الاسرائيلية بالحجار في القدس امس. (رويتر تيليفوتو)

افادت الشرطة الاسرائيلية ان الفلسطيني الذي هاجمه اسرائيليون وسط اعمال العنف التي تبعت العثور على شابين اسرائيليين قتيلين، توفي امس في المستشفى متأثرا بجروحه.

وقضى عزت حلاحله (٤٠ عاما) وهو أب لستة اطفال صباحا في مستشفى هداسا بعدما اصيب بجروح بالغة في رأسه على ايدي اسرائيليين رشقوا سيارته بالحجار على طريق القدس - بيت لحم، ثم اخرجوه منها واوسعوه ضربا. والقتيل من قرية سلوان المجاورة للقدس.

ويشار الى ان موجة العنف المعادية للعرب التي اجتاحت القدس في الايام الثلاثة الاخيرة، اعتبرت الاخطر منذ ١٩٦٧ واوقعت قتيلين فلسطينيين واكثر من ٨٠ جريحا. وسقطت سيدة فلسطينية ضحية لعملية ثأر نفذها مستوطنون يهود قرب مدينة الخليل في الضفة الغربية، عقب اكتشاف جثتي الاسرائيليين الاثنين على مشارف القدس.

من جهة اخرى، شهدت الاراضي المحتلة امس مواجهات بين ناشطين فلسطينيين وجنود اسرائيليين، فيما عم الاضراب الذي دعت اليه "القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية" في مناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ٣٢، القدس الشرقية والضفة والقطاع.

(و ص ف، رويتر)

سيلتقي زعماء السعودية والاردن ومصر

جولة كايفو في الشرق الاوسط لدور ياباني اكبر في المنطقة

يمضي رئيس الوزراء الياباني السيد توشيكي كايفو قدما في الاعداد لجولة في الشرق الاوسط هي الاولى من نوعها، على رغم ازمة الخليج. الا انه بات عليه الآن التركيز على ضمان امدادات النفط لليابان. وستشمل جولته تركيا والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان والاردن ومصر.

وبين الزعماء الذين سيلتقيهم، بعض الشخصيات الرئيسية المؤثرة في تطورات الخليج، خصوصا العاهل السعودي الملك فهد والعاهل الاردني الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك.

وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية في طوكيو، ان جولة كايفو التي تستمر من ١٥ آب الى ٢٧ منه والتي اعلنت قبل غزو العراق للكويت، تهدف الى اعطاء اليابان دورا اكبر في العمل على استقرار الاوضاع السياسية والاقتصادية في الشرق الاوسط. واضاف: "التغيرات الشاملة التي حدثت في الكتلة الشرقية، كان لها تأثير بالغ على ميزان القوى في الشرق الاوسط الذي سيطرت عليه لفترة طويلة اوضاع الحرب الباردة". ورأى انه "يمكن اليابان الآن ان تضطلع بدور اكبر في شؤون الشرق الاوسط".

لكن كثيرا من المحللين السياسيين يشككون في الدور الذي تتصوره طوكيو. وقال استاذ للعلوم السياسية في احدى جامعات طوكيو طلب عدم ذكر اسمه: "كل ما يمكن اليابان ان تفعله الان للشرق الاوسط هو عرض المساعدة الاقتصادية والتكنولوجية في افضل الاحوال. اما في ما يتعلق بالمهارة والحساسية السياسيتين فان اليابان لا شيء".

ويخشى المسؤولون اليابانيون تأثير اي نقص في امدادات النفط على اقتصاد البلاد التي تستورد عمليا كل حاجاتها من النفط. ولاحظ الاستاذ الجامعي انه "اذا توسل السيد كايفو مزيدا من النفط صراحة من هذا البلد او ذاك في الشرق الاوسط خلال زيارته، فانه قد يواجه هو واليابان عاصفة من الانتقادات الدولية".

وكانت اليابان شاركت في فرض حظر على واردات النفط من العراق والكويت اللذين كانت تستورد منهما ١٢ في المئة من احتياجاتها النفطية. لكن وزير التجارة الدولية والصناعة السيد كابون موتو قال ان سيوصي كايفو ان يطلب من الدول المنتجة للنفط خلال جولته زيادة الانتاج لتعويض توقف صادرات النفط العراقية والكويتية.

"اهم منطقة"

واكد المسؤول الكبير في وزارة الخارجية ان "الشرق الاوسط بالنسبة الى اليابان هو اهم منطقة في العالم من حيث الحفاظ على السلام العالمي واستقرار الامدادات من مصادر الطاقة". وقال مسؤول حكومي آخر: "ستجعل ازمة الخليج غير المتوقعة، زيارته اكثر اهمية واحفل بالتحديات". غير ان مسؤولين في وزارة الخارجية اشاروا الى ان الجولة قد تلغى اذا تدهور الموقف في الشرق الاوسط الى مستوى حرج.

ويعتبر خبراء اقتصاديون ان تجربة اليابان في مواجهة ازمتي نفط وصدمات اقتصادية خارجية اخرى، ستساهم في الحفاظ على اقتصاده القوي على رغم التهديد الناجم عن الغزو العراقي للكويت. وقد عزز قرار طوكيو الانضمام الى بلدان غربية في حظر الواردات من النفط العراقي والكويتي، المخاوف من مدى تأثير الاضطراب في الشرق الاوسط على اليابان. ويتوقع الاقتصاديون ان تكون الصدمة النفطية الحالية اقل شدة من المرتين السابقتين وان قدرة اليابان على مواجهتها اكبر. ولاحظ روبرت فيلدمان الخبير الاقتصادي في مؤسسة "سالومون براذرز"، ان اليابان لا تزال تعتمد على النفط المستورد في تلبية ٩٩ في المئة من احتياجاتها، لكنها في الواقع تستهلك نفطا اقل مما كانت تستهلك عام ١٩٧٣.

(رويتر)

نتائج اليانصيب الوطني

جرى مساء امس سحب الاصدار العادي السابع والعشرين لليانصيب الوطني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ١١ الف ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٣٩٥ - ٣٤٨ - ٨١١ - ٥٥٧

تربح ٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٣

تربح الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٨

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٣٢٤ - ٤٣٩

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٦٩٥٤ - ٩١٦٣

تربح ٢٥ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٦٤٩٥

تربح ٥٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٧٠٠٧٤ - ٣٧٦٨٩ - ٧٤٣١٤ - ٢٥٧١٤ - ٢٣٨٢٩ - ٧٤٩٨٤

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ١٨٦٠١ - ٦٥٦٠٢ - ٣٩٩٨٧ - ١٤٣٩٥

تربح ٢٥٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٧١٢٤١

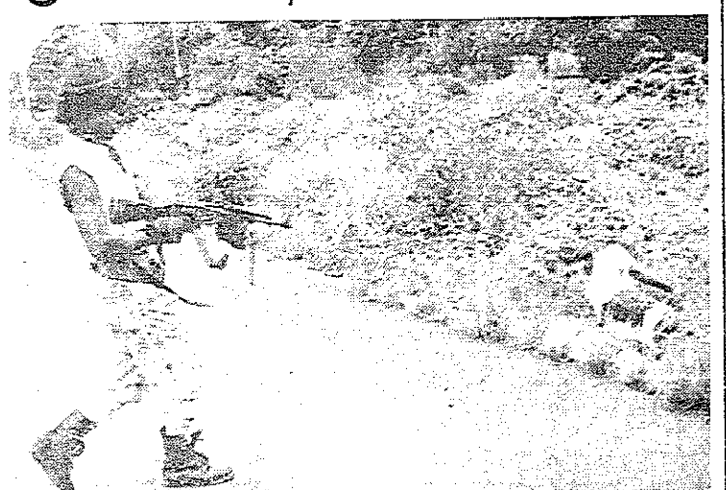
تربح ٥٠٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٨٢٠٠

تربح مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٨٨٣٩

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٥ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٤٢١٧٧ من الفئة "أ". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "ب" و"ث" مليونين ونصف مليون ليرة لبنانية.

الثوار صعدوا هجماتهم للاستيلاء على مونروفيا

لاغوس حمّلت تايلور مسؤولية الرهائن وقوة حفظ السلام تستعد للدخول



ثائر ليبيري يطلق النار على مدني اشتبه في انه من الجنود الموالين للرئيس صموئيل دو في مونروفيا امس. (رويتر تيليفوتو)

حذرت الحكومة العسكرية النيجيرية "الجبهة الوطنية القومية" في ليبيريا التي يتزعمها السيد تشارلز تايلور من انها تحملها تبعة ما يمكن ان يتعرض له النيجيريون الذين احتجزوا رهائن في السفارة النيجيرية في مونروفيا.

وأوضح مصدر رسمي في لاغوس ان التحذير صدر عقب دخول مجموعة من الثوار الى مقر السفارة النيجيرية في مونروفيا اول من امس، واقتيادهم عددا من اللاجئين النيجيريين الى السفارة الى جهة مجهولة.

وكانت نيجيريا وست دول افريقية اخرى هي غامبيا وغينيا وسيراليون وتوغو ومالي وغانا قررت الثلثاء الماضي في قمة المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا ارسال قوة لحفظ السلام الى ليبيريا لوقف الحرب الاهلية الدائرة فيها منذ مطلع السنة الجارية.

وعارضت "الجبهة الوطنية القومية" ارسال هذه القوة، فيما رحبت بها "الجبهة الوطنية المستقلة" التي يتزعمها "برنس" جونسون المنشق عن تايلور والرئيس الليبيري صموئيل دو.

● في مونروفيا افادت انباء صحافية ان الثوار الذين يقودهم تايلور صعّدوا هجماتهم في وسط العاصمة الليبيرية في محاولة للسيطرة عليها قبل وصول قوة حفظ السلام.

ونسبت الى تايلور قوله انه يود الاستيلاء على العاصمة في نهاية الاسبوع الجاري.

وقال عاملون فرنسيون في الاغاثة ان قوات تايلور اقتحمت السفارة النيجيرية في مونروفيا واقتادت مئات النيجيريين الذين لجأوا اليها من المعارك، واجبرتهم على السير في شوارع المدينة الى مكان مجهول خارج العاصمة.

في غضون ذلك قالت مصادر عسكرية غانية ان طلائع قوة حفظ السلام الافريقية التي تألفت من خمس دول واكثرية وحداتها من نيجيريا التي تعتبر اقوى دول المنطقة وبقيادة ضابط رفيع من غامبيا، ترابط على حدود ليبيريا الشمالية في غينيا حيث تجمعت القوات البرية مع عدد من الدبابات والآليات تمهيدا لدخول البلاد.

● في لندن نقلت هيئة الاذاعة البريطانية "بي. بي. سي" عن الناطق باسم حكومة ليبيريا ان الولايات المتحدة حاولت اغتيال دو امس.

وقال الناطق ان طائرة هليكوبتر عسكرية اميركية اطلقت النار على الرئيس الليبيري لدى تحليقها فوق قصر الرئاسة في مونروفيا وان دو لم يصب بأذى في حين جرح وزير العدل السابق السيد اسحق نيابلو.

ودعا الاسرة الدولية الى الضغط على واشنطن لتوقف "اعتداءاتها" على الرئيس الليبيري.

ويذكر ان نحو ٣٠٠ رجل من مشاة البحرية الاميركية "المارينز" انتشروا اخيرا في السفارة الاميركية في مونروفيا.

● في باريس اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية مساء ان فرنسا علقت نشاطات سفارتها في مونروفيا واجلت جميع الموظفين الفرنسيين وكذلك الفرنسيين المقيمين في ليبيريا الذين تمكنت السفارة من الاتصال بهم.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية: "لقد تم اللجوء الى عملية اجلاء للفرنسيين الذين لا يزالون مقيمين في ليبيريا الذين تمكنت سفارتنا من الاتصال بهم". واضاف انه لم يعد في السفارة الفرنسية في مونروفيا سوى السفير لويس غيوستيتي وثلاثة من حرسه الخاص. واشار الى ان "العمل الطبيعي في السفارة سيعاود حين تسمح الظروف بذلك".

(و ص ف، أ ب)

مهمتهما استغرقت ٦ أشهر

الرائدان السوفياتيان عادا سالمين بعدما احتجزا في الفضاء

من اليمين الرائدان اناتولي سولوفييف والكسندر بالاندين لدى هبوطهما بسلام في كازاخستان امس. (رويتر تيليفوتو)

بثت اذاعة موسكو ان اثنين من رواد الفضاء السوفيات تعرضا خلال مهمتهما التي استغرقت ستة اشهر لمشاكل فنية، عادا الى الارض سالمين امس من المحطة الفضائية "مير".

وقد هبط الرائدان اناتولي سولوفييف والكسندر بالاندين في كازاخستان بعدما تأخرت العملية بسبب اصابة باب المركبة الفضائية "سويوز - ت. م. - ٩" بعطب وتعرض المركبة لاضرار. وحطت المركبة في منطقة مقفرة شمال شرق قاعدة بايكونور التي تنطلق منها عادة الرحلات الفضائية السوفياتية المأهولة.

وكانت تقارير غربية نقلت عن مصادر فضائية سوفياتية ان الرائدين احتجزا في الفضاء ولا سبيل مؤكدا لعودتهما الى الارض. كذلك واجه برنامج "مير" انتقادات بسبب تكاليفه الباهظة في وقت تشهد البلاد ازمة اقتصادية حادة. وقد تعرضت عملية اطلاق "مير" للتأخير، مثلما اصيبت المعدات باعطاب. والمحطة في الفضاء منذ شباط ١٩٨٦.

وكان الغطاء الواقي من الحرارة في المركبة "سويوز" قد انتزع وتولى الرائدان ربط القسم المنزوع منه بما يشبه الملاقط بعد محاولات فاشلة لاصلاحه خلال عمليتي خروج من المحطة الى الفضاء الخارجي. وبدت فترة اقامة الرائدين في محطة "مير"، اكثر الرحلات الفضائية اضطرابا في السنوات الاخيرة. فقد اضطر الرائدان الى الخروج مرتين الى الفضاء الخارجي في نهاية المهمة التي قاما بها، مما يتعارض مع الاجراءات المعتادة في هذه الرحلات، نظرا الى حال الارهاق التي يكون عليها الرواد.

وسجلت احدى عمليتي الخروج الى الفضاء باعتبارها قياسية، اذ استمرت اكثر من سبع ساعات امضياها يعملان على احد جوانب المحطة. وكانا فشلا في هذه العملية التي جرت في ١٨ تموز في اصلاح احد مفاصل المركبة "كفانت - ٢" مما استدعى خروجهما ثانية لاصلاحه في ٢٦ تموز.

الرقم القياسي

وعلى رغم قضائهما نحو ستة اشهر في مدار حول الارض، لا يزال سولوفييف وبالاندين بعيدين عن الرقم القياسي للبقاء في الفضاء الذي سجله الرائدان فلاديمير تيتوف وموسى ماناروف عام ١٩٨٨ وهو ٣٦٧ يوما.

وتمكن سولوفييف وبالاندين من تسجيل عدد كبير من الوثائق والافلام لدى خروجهما مرتين الى الفضاء الخارجي، وجلبا الكثير من العينات البيولوجية بعد تعريضها لحال انعدام الجاذبية وللاشعاعات الكونية. كذلك جلبا لقاحات وبلورات شبه نواقل تم انتاجها في اجهزة خاصة في المختبر العلمي الفضائي "كريستال". وسيكون هذا النوع من التجارب على المعادن في الفضاء، من النشاطات الاساسية التي سيقوم بها الرائدان غينادي ماناكوف وغينادي ستريكالوف اللذان حلا محل سولوفييف وبالاندين في محطة "مير".

وسيعمل الرائدان اللذان وصلا الى محطة "مير" على متن المركبة "سويوز - ت. م. - ٩" التي انطلقت من قاعدة بايكونور في الاول من الشهر الجاري، على انتاج بلورات اوكسيد الزنك وسولفور الكادميوم وزرنيخات الغاليوم. ويرى الخبراء السوفيات ان هذه التكنولوجيا الفضائية تفتح افاقا واسعة، وستؤمن مردودا اقتصاديا يراوح بين ٤٠٠ و٨٠٠ مليون روبل سنويا.

ويشمل برنامج المهمة التي سيقوم بها الرائدان الجديدان في الفضاء عمليتي خروج الى الفضاء الخارجي، واجراء ٢٥٠ تجربة علمية مختلفة. وسيقضيان في محطة "مير" ١٣٢ يوما، وسينضم اليهما في كانون الاول اول رائد فضاء ياباني سيكون في الوقت ذاته اول صحافي يقوم برحلة الى الفضاء.

(رويتر، و ص ف)

موسكو لا تسلم القذافي اسلحة

روسيا تحظر على الاتحاد بيع "موارد استراتيجية" للخارج

اصدرت امس رئاسة البرلمان في جمهورية روسيا الاتحادية مرسوما يحظر على الاتحاد السوفياتي بيع "موارد استراتيجية" روسية للخارج من دون اذن منه.

واوضحت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان المرسوم "يبطل اتفاقات التجارة الخارجية لبيع الموارد الاستراتيجية" التي وقعها الاتحاد السوفياتي، مشيرة الى انه "يذكر الالماس والمعادن الثمينة وغيرها، والنفط والغاز والاورانيوم، والموارد الاستراتيجية الاخرى، والمواد المستخرجة او المصنوعة في الاراضي الروسية".

واستندت رئاسة الجمهورية، وهي القيادة الجماعية التنفيذية لاكبر الجمهوريات في الاتحاد السوفياتي حيث يستخرج ثمانون في المئة من الموارد الاولية السوفياتية، الى اعلان السيادة الذي تم تبنيه في حزيران. ويقوم رئيس برلمان الجمهورية حاليا بوريس يلتسين بجولة داخل روسيا.

وبحسب النص، ان لسلطات الجمهورية الحق في قبول او رفض تنفيذ العقود التي وقعتها السلطات الاتحادية. وهكذا فان الحكومة الروسية ستدرس كل الاتفاقات التي وقعها شركاء اجانب، على ان تكون الاتفاقات التي ابرمت بمشاركة هيئات جمهورية هي وحدها السارية. وفسر مسؤول روسي السرعة التي تم فيها تبني هذا المرسوم بضرورة مراقبة استمرار صادرات "الموارد المستخرجة من اراضي اتحاد روسيا بواسطة الهيئات الاتحادية".

القطاع الخاص

من جهة اخرى، اذيع في موسكو ان الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف اصدر امس مرسوما يقضي بانشاء "صندوق لاملاك الدولة السوفياتية" يكلف ادارة هذه الاملاك ونقلها الى "القطاع الخاص".

وجاء في المرسوم الذي وزعته "تاس" ان الصندوق مكلف "حماية حقوق الدولة على الملكية وفوائدها (...) وادارة حصص الدولة في الشركات المساهمة المختلطة، وتنفيذ اجراءات تحويل الاقتصاد الى القطاع الخاص، وتقويم املاك الدولة وبيعها وتحويلها الى اشكال اخرى للملكية". ولاحظت الوكالة ان المرسوم يبرره الانتقال الى اقتصاد السوق الذي "يطرح مشكلة تحويل أملاك الدولة الى اشكال اخرى للملكية".

وكانت السلطات السوفياتية منحت المواطنين الاربعاء حق اقامة مشاريع صغيرة خاصة. واذيع قرار يمنح المواطنين السوفيات والجماعات والمصانع القائمة فعلا حق اقامة مشاريع يعمل فيها عدد يصل الى ٢٠٠ شخص.

الاسلحة

● في بون صرح الزعيم الليبي معمر القذافي في مقابلة مع التلفزيون الالماني اجريت قبل الغزو العراقي للكويت وبثت امس، ان الاتحاد السوفياتي لم يعد يسلم ليبيا اسلحة وقطع غيار.

واوضح ان الاتحاد السوفياتي يطالب ليبيا بتسديد ديون تبلغ قيمتها ثلاثة مليارات دولار. وترفض موسكو ان تسدد ليبيا ديونها بواسطة شحنات من النفط الخام.

ورأى الزعيم الليبي ان الاحتمال ضعيف لايجاد حل للصراع في الشرق الاوسط، معتبرا انه يمكن ان تنشب الحرب بين اسرائيل والدول العربية في اي وقت. واستبعد فكرة شن هجوم بالاسلحة الكيميائية والذرية والبيولوجية على اسرائيل، لان مثل هذه الحروب ستطاول مدنيين فلسطينيين وليبيين وسوريين ومصريين وأردنيين.

(و ص ف، رويتر)

٢ كانون الاول انتخابات "كل المانيا"

كول مني بنكسة سياسية بعد رفض البرلمان تعديل الدستور



من اليمين المستشار الالماني الغربي هلموت كول ووزير الخارجية السيد هانس ديتريش غينشر في جلسة "البوندستاغ" امس في بون. (رويتر تيليفوتو)

اعلن امس وزير الداخلية الالماني الغربي السيد فولفغانغ شويبل ان موعد انتخابات "كل المانيا" حدد نهائيا في ٢ كانون الاول المقبل، بعدما فشل المستشار هلموت كول في الحصول على دعم برلماني فعال لتقديم الموعد الى ١٤ تشرين الاول.

ومع تحديد موعد الانتخابات الاولى في المانيا الموحدة منذ عام ١٩٣٢، تكون حكومة المانيا الغربية قد استجابت لرفض الحزب الاشتراكي الديموقراطي، وهو القوة الرئيسية المعارضة في بون، تعديل الدستور لتقديم الانتخابات الى ١٤ تشرين الاول كما كان يأمل في ذلك المحافظون في الالمانيتين بقيادة كول.

وسارع زعيم المعارضة الاشتراكية الديموقراطية في المانيا الغربية السيد هانس جوشن فوغل الى الترحيب بهذا القرار، معتبرا انه سيمكن السياسيين من التركيز على التوحيد السريع.

ولم يحدد اي موعد لانضمام المانيا الشرقية الى جمهورية المانيا الاتحادية (الغربية)، لكن المسؤولين الحكوميين في بون مقتنعون بان ذلك سيكون ممكنا في اي وقت اعتبارا من منتصف ايلول.

ومن المقرر ان يلتقي وزراء خارجية الالمانيتين وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في ١٢ ايلول في موسكو حيث يتوقع ان تعقد جلسة المفاوضات الاخيرة في شأن الجوانب الخارجية للوحدة الالمانية.

وابلغ شويبل الى الصحافيين انه بعد فشلها في تأمين الدعم الكافي لاقتراحها الخاص بتزامن الانتخابات والوحدة في ١٤ تشرين الاول، فان الحكومة توافق الآن على اجراء انتخابات "كل المانيا" في ٢ كانون الاول كما كان مقررا في الاصل.

وكان ما مجموعه ٢٥٤ نائبا صوتوا امس الى جانب اقتراح تزامن الانتخابات وعملية التوحيد في ١٤ تشرين الاول، فيما رفض الاقتراح ١٨٦ نائبا في "البوندستاغ". وكان اقرار الاقتراح يحتاج الى اكثرية الثلثين في البرلمان الذي يضم ٥٤١ نائبا، كونه يدعو الى تعديل الدستور تمهيدا لانتخابات مبكرة.

واعتبر تخلي كول عن خطته في شأن تقديم موعد الانتخابات ستة اسابيع، نكسة سياسية رئيسية للزعيم الذي قرر حتى الآن مسار الوحدة الالمانية.

(ي ب، وص ف)

سابقة طبية فرنسية وعالمية

عملية لزرع قلب ورئتين وكبد شارك فيها ١٩ طبيبا وممرضة

اعلن مكتب البروفسور الان كاربنتييه في مستشفى بروسيه في باريس، ان الفريق الطبي العامل في اشراف البروفسور كاربنتييه حقق سابقة طبية باجرائه عملية زرع ثلاثية لقلب ورئتين وكبد لشابة في الـ١٦ من العمر مصابة بمرض الليفة الكيسية "موكوفيسيدوز".

وجاء في بيان صادر عن المكتب ان الفتاة غادرت المستشفى "في حال جيدة" الاربعاء بعد نجاح عملية الزرع الثلاثية التي اجريت في ٢٢ حزيران الماضي.

واوضح الفريق الطبي ان "هذه المرة الاولى تجري عملية كهذه في فرنسا، والاولى في العالم تجري لشابة وبسبب الاصابة بمرض الليفة الكيسية".

وكانت الفتاة التي تشكو منذ طفولتها من اصابتها بحال خطيرة من هذا المرض الوراثي الناجم عن انسداد وضمور وتليف في البنكرياس والرئتين، وعن افراز سائل مخاطي عالي اللزوجة، تنتظر منذ اكثر من سنة توافر قلب ورئتين وكبد بديلة.

وقال بيان مكتب البروفسور كاربنتييه ان "١٩ طبيبا وممرضة نجحوا في تنفيذ هذه العملية البالغة التعقيد، لان عملية زرع كل واحد من الاعضاء المزروعة يطرح صعوبات تقنية خاصة به. وقد استغرقت العملية اكثر من ١٢ ساعة متواصلة".

واخذت الاعضاء البديلة من شابة توفيت في حادث سيارة قبل ثلاث ساعات من العملية. وكان قلب الفتاة لا يزال في حال جيدة، لكنه ابدل "لاسباب تقنية مرتبطة بتسهيل العملية" واستخدم القلب في عملية زرع اخرى تمت في غرفة مجاورة للعمليات في المستشفى ذاته لمريضة في القلب.

ورأى الفريق ان هذه السابقة "تشكل خطوة مهمة وأملا بالنسبة الى الاطفال المصابين باشكال خطيرة من هذا المرض الوراثي".

ويعتبر مرض الليفة الكيسية مرضا خطيرا اذ تؤدي الافرازات المخاطية الى تعطيل وظائف اعضاء الجهاز الهضمي والتنفسي.

وكانت اجريت في ١٧ كانون الاول في مستشفى بابورث في هنتنغتن في بريطانيا، عملية زرع ثلاثية لقلب ورئتين وكبد ولكن لامرأة في الخامسة والثلاثين من العمر تشكو من ارتفاع الضغط في الرئتين ومن مرض في الكبد. وزرعت لها اعضاء شاب في الرابعة عشرة من العمر توفي في حادث سيارة.

(وص ف)

النهار — رئيس التحرير: غسان تويني — مدير التحرير: لويس الحاج · ميشال ابو جوده · فرنسوا عقل — دار التعاونية الصحفية — المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل

هكذا في الأصل